وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعـة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم التاريخ

التاريخ الثقافي للمغرب الأوسط من خلال كتب التراجم

– عرض نماذج–

مذكّرة مقدمة لاستكمال متطلّبات نيل شهادة الماستر في التاريخ

تخصص: تاريخ وحضارة المغرب الأوسط

إعداد الطالبتين:

بجاج رقية

بن عثمان نوية

إشراف الأستاذ:

د/ طاهر بن علي

المشرف المساعد

أ/ سليمان بن الصديق

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
أ/ عبد الجليل ملاخ	جامعة غرداية	رئيسا
د/طاهر بن علي	جامعة غرداية	مشرفا مقررا
أ/ناصر بلعمش	جامعة غرداية	مشرفا مساعدا
أ/سليمان بن الصديق	جامعة غرداية	مناقشا

الموسم الجامعي: 1438–1439هـ/2017–2018م

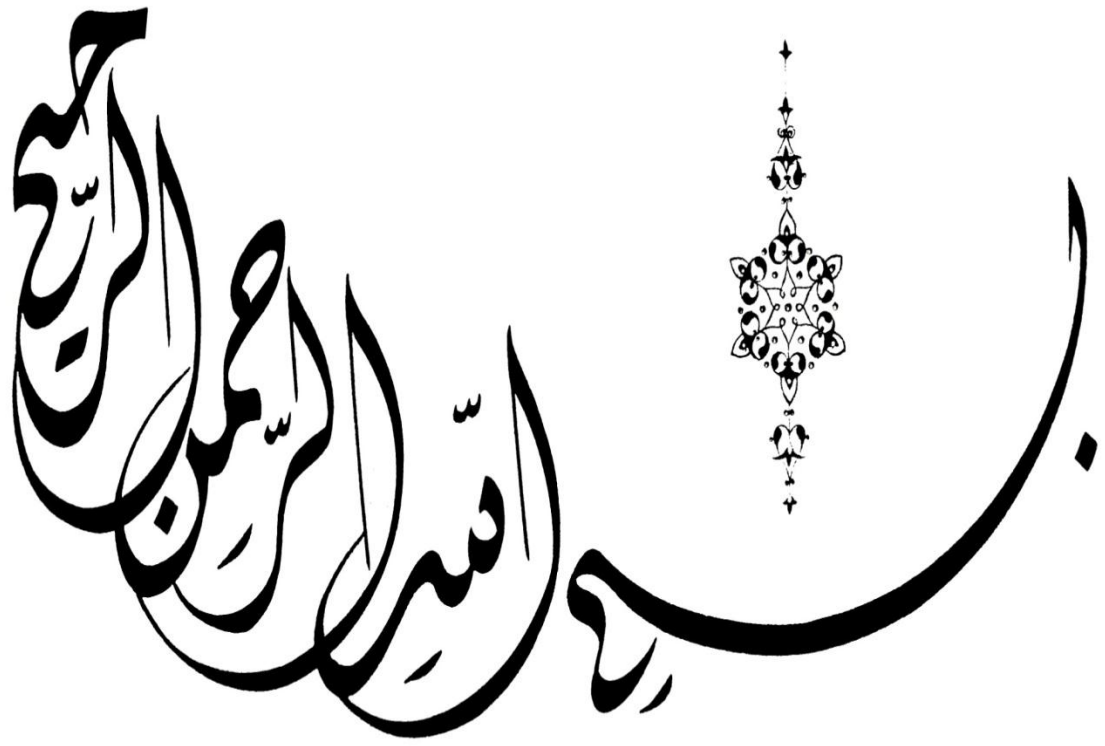

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى الوالدين العزيزين حفظهما الله

إلى سندي في الحياة إخوتي: عبد القادر، تجاني، بولنوار

وكذلك إلى كتاكيت العائلة: ياسين، آية، نور

وإلى زوجي العزيز: سعيد

وإلى رفيقات دربي: صابرين، حنان، مريم، جميلة، سهام، إيمان

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى الوالدين العزيزين بارك الله في عمرهما وأمدهما بالصحة وأعانني على برهما

إلى أخوتي وأخواتي

إلى برعم عائلتنا برهان عبد الحق

إلى زوجي عبد الحميد

أدامكم الله لي خير سند يا رب

إلى كل صديقاتي سارة، كريمة، زهية، وردة، حميدة، مريم، ربيعة ، حياة، صابرين

إلى كل الأهل والأحباب دون استثناء

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين.

أتقدم بجزيل الشكر للدكتور الطاهر بن علي لاقتراحه علينا هذا الموضوع وكذلك نشكر الأستاذ بن الصديق لوقوفه معنا ومتابعة عملنا وتقديم النصائح.

كما نشكر كل من الأستاذ ملاخ ودمانة لتقديمهما لنا الكتب التي تخدم الموضوع. وكذلك نشكر كل من محمد ومهدي وصالح وأعضاء مكتبة الجامعة ومكتبة الضاية بن ضحوة والمتحف الولائي للمجاهد لولاية غرداية لتقديم المساعدة لنا

وأن نشكر رفيقة الدرب يعقوب صابرين لوقوفها معنا خلال انجاز هذا العمل.

وأخيرا أشكر كل الأساتذة الذين درسونا التاريخ في جامعة غرداية وللدكتور: طاهر بن علي والمساعد الأستاذ: بن صديق سليمان

على قبولهما الإشراف على مذكرتنا وصبرهم علينا طيلة انجاز هذا البحث وإلى اللجنة العلمية التي تكرمت بمناقشة مذكرتنا

قائمة المختصرات

الرمز	المعنى
تح	تحقيق
تق	تقديم
تر	ترجمة
مرا	مراجعة
ت	توفي
ص	صفحة
ط	طبقة
ص ص	صفحات متتالية
ج	جزء
مج	مجلد
م	ميلادي
هـ	هجري
د ت ن	دون تاريخ نشر

المقدمة

المقدمة:

عرف المغرب الأوسط حركة علمية ثقافية شملت مختلف العلوم والتي انتشرت في حواضر المغرب الأوسط، كما ساهمت في تكوين تاريخ متعدد المجالات منها التاريخ الثقافي للمغرب ، التي شهدت تنوع في شتى النواحي الثقافية التي شملت المؤسسات الثقافية والعلوم والعلماء للأحداث الثقافية من خلال مجموعة من الكتابات المتعددة جسدت في كتب التراجم التي عملت على تدوين العلماء والعلوم التي برزوا فيها ، والمؤلفات التي خلفوها في جميع العلوم .

ومن هنا جاء موضوع دراستنا موسوما بـ.

"التاريخ الثقافي لبلاد المغرب الأوسط من خلال كتب التراجم

– عرض نماذج –

❖الإشكالية:

إن الاشكالية المطروحة لدراسة موضوعنا هي:ما مفهوم كتب التراجم وما دورها في كتابة التاريخ الثقافي للمغرب الأوسط ؟ أما الإشكاليات الفرعية فهي كالتالي:

–ما هي كتب التراجم وما هيأنواعها؟

–ما هي أهم العلوم التي ذكرتها كتبالتراجم؟

–ما هو الدور الثقافي لعلماء المغرب الأوسط؟

❖أسباب اختيار الموضوع:

من بين أسباب اختيارنا لهذا الموضوع نجد:

- **الرغبة في معرفة كتب التراجم التي مست الجانب الثقافي للمغرب الأوسط**

- تسليط الضوء على التاريخ الثقافي للمغرب الأوسط .
- إبراز مكانة المغرب الأوسط ضمن حواضر المغرب الإسلامي الأخرى .
- إبراز المجالات الثقافية التي اهتم بها للعلماء.
- المكانة التي نالها العلماء في المجتمع والسلطة
- اختصار جهد الباحثين وتسهيل دراستهم .

❖ حدود الدراسة:

الإطار المكاني :

نضم الدراسة جغرافية المغرب الأوسط

الإطار الزماني :

أما الإطار الزماني هو الفترة التي عاش فيها الأعلام المترجم لهم في النمادج التي تطرقنا إليها من ترجمة لكل عالم بالتراجم المختارة ولكون الفترة التي إعتمدنا عليها شاسعة لم نتمكن من حصرها

❖ المنهج المتبع في الدراسة:

اتبعنا في دراستنا المنهج الاستقرائي والمنهج الوصفي الذي يصف حياة العلماء ومسارهم العلمي .

❖ أهمية الموضوع:

تكمن أهمية الموضوع في إبراز دور علماء المغرب الأوسط من خلال كتب التراجم الأندلسية والمشرقية ومساهمتها في الإلمام بالجانب الثقافي للمغرب الأوسط.

❖ الدراسات السابقة

1/مذكرة ماستر في تخصص تاريخ وحضارة المغرب الأوسط بعنوان:علماء المغرب الأوسط من كتاب الصلة وذيوله ق(4-7 هـ./10-13م) من إعداد الطالبة:زينب طرباقو، تحت إشراف الدكتور طاهر بن علي، جامعة غرداية، الموسم الجامعي 2015-2016 ، التي سردت لنا المغرب الأوسط والمجالات التي برعوا فيها .

2/مذكرة ماستر تخصص تاريخ وحضارة المغرب الأوسط بعنوان علماء المغرب الأوسط من خلال كتاب التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار ت 658هـ-1262م) من إعداد الطالبة:حنان مكشتي، تحت إشراف الدكتور:طاهر بن علي ، جامعة غرداية، الموسم الجامعي 2015-216، التي درست فيها تراجم ابن الأبار للعلماء المغرب الأوسط ودورهم في ازدهار الحركة العلمية والثقافية.
.

3/مذكرة ماستر في تخصص تاريخ وحضارة المغرب الأوسط بعنوان أعلام المغرب الأوسط خلال كتاب الضوء اللامع لأهل القرن التاسع لشمس الدين السخاوي (831-902هـ/1427-1497م) إعداد الطالبة:عائشة خامرة تحت إشراف الدكتور:طاهر بن علي، غرداية، الموسم الجامعي 2015- 2016م ، التي المتنا بالإختصاصات التي عرفت إنتشارا فالعلوم ، خاصة العلوم الدينية.

4/مذكرة ماستر في تخصص تاريخ وحضارة المغرب الأوسط بعنوان:علماء المغرب الأوسط من خلالكتاب أزهار الرياض في أخبار عياض للمقري التلمساني ، إعداد الطالبة:مصطفى زهية، إشراف الدكتور:تيكيالين محمد الموسم الجامعي2016-2017، ابرزت العلوم التي عرفت بالمغرب الأوسط.

5/مذكرة ماستر في تخصص تاريخ وحضارة المغرب الأوسط بعنوان:اعلام المدهب المالكي في الأوسط من خلال كتاب نيل الإبتهاج للتنبكتي القرن 6-10هـ /12-15م ، إعداد الطالبة:عويسي

خضرة ، تحت إشراف الدكتور طاهر بن علي ، الموسم الجامعي 2016-2017، التي ابرزت لنا العلاقات والتواصل الكبيرين بين المغرب الأوسط ودول المشرق العربي.

6/بن ساحة سارة: علماء المغرب الأوسط من خلال مصادر نفح الطيب للمقري، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في تاريخ وحضارة المغرب الأوسط ، جامعة غرداية، 2015-2016، تراجم للعلماء الذي ذكرهم المقري في كتابه.

❖ الخطة المتبعة:

اعتمدنا في دراستنا على الخطة التالية:

بداية بالمقدمة وثلاث فصول وخاتمة وقائمة للمصادر والمراجع الفصل التمهيدي عرفنا فيه كتب التراجم وذكرنا أنواعها والفصل الأول بعنوان علماء المغرب الأوسط في العلوم الدينية يضم ثلاث مباحث الأول تطرقنا فيه إلى علماء الكتب الأندلسية والثاني علماء الكتب المغربية والثالث علماء الكتب المشرقية وفي آخر الفصل ذكرنا ما تفرد به كل مبحث .الفصل الثاني بعنوان علماء المغرب الأوسط في اللغة العربية وأدابها تضمن ثلاث مباحث .الأول تطرقنا فيه علماء الكتب الأندلسية والثاني لعلماء الكتب المغربية والثالث لعلماء الكتب المشرقية وفي ذكرنا كل ما تفرد به كل مبحث أما الفصل الثالث: بعنوان علماء المغرب الأوسط في العلوم العقلية والنقلية تضمن ثلاث مباحث:الأول علماء الكتب الأندلسية والثاني علماء الكتب المغربية والثالث علماء الكتب المشرقية وفي الأخير ذكرنا ما تفردت به الكتب. أما الخاتمة فقد تضمنت النتائج، وقائمة للمصادر والمراجع.

❖ . أهم المصادر والمراجع:

ومن بين المصادر والمراجع التي اعتمدنا عليها في هذا البحث:

➢ أولا المصادر:

1أزهار الرياض في أخبار القاضيعياض لشهابالدين أحمد بن محمد المقري، أفادنا في جميع

2نيل الابتهاج بتطريزالديباج لأحمد بابا التنبكتي ، إعتمدنا عليه في التعريف ببعض أعلام المغرب الأوسط.

3 الدليل والتكملة للكتاب الموصول والصلة لمحمد بن عبد الملك الأوسي المراكشي ، اعتمدنا كمصدر أساسي فالمجالات التي برز بها معظم اعلام المغرب الأوسط.

4/ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي المتوفى (ت إستعنا به في ضبط وفيات العلماء وقد جاء مختصرا في تعريف تراجمه.

➢ المراجع:

1-معجم أعلام الجزائر لعادل نويهض من أهم المراجع التي اعتمدنا عليها ، حيا جاء بتراجم من صدر الإسلام حتى العصر الجاهلي.

2- معجم المؤلفين مضيفي الكتب العربية لعمر رضا كحالة ، الذي تضمن ترجمة للعلماء مع ذكر مصادرها ومراجعها فالهامش .

كما لا يمكننا الإغفال عن بعض المصادر والمراجع التي اعتمدناها في ترجمة العلماء .

❖ الصعوبات :

ومن الصعوبات التي واجهتنا:

-تشابه المعلومات في ترجمة العالم على مختلف المصادر.

-بروز بعض العلماء في عدة علماء في عدة علوم مما صعب علينا تصنيفها كون العلماء في تلك الفترة .

الفصل التمهيدي

المبحث الأول: تعريف التراجم والسير

المبحث الثاني: أنواع كتب التراجم

المبحث الثالث: أهمية كتب التراجم والسير

فصل تمهيدي: مفهوم التراجم والسير وأهميتها في كتب التاريخ

المبحث الأول: تعريف التراجم والسير:

1/الترجمة *أ/لغة:

تعددت مفاهيم مصطلح ترجمة بين كتب المعاجم والموسوعات فيفسرها معجم اللغة جمع تراجم ترجم كلامه بينه ووضحه وترجم الكتاب وترجم عنه بمعنى فسره بلسان اخر .أما الترجمان والترجمان والترجمان بمعنى الناقل الكلام من لغة لأخرى المفسر للسان جمع التراجم تفعلان بمعنى المابة.[1] ب/اصطلاحا: هي دلك النوع من الأنواع الأدبية الذي يتناول التعريف رجل أو أكتر تعريفا يطول أو يقصر ويتعمق أو يبتعد عن السطح تبعا لحالة العصر الدي كتب فيه الترجمة وتبعا لثقافة المترجم وكاتب الترجمة ومدى قدرته على رسم صورة كاملة واضحة دقيقة من مجموع المعارف والمعلومات التي تجمعت لديه عن المترجم له .[2]

2/ السير*أ/ لغة:

جمع سير وهي السنة والطريقة والحال التي يكون عليها الإنسان وغيره وكتب السير من السيرة بمعنى الطريقة وأدخل فيها الغزوات وغير دلك ، ويقال قرأت سيرة فلان بمعنى تاريخ حياته [3]وفي تعريف اخر السير بكسر الأول وفتح التاني جمع سيرة والسيرة هي اسم من السير تم نقلت إلى الطريقة ثم غلبت فالشرع على طريقة المسلمين في المعاملة مع الكافرين وغيرهما من المستأمنين وأهل الذمة وجمع سيرة يراد بها قطع الطريق وقد يراد بها السنة في

---

[1] أحمد رضا: معجم متن اللغة ، دار مكتبة الحياة ، مج1، بيروت ، 1958م ، ص :391.

[2]محمد عبد الغني حسن : التراجم والسير ، دار المعارف القاهرة ، ط3 ، (دت ن) ، ص : 9.

[3]المعجم الوسيط: الشروق الدولية ، مصر، ط4 ، 2004، ص :467.

وسميت المغازي سير لأن أول أمورها السير إلى الغزوات وأن المراد بها في قولنا كتاب السير الإمام ومعاملاته مع الغزاة والأنصار والكفار.[4]

ب /اصطلاحا:

هي بحث ويقدم فيها الكاتب حياته أو حياة أحد الأعلام المشهورين ويبرز فيه المنجزات تحققت في حياته أو حياة المتحدث عنه [5]

يوجد ترابط بين السيرة والتاريخ حسب ما ذكره عبد الغني حسن فهمي بمثابة الحس التاريخي يكمن في الأب المنجب لسيرة.

وبخلاصة القول بين مفهوم التراجم والسير هما فنانان أدبيان يجسدان تدوين التاريخ في شتى العلوم وهذا من خلال الإنسجام والترابط في سرد حياة الأشخاص واثارهم في عصر من العصور الفارطة

المبحث الثاني: أنواع كتب التراجم

نقسم أنواع التراجم إلى نوعين:

1/ التراجم الذاتية: هي تدوين الكاتب التغيير في الشخصية مع مراحل التقدم في السن والنمو والتطور بتتبع التدرج التاريخي لصاحب الترجمة وضرورة إكتساب كاتب السيرة اليقظة الذهنية المستمرة والتميز في الحدس والترجيح [6]، وأعتبر العصر الروماني إنطلاقة حقيقية لفن السيرة

---

[4] محمد علي التهانوي : موسوعة كشافات إصطلاحات الفنون والعلوم ، تح علي دحروج ، مكتبة لبنان ، ط1 ، 1996 ، ج1 ، ص : 998.

[5] عبد الحميد البغدادي : فن السيرة الداتية وأنواعخا في الأدب العربي مجلة القسم العربي جامعة بنجاب لاهور باكستان العدد 23، 2016 ص :191.

[6] احسان عباس : فن السيرة ، دار عمان ، الأردن، ط1 ، 1996 ، ص :78.

الذاتية ومند ظهور هذا الجنس في الأدب شهد إهتماما كبيرا في الأداب العالمية عامة والأدب العربي خاصة وهي بمثابة وصف لطريقة الكتابة وفن من الفنون التي تبني جسورا من الثقة بين المؤلف والقارئ لذا إستوجب على المؤلف إلتزام الصدق عند كتابة سيرته محاولا التجريد من العاطفية في سرد سيرته [7] .

2/ التراجم الغيرية: قيام الكاتب بتأليف لبعض الأفراد عن غيرهم من الناس سواء أكانوا من الشخصيات التي عاشت في الماضي أو في الزمن الحاضر في كتابة السيرة الغيرية يقف كاتبها الشخصية التي يكتب سيرتها موقف الشاهد في الدعوى لا القاضي فليس له أن يحمل فكرة سابقة عنها فتصطبغ نظرته إلى مجريات حياتها بما تمليه هذه الفكرة وإنما واجبه أن يرتد إلى فيقدم صورة الشخصية واضحة القسمات كما كان يعرفها معاصروها .[8] مثال دلك في السيرة الغيرية:سيرة الغزالي – سيرة ابن سيناء .

الترجمة الذاتية والغيرية مختلفين في الكاتبة فالذاتية تتعلق بالمؤلف نفسه والواقع وصدق التعبير عن الأحاسيس في حين الترجمة الغيرية شهد بروزها مع التاريخ ففي كتاباتها يرجح الحدث أو المترجم له ويفسر حسب الوقائع والأحداث المواكبة له .

يندرج تحت التراجم الغيرية مجموعة من انواع التراجم منها:

أ/ كتب التراجم العامة: تجمع هذه الكتب طائفة من التراجم لطائفة من الرجال يختلفون صناعة وطبقة وعصرا ومكانا يجتمع للفقيه والمحدث والشاعر والأديب والحكيم والقاضي وغيرهم بين كتاب واحد ، كما يجتمع رجل من رجال القرن الأول بجانب رجل من القرن الثاني أو أو ما بعدهما كما يجتمع المكي والمدني والشامي والعراقي والمصري والخرساني والأندلسي

[7] ندى محمود مصطفى الشيب : فن السيرة الذاتية في الأدب الفلسطيني بين 1992م– 2002م ، أطروحة ماجستير في اللغة العربية ، إشراف عادل أبوعمشة ، جامعة النجاح نابلس فلسطين 1442هـ–2006م.

[8] شيماء عبد الحسن إبراهيم : أنماط السيرة الذاتية –دراسة وتحليل عدد 29، 2013

النظر عن اختلاف أوطانهم وأجناسهم ويعد هذا النوع من كتب التراجم معجما لرجال البارزين في كل علم وفن في مجموعة من العصور يرتبون بحسب سنة وفياتهم وأسمائهم[9] .

ب/ كتب التراجم حسب العصور: فكرة كتابة التراجم حسب العصور أو القرون قد سبق بها الثعالبي المتوفي سنة 429هـ حيت ترجم في كتابه المشهور (يتيمة الدهر) لأعلام الشعراء في الرابع وظلت فكرة التراجم حسب القرون في القرنين الخامس والسادس إلا أن ألف البزارلي محتصر المائة السابعة ومؤلف فالقرن الثامن الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لإبن حجر العسقلاني يستمد أهميته من علو مصنفه فالعلم ونقد الرجال طبع بدار الجيل، وكتاب البدر بمحاسن من بعد القرن السابع للإمام الشوكاني ت 1250هـ وكتاب الضوء الأمع للأهل القرن التاسع لسخاوي وغيره من تأليف العصور.[10]

ج/ كتب التراجم حسب السنوات:إتجه بعض المؤرخين المسلمين إلى الترجمة للرجال حسب سنة ففي كل سنة يدكر المؤرخ أهم من توفي فيها من الرجال في كل بلد ويترجم لهم تراجم أو تقصر حسب أهميتهم ولكتب السنوات من التراجم الهامة التي تكمل المعرفة عن كثير من الأعلام في تاريخ حياتهم مثل: كتاب البداية والنهاية لإبن كثير، كتاب المنتظم لإبن الجوزي

هـ/كتب تراجم الخطط والأمصار: وتسمى أيضا بتراجم البلدان تناولت كتب الخطط الناحية العمرانية وناحية المجتمعات العربية الإسلامية لفترة من فترات التاريخ أو لعصر من عصوره وهي غير تاريخ البلدان والأقطار كتاريخ بغداد للخطيب البغدادي ، وتاريخ جرجان لسهمي ، وتاريخ دمشق لإبن عساكر وبغية الطلب في تاريخ حلب لكمال الدين إبن النديم ، أما كتب الخطط والآثار فتعنى بالبلدان نفسها والآثار من حيت مواقعها ومعالمها وآثارها الباقية عن الأمم

---

[9] محمد عبد الغني حسن: التراجم والسير، ص: 40.

[10] الذرر السنية كتب التراجم والسير ص : 21– 22.

[11] محمد عبد الغني حسن: التراجم والسير، ص :49.

والقرون الحالية مثل: كتاب المواعظ والإعتبار بذكر الخطط والآثار للمقريزي ، الخطط لعلي مبارك .[12]

و/كتب تراجم الطبقات: يعد هذا النوع من المؤلفات الأكثر إنتشارا وتنوعا في كل الميادين بدء بعلوم الدين والميزة التي تجمع بين كل طبقة وطبقة ليست البيئة أو العلم أو الشخصية هي التي تحكم هذا النوع ، ومن أشهر كتب الطبقات: طبقات فحول الشعراء لإبن سلام الجمحي ، وكتاب ترتيب المدارك للقاضي عياض ، وكتاب قضاة البصرة لأبي عبيدة معمر بن المثنى ، الشعر والشعراء لإبن قتيبة .[13]

أنواع كتب التراجم والسير ساهمت بشكل كبير فالتنوع المعرفي للقارئ والباحث في التاريخ وأسلاف الأمم ما جعلها تساهم في إثراء الخزائن المكتبية بتنوع الكتب على اختلاف المؤلفين وأجناسهم وفي مجالات متنوعة خلقوا تنوع ثقافي فكري جسد في مصنفات وكتب ومجلدات.

[12] نفسه ، ص 52-53.

[13] زبيدة بوطويل : فن التراجم في الأدب الأندلسي في القرنين الرابع والخامس الهجريين ، مذكرة ماجستير في الأدب الأندلسي ، إشراف محمد زرمان ، جامعة الخاج لخضر 1429-1428-2008-2007.

المبحث الثالث: أهمية كتب التراجم والسير في التاريخ

كتب التراجم والسير لها إرتباط وثيق بالتاريخ مما بوأها مكانة بارزة في حركة التأليف وأثر بين العلوم ما جعلها تحظى بأهمية بالغة ودراسات معمقة لجل تصانيفها وأنواعها فيمكن إبراز مكانتها وأهميتها في نقاط أذكر منها:

- عناية علماء الأمة بكتب التراجم وبكتب التأريخ عامة وإن ما سطره ودونه علماء الأمة من مصنفات متنوعة في هذا المجال دليل على أهمية التراجم والحاجة إليها.
- معرفة حال الرواة قوة وضعفا واستقامة من خلال مؤلفاتهم فالتراجم والسير وماينبي على ذلك من معرفة الأدلة النبوية ودرحتها فالقبول والرد والحقائق التاريخية في فهم الحادثة وإسنتاج وقائعها .
- معرفة الأجيال وحلولها وإنقضاء الأجل وأوقات التعاليق ووفيات الشيوخ ومواليدهم والرواة عنهم فتسهم في ذلك بمعرفة الصادق والكاذب .
- معرفة آثار بعض الأئمة وتأثيرهم وذلك من خلال النظر في مصنفاتهم وأقوالهم ومدى تأثرهم بشيوخهم وتأثيرهم في تلاميذهم [14].

استيعاب المؤرخين لأخبار الأيام فجمعوها وسطروها في الدفاتر وأودعوها .[15]

- معرفة مناقبهم وأحوالهم فنتأدب بآدابهم ونقتبس من محاسن آثارهم فأثار أولئك الأعلام ثروة للاستفادة والاقتباس ومدرسة لاعتبار والخبرة بالحياة.
- معرفة مراتبهم وعصورهم فهم بمثابة أئمتنا وأسلافنا .[16]

---

[14] علم التراجم وأهميته وفائدته ابراهيم بن خماد الريس جامعة الملك سعود الرياض 1423-1422.

[15] مقدمة كتاب ابن خلدون : مقدمة إبن حلدون، دار الفكر بيروت لبنان 2001م ج 1 ص :6.

[16] مقدمة كتاب امحي الدين الحنفي ، الجواهر المضية في طبقات الحنفية ، تح عبد الفتاح محمد الحلو، دار هجرة (دت ن) ص : 11.

- تسليط الضوء على الدروس المستقاة من أخبارهم لتلقينها لأجيال القادمة بأسلوب مميز وواضح وقد أكد ذلك ابن خلدون ذلك بقوله (يجلبون الأحبار عن الدول الوقائع في العصور الأولى ، صورا قد تجردت عن موادها ، وصفاحا انتصيت من أغمادها ، ومعارف تستنكر للجهل بطارفها وتلادها) [17]
- تمكن كتب التراجم الباحثين من الحصول على معرفة مكتوبة ومورقة وحقائق تاريخية تساعد الباحث في معرفة العلماء وتفاصيل الحوادث والتواريخ والمواقع والأماكن
- . احتواء التراجم على مادة معرفية هائلة من النصوص التاريخية التي عالجت مختلف ميادين الحياة الإنسانية تربوية نفسية وثقافية والعلمية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية وغير ذلك من نظم الحياة . الكشف عن واقع العصور الماضية وأحوالها وتحديد الفكري والحضاري لأمة في مختلف الأزمنة .[18]
- دراسة سير الأولين وأيامهم الزاهرة التي تزخر بالحيوية والنشاط في مختلف ولهم تاريخ حافل بالمكارم والأعمال البناءة جم المشاكل وما يستنبعها من الحلول على أفكار صحيحة ونظريات سديدة وجب على المتأخرين الأخذ والاستفادة[19] منها لما تحتويه من معلومات ثرية .
- تساهم في تسجيل حياة الأفراد الممتازين على اختلاف ميادين بروزهم ودرجات تفوقهم وذلك من خلال الاهتمام بحياة الشعوب بتفاصيلها الدقيقة ، وجوانبها المتنوعة كبيان معارفهم ووصف عاداتهم ومعتقداتهم وحتى خرافاتهم .[20]

---

[17] مقدمة ابن خلدون، مقدمة ابن خلدون ، ج1 ص ص : 7-.8

[18] محمد علي قاسم العمري : فن التراجم عند المحدثين ، كلية الشريعة الإسلامية ، جامعة اليرموك اربد الأردن ص ص :343-344

[19] مقدمة الدرجيني : طبقات المشايخ بالمغرب ، تح إبراهيم طلاي ، مطبعة البعث ، قسنطينة، الجزائر، ج 1، ص :

[20] مقدمة كتاب التنبكتي : نيل الإبتهاج بتطريز الديباج ، منشورات الكلية لعوة الإسلامية طرابلس ط 1 1989 ، ج 1-2 ، ص : 7.

- تبرز التراجم على استوجاب الاقتداء بم سلف على تنوع أصنافهم وإتجاهاتهم ماجمعه المؤرخون من وقائع يقول في ذلك الصفدي (وتنظيم السلوك تلك الملوك عقود تلك العقول وصانوا فصول تلك الفصول والتاريخ لزمان مرآة فتراجم العالم للمشاركة ملقاة في المشاهدة مرفأة وأخبار الماضين لمن عاقر الهموم ملهاة).[21]
- كتب التراجم من العلوم التي اهتم بها المسلمون وذلك بما حفل به تاريخ الأمة رجال ومشاهير برزوا في شتى المجالات لذا سطر المصنفون أخبارهم ودونوا كل ما بهم فبتنوع مسالكهم تنوعت تراجمهم من تراجم طبقات وتراجم الرجال والعصور والبلدان روعي فيها الإنتماء المكاني أو الزماني وأغلبها رتب على حروف المعجم [22] فأوجد تنوع فالمادة التاريخية وثقافية.
- تساهم كتب التراجم في الإثراء المعرفي متعدد المادة: بخاصية مميزة وبارزة التي تزخر بها كتب التراجم كونها تدرس من زوايا وجوانب مختلفة [23].

من خلال ما تم ذكرة سالفا تبرز أهمية التراجم الإيجابية أكتر من السلبية في تدوين أخبار الأفراد ودور ثقافاتهم في تعليم الأجيال لم يمنع من وجود سلبيات عرفت بنقد بعض كتب التراجم ودلك من ناحية:

- أنه وفي تاريخ العرب ولاسيما كتب التراجم تحريف وتعارض ليس من السهل صحيحه من عليله عرف هذا من بعض ما كتب وماتم تحقيقه فإختلاف المؤرخين رواياتهم وتعدد نزعاتهم واختلاف نسخ من الكتاب الواحد وكثرة الأغلاط في المطبوع

---

(21) مقدمة كتاب الصفدي : الوافي بالوفيات ، تح أحمد الأرناووط ، دار إحياء الثرات ، بيروت ، لبنان، ط1 ، 2000 ، ج 1 ص :8

(22) علوي عبد القادر السقاف : خزانة الكتب كتب التاريخ والتراجم ، القسم العلمي بمؤسسة الذرر السنية ، ص : 424.

(23) عمر عبد العزيز غفور أحمد القطان : إضاءات موصلية عدد 79 صفر 1435 هـ كانون التاني 2014 ، ص : 3

والمخطوط وتداخل الأخبار الأمم مع بعضها وضياع بعض مصنفات الأقدمين بالإضافة التعصب فقد منعت بعض الفرق عدم الإطلاع على ما كتب باستثناء أبنائهم [24]

وقدتم نقد بعض كب التراجم لبعض المناهج والأفكار من خلال تزوير رموزها وتواريخ أعلامها فدراسة هده الكتب تستدعي دراستها ومفحصها العمل على تحقيقها ومناقشتها وقديم رأيه فيها ونقدها ادا ما إستوجب الأمر.

[24] مقدمة الزركلي: قاموس تراجم أشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، دار العلم للملايين بيروت ط15 ، 2002، ج1، ص: 21–22

الفـصــل الأول

علماءالقرآن والحديث:

المبحث الأول: علماء الكتب الأندلسية

المبحث الثاني: علماء الكتب المغربية

المبحث الثالث: علماء الكتب المشرقية

المبحث الأول: علماء الكتب الأندلسية

I. علوم القرآن

من بين علماء المغرب الأوسط الذين برزوا في علم القراءات يذكر لنا ابن الأبار:

–علي بن حسن بن علي بن عبد الله بن فروخ التميمي: من أهل بجابة أخد بإشبيلية عن أبي زكريا الهورني، تصدر للإقراء ببجاية وأخد عنه. [1]

– علي بن أبي نصر فاتح بن عبد الله: من أهل بجاية سمع ببيت المقدس أبا الحسين بن جبير وبدمشق أبا القاسم عبد الصمدة وبالإسكندرية إسماعيل الأبياري تم عاد إلى بجاية أقرأ وأسمع وأخد عنه [2]، وقد التقى به ابن الآبار وسمع منه وأجاز له وكان من أهل الإتقان والعدالة متقدما في الدقة والعدالة توفي ببحابة .[3]

وقد ذكر لنا ابن الآبار بعض النزلاء الدين كان لهم دور في زيادة وتدعيم علم القراءات من خلال التنقلات نحو الأندلس والمشرق ونزوله بحاضرة بجاية وقلعة بني حماد وتلمسان أذكر منهم:

– عبد الرحمن بن يحي بن الحسن بن محمد القرشي: نزل بجاية كان مقرئا، محدثا زاهدا، برع فالتأليف له كتاب: "الجمع بين الصحيحين "، مفيد وضعه على الاستقصاء، والتزم الأسانيد، [4] وقد روى عنه أبو جعفر البطروحي، وأبو القاسم بن ورد. [1]

---

[1] ابن الأبار أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي ت(658هـ): التكملة لكتاب الصلة،تح: عبد السلام هراس ، دار الفكر ، ،لبنان ، 1955 ، ج3 ،ص :249

[2] عادل نويهض :معجم أعلام الجزائر من صدر الإسلام حتى العصر الحاضر ،مؤسسة نويهض الثقافية :ط2، بيروت ،لبنان، 1980 ،ص ، أنظر ابن قنفد القسنطيني أحمد بن حسن بن علي الخطيب : الوفيات، تح :عادل نويهض، دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، لبنان ، ط2 ، ، ص :322.

[3] ابن الآبار: مصدر سابق، ج 3 ، ص : 253

[4] نفسه ،ص : 34

– عبد الله بن محمد بن يحي بن فرج الزهيري العبدري: نزيل قلعة حماد أخد العلم عن أبي سليمان ابن نجاح ولقي إبنالطرارة وأخد عنه العربية أقرأ بها نحو 20 سنة تم انتقل إلى بجاية. () وأقرأ بها أيضا نحوا من ذلك وأخد عنه الناس وحدث عنه أبو العباس بن عبد الجليل الدميري. [2]

–يحي بن سعيد بن مسعود المقرئ: أندلسي نزل بتلمسان يعرف بالقلني، () كان مقرئا تصدر بتلمسان الإقراء وأخد عنه يها. [3]

–عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر: من أهل الجزائر وسكن بجاية معتنيا بعقد الشروط مقدما في معرفته بها وقعد لذلك ببجاية وأقرأ هناك وممن أخد عنه أبو عبد الله الصفوي قرأ عليه في سنة ثلاث وعشرين، [4] وهو أول من أدخل كتاب "الأنوار في الجمع بين الملتقى والاستذكار" إلى العدوة، ونسخته بحط يده توفي سنة 629هـ. [5]

–عمر بن محمد بن مخلوف: من تدلس استوطن بجاية وتصدر بها إقراء القرآن [6]، وسمع ابن الآبار بثقة من تلاميذه أنه توفي سنة ستة وعشرين وستمائة. [7]

وممن ذكرهم عبد الملك المراكشي كانوا نزلاء تولوا علم القراءات وعلم القرآن:

---

[1] ابن الزبير: صلة الصلة، تح : شريف ابو العلا العدوى، مكتبة الثقافة الدينية ،القاهرة ،ط1 1429هـ/ 2008 م، ج 3، ص : 137

[2] ابن الآبار: التكملة ،ج2، ص :258

[3] ابن الآبار : نفسه ،ج4 ،ص : 186 ، أنظر جلال الدين عبد الرحمن السيوطي: بغية الوعاةفي طبقات اللغويين والنحاة ،تح :أبو الفضل إبراهيم ،مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، ط1، 1956–1384هـ ، د ب ،ج 2، ص : 334 .

[4] ابن الأبار: نفسه،ج2 ،ص :56 .

[5] أحمد بن أحمد الغبريني،عنوان الدراية فيمن عرف من علماء السابعة ببجاية في المائة ،تح :عادل نويهض :دار الآفاق الجديدة ،بيروت ط2 ، 1979 ، ص : 263.

[6] ابن الآبار : نفسه ،ج 3 ، ص : 164.انظر محمد ابن عبد الملك الأوسي المراكشي (ت 307): الذيل والتكملة لكتابي الموصولوالصلة ، : إحسان عباس وآخرون دار الغرب الإسلامي تونس ط1 2012م ج5 ص :107

[7] نفسه، ص : 164 .

–محمد بن عبيد الله بن عمر بن هشام الحضرمي: استوطن بتلمسان، روى عن أبي مروان وأبي بكر بن رزق وأبي عبد الله بن عبد الرحمن وغيرهم، كان مقرئا فاضلا، منقبضا عن الناس، ملازم لبيته لا يغادره إلا لصلاة الجمعة، روى عنه أبو الحسن بن مؤمن، لم يذكره في برنامج شيوخه وأبو زكريا بن عصفور [1].

–محمد بن صالح بن أحمد بن محمد الكتاني: نزل ببجاية واستوطن بها حيت لقي بها مشايخ منهم علي بن أبي القاسم بن الولي وأبي عثمان بن سعيد وزاهر البلنسي كان إمام وخطيب بجامع بجاية [2]روى عنه أبو عبد الله بن مسعود وأبي محمد عبد الوهاب بن علي بن الحسن لملياني وغيره كان شيخا، [3]فاضلا مجود للقرآن العظيم فقد لازم إقراءه طويلا واشهر بالفضل بالفضل والدين [4].

ويذكر ابن بشكوال في علم الإقراء:

–أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله الربيع البغائي : ولد بمدينة باغاية[5]، رحل إلى المشرق وسمع بمصر وغيرها ودخل الأندلس سنة ست وسبعين وثلاثمائة ،تولى الإقراء بالمسجد الجامع بقرطبة ،كان من أهل الحفظ والعلم لا نظير له في علم القرآن ، قراءته وإعرابه ،أحكامه وناسخه ومنسوخه، له كتاب "حسن في أحكام القرآن على مذهب الإمام مالك"[6]

---

[1] ابن عبد الملك المراكشي :نفسه ،ج 4 ،ص :366 .

[2] شمس الدين محمد بن جابر الواد آشي (ت 749) :برنامج ابن جابر الواد آشي، تح :محمد الحبيب الهيلة ، الشركة التونسية لفنون الرسم ،تونس 1401هـ /1981م ،ص: 140

[3]الغبريني: مصدر سابق، ص : 80

[4]ابن عبد الملك المراكشي: نفسه ، ج 4 ، ص :252

[5]باغاية : مدينة بإفريقية جليلة بقرب مسكيانةدات أنهار وتمار ومزارع على مقربة من جبل الأوراس المصل بالسوس ، محمد بن عبد المنعم االحميرير : الروض المعطار في حير الأقطار معجم جغرافي : تح :حسان عباس، مطابع هيدليرغ ، بيروت ، لبنان ،ط2 1484م ص :76

[6]ابو القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال(ت 578) :الصلة ، تح : أبو العلا العدوى ، مكتبة الثقافة الدينية ، القاهرة ،ط1 ، 1429/2008 ،ج1 ص :142

II. علم الحديث

اهتم به علماء المغرب الأوسط وممن برز به يذكرهم ابن الآبار:

-ابراهيم بن يوسف بن ابراهيم بن عبد الله بن باديس بن القائد القروي: برع بالحديث ورجاله، عمل ببجاية في تلقين الحديث [1]، له مؤلف "مطالع الأنوار "وضعه على مثال كتاب "مشارق الأنوار "للقاضي عياض [2].

-محمد بن علي بن حماد بن عيسى بن أبي بكر الصنهاجي: من قلعة بني حماد [3]، من تآلفيه "شرح الأربعين حديثا "[4].

-جابر بن أحمد بن إبراهيم الحسني التلمساني: من أهل تلمسان حافظ للحديث، عارف جمع مشيخة ابن خير على حروف المعجم، فأفاد بها، وحدث، وأخد عنه أبو زيد الفزاري [5]، [5]، كانت له إجازات من مشايخ أهل الحديث بفنه وطرقه [6].

- حسن بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي سهيل: من أهل تلمسان عالم بالحديث ورجاله كان من فقهاء المالكية تعلم تلمسان وفاس سمع بقرطبة ومرسيه، من تأليفه كتاب "الرأي" [7].

---

[1] ابن الآبار: التكملة ، ج 1 ، ص : 130

[2] أبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر : وفيات الأعيان وأنباء أبناءالزمان ،تح : إحسان عباس ، دار صادر، بيروت ،1948،ج1، ص :62

[3] ابن الابار : نفسه :ج 2، ص : 166

[4] عادل نويهض: مرجع سابق، ص : 197

[5] ابن الآبار :نفسه ،ج 1 ،ص :201

[6] عادل نويض : نفسه ، ص : 68

[7] ابن الآبار :نفسه ،ج 1، ص :218

– عبد الحق بن سليمان الكومي التلمساني: من أهل تلمسان تولى الخطابة بها كان مائلا إلى الزهد ورفض الدنيا حافظ للحديث [1]، كان كثير الكتب له تأليف "المختار في الجمع بين المنتقى الاستذكار"،"غريب الموطأ [2]"، وكتاب "التسلي عن الرزية والتحلي برضى باري البرية " و"نظم العقود ورقم الحلل والبرود " و"الإقناع في كيفية الإسماع" و "الفيصل الجازم في فضيلة العلم والعالم " و"فرقان الفرقان وميزان القرآن" [3].

–محمد بن عبد الحق بن سليمان الجفري: من أهل تلمسان اعتنى بالحديث وروايته وجمع من الدفاتر والدواوين العقيقة له تآلفي منها:"الإقتضاف في غريب الموطأ وإعرابه"، إقتضبه من الكتاب الكبير وكتاب "المختار الجامع بين المنتقى والاستذكار" [4]"لإرشاد المسترشد" و"بغية و"بغية المريد المستبصر" و"المجتهد" و"الفيصل الجازم في فضيلة العلم والعالم "() حدث ودرس وأخد عنه.

– يحي بن عيسى بن علي بن محمد بن أحمد المري: من أهل تلمسان اعتنى بالحديث بالحفظ والعدالة [5]، له تأليف سماه "الشفوق"[6].

–محمد بن علي بن محمد بن عيسى بن بكر: تعلم ببجاية والقلعة وتلمسان دخل الأندلس له تأليف شرح الأربعين حديثا وبرنامج ذكر فيه شيوخه ومقروءاته من الكتب [1].

---

[1] نفسه التكملة : ج 3 ،ص : 125

[2] العباس أحمد بن إبراهيم السملالي :الإعلام بمن حل مراكش وأغمات ، المطبعة الملكية ، ط2 ، الرباط ،ج4 ، 1419هـ /1998م ، 185

[3] أبو الحسن علي بن محمد بن علي الرعينيالإشبيلي :برنامج شيوخ الرعيني ، تح : ابراهيم شيوخ ، مطبوعات مديرية إحياء الثراث القديم دمشق ، 1381هـ /1962م ، ص :170 ، عادل نويض : مرجع سايق، ص :77.

[4] ابن قنفد القسنطيني ، مصدر سابق، ص : 310 ، أنظر : شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان لذهبي ، سير أعلامالنبلاء ، تح : بشار معروف ومحيي هلال الرحان ، مؤسسة الرسالة ، ط 11 ، بيروت ، لبنان، 1417هـ/ 1996م ،ج 22 ، ص : 261

[5] نفسه : التكملة ، ج4، ص : 194

[6] عادل نويهض : مرجع سابق ، ص: 198 ، أنظر : أبي علي حسين بن محمد ابن الآبار ، المعجم في أصحاب الصدفي ، تح : إبراهيم الأبياري ، دار الكتاب المصري ، ط1 ،القاهرة ، مصر، 1410هـ /1989م ،ص :301.

وقد اورد لنا ابن الآبار بعض النزلاء من أهل علم الحديث بالحواضر الثقافية ببجاية وتلمسان:

–أحمدبن عبد الصمد بن أبي عبيدة محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحق الحزرجي: نزيل بجاية كان معنيا بالحديث وروايته سمع وصنف عدة كتب من تآلفيه كتاب "الأحكام وسماه آفاق الشموس وأعلاق النفوس "[2] و"مقامع الصلبان ومرائع رياض أهل الإيمان". [3]

– عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حسين بن سعيد بن إبراهيم: نزل ببجاية بعد الخمسين وخمسمائة نشر بها علمه وبرع فالتصنيف وولي الصلاة بجامعها وكان يسمع بمسجده داخل بجاية، [4]وكان فقيها حافظا عالما بالحديث وعلله له تآليف كثيرة منها: كتابه في "الأحكام "و"الجمع بين الصحيحين "و"الجمع بين المصنفات الستة" كتابه في "المعتل من الحديث " والرقائق المخرجة من الصحاح "كتابه في "التهجد "فصل الحج "التوبة" واختصر كتاب "الرشا في الأنساب" و"الكفاية في علم الرواية "[5].

–عبد الرحمن بن يخلفتين أحمد اليجفشي الفزازي : سكن تلمسان حميد السيرة حدث عنه كان يحفظ صحيح البخاري[6] ،يقول الرعيني "كان مشاركا في العلوم الشرعية واستظهاره فيها شاهده مرارا ينظم القصيدة من أربعين حديثا إلى سبعين فيكتبها كأنها هو لها ناقل لا قائل وراسم لا ناظم" [7] ،من تآلفيه ومنظوماته:" العشرينات " المعروفة في مدحه صلى الله عليه وسلم "و"المعشرات الزهدية "التي ترجمها بقوله :المعشرات الزهدية والمدكرات الحقيقية

---

[1] عادل نويهض : مرجع سابق ، ص: 197

[2]صلاح الدين بن خليل بن أبيك الصدفي : الوافي بالوفيات ، تح : أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى ، دار إحياء الثراث العربي ، ط1، لبنان ،ج7 ، 1420هـ/2000م ، ص :43.

[3]ابن الآبار : التكملة ،ج1 ، ص :76.

[4]الغبريني ، مصدر سابق ، ص: 44

[5]ابن الآبار ، التكملة ،ج3 ، ص : 121 ، انظر الذهبي: سير أعلام النبلاء :ج12 ، ص :199 ، الغبريني : مصدر سابق، ص :42.

[6]نفسه :التكملة ،ج3 ، ص : 48.

[7]الرعيني ، مصدر سايق ، ص: 101

الجدية ناطقة بالسنة الوجلين المشفقين شائقة إلى مناهج السالكين المسبقين نظمها متبركا بعبادتهم. "وله "المعشرات الحبية وترجمتها النفحات القلبية واللمحات الشوقية"، و"القصائد في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم وترجمتها الوسائل المتقبلة والآثار المسلمة المقبلة موضوعة في الشعرية النبوية والحقائق اللفظية والمعنوية "[1].

-محمد بن عبد الرحمن بن علي بن محمد بن سليمان التجيبي : نزيل تلمسان وتجول طالبا للعلم [2] ،سمع وكتب العلم عن حوالي 130شيخا أو أكثر [3] ، أخد العلم بتبسة عن أبا محمد بن عبدالله وبالمهدية وغيرهم وأجازوا له ،كان راويا للحديث حافظا محافظا على إسماعه ، ومن تآلفيه الأربعين حديثا في المواعظ والأربعين حديتا في الفقر وفضله والأربعين في الحب في الله تعالى والأربعين في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم[4] ومعجم شيوخه شيوخه في مجلد كبير وفضائل الأشهر الثلاثة رجب شعبان رمضان ومناقب السبطين الحسن والحسين الفوائد الكبرى ،كتاب الترغيب في الجهاد خمسون بابا في مجلد وكتاب المواعظ والرقائق أربعون مجلسا سفران وكتاب مشيخة السلفي[5]. وغيره.

ومن علماء المغرب الأوسط الدين تركوا بصمتهم في علم الحديث يذكر لنا المراكشي:

-محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن موسى الأنصاري: عرف عنه اعتنائه بالأنساب والحفظ لها وقد شارك فالحديث ورجاله وخط النظم من مصنفاته: الجوهرة في نسب النبي صلى الله عليه

---

[1] السملالي: مصدر سابق : ج8 ، ص: 84

[2] أحمد بن محمد المقري التلمساني :نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب ، تح : إحسان عباس دار صادر ،ط ،بيروت ، لبنان : 1988م ،ج 2 ، ص :379

[3] الصدفي : ج 3 ، ص : 193

[4] الصدفي: نفسه ، ص :195

[5] ابن الآبار : نفسه ، ج2 ، ص :103

وسلم () وأصحابه العشرة والعمدة في ذكر النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء بعده في نسختين وفريدة اللآلي [1].

– محمد بن عبد الحق بن سليمان اليعمري: راويا للحديث حافظا متكلما [2]، متفنن في علوم جمة له مصنفات: "المختار في الجمع من المنتقى والاستذكار "و"مراتب التواليفي "و"الفيصل الجازم في فضيلة العلم والعالم" برنامجي "لباب الإعراب "فرقان الفرقان وميزان القرآن "[3]، و"غريب الموطأ" "التسلي عن الرزية والتحلي برضى بارئ البرية "وكتاب "نظوم العقود ورقم الحلل والبرود" وكتاب "الإقناع في كيفية الإسماع"[4].

–محمد بن محمد بن عبد الله بن عيسى بن مسعود الكتامي: من أهل تلمسان سكن سبتة استوطنها وأسمع علوم الحديث وأخد عنه بها. [5]

– يعقوب بن محمد التلمساني: أغماتي الأصل لقي بمرسيه أبا علي الصدفي وأخد عنه سنة إحدى عشرة وخمس مئة وعاد إلى تلمسان فحدث بها وأخد عنه أبو يحي بن عصفور. [6]

– علي بن محمد بن عبد الرحمن التميمي القلعي: من قلعة بني حماد روى عن أبي محمد بن محمد التامغلتي وروى عنه أبو عبد الله بن حماد كان محدثا حافظا عدلا مسنا حاجا [7].

– محمد بن إبراهيم الغساني التلمساني: ذا حظ صالح من رواية الحديث عدلا فيما يرويه ذاكر لآداب والتواريخ والأنساب [1].

---

[1] المراكشي : نفسه ، ص ص : 161–162

[2] ابن الزبير ، نفسه ، ص :12

[3] المراكشي : نفسه ،ج5، ص:210، أنظر الدهبي : المستملح ، ص : 165

[4] محمد بن رمضان شاوش :باقة السوسان في التعريف بحاضرة تلمسانعاصمة دولة بني زيان ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ج2 ، 81:

[5]

[6] المراكشي: نفسه ، ج5، ص:342

[7] المراكشي : نفسه ، ج5، ص :17

– محمد بن علي بن يخلف بن يوسف: من جزائر بني مزغنة روى ببجاية وحدث وأخد عنه ومنالنزلاء ذكر:

– أحمد بن سلمة بن أحمد بن يوسف بن سلمة الأنصاري: نزل تلمسان كان محدث حافظ كامل العناية بالحديث ومن أهل المعرفة به ضابطا متقننا [3]، استدعاه أبو يوسف يعقوب المنصور بن أبي يعقوب بن أحمد بن أبي عبد المؤمن بن علي إلى حضرته بمراكش سمع بها عليه الحديث تم عاد إلى تلمسان [4].

– عمر بن احمد بن عبد الله بن أحمد التوزري: سكن بجاية كان راوية للحديث معولا عليه في علمه ضابطا متقننا فقيها حافظا. [5]

–محمد بن عبد الرحمن بن علي بن محمد بن سليمان التجيبي: كان راويا للحديث رحل إلى المشرق حاجا طالبا للعلم فأطال الإقامة واستوسع الرواية وكتب العلم عن جماعة كثر دعا إليه السلفي بطول العمر قائلا له ستكون محدث المغرب إن شاء الله وقد صنف فالحديث ورجاله المواعظ والرقائق مصنفات منها: اربعون حديثا في الحب في الله فضل الصلاة عن النبي صلى الله عليه وسلم معجم شيوخه الكبير أكثر فيها من إيراد الأخبار وإنشاد الأشعار [6]، فاستوطن تلمسان [7]، ورحل الناس إليه ونافسوا في الأخذ عنه لعلو روايته وعدالته [8].

ومن علم الحديث بالمغرب الأوسط اسرد لنا ابن بشكوالاالبارزين فيه من أهل طبنة أكثر ومن كان نزيلا :

---

[1] نفسه، ص :147.

[2] نفسه ، ص :238.

[3] الآبار : التكملة ، ج 1 ، ص : 82.

[4] المراكشي : نفسه ،ج1، ص : 311

[5] الزبير :صلة الصلة ، ص: 247.،أنظر : المراكشي ، نفسه ،ج5 ،ص ص : 77–76.

[6] المراكشي : نفسه ،ج4 ، ص:389، الآبار: التكملة ، ج2، ص ص : 103 – 104.

[7] المقري : نفح الطيب ،ج2، ص : 379.

[8] المراكشي : نفسه ، ص:389.

-عبد الرحمن بن زيادة الله بت علي التميمي الطبني: سكن قرطبة مع والده كان محدث متأخر ذا أدب وزهد ونسك [1]، من رواة الحديث دكر ذلك أخوه مروان.

– عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد الهمداني الوهراني: سكن بجانة [2]، رجل صالح منقبض، من أهل الحديث والرواية [3]، اشتغل بالتجارة، جالس علماء من مصر والبصرة وغيرها، إستقربجانة كان يرد قرطبة كل عام إلا أن وقعت الفتنة، وإن خاف صار بالمرية إلا أن توفي سنة إحدى عشر وأربعمائة [4].

– عبد العزيز بن زيادة الله بن علي التميمي الطبني: أخو عبد الله بن زيادة الله الطبني، سمع من أبي الوليد يوسف بن عبد الله قاضي قرطبة، محدث من فضلاء الرجال ذا فضل وسحاء وكان مكثرا دكره أخوه مروان [5].

– عبد الله بن خليفة بن ابي عرجون: نشأ تلمسان [6]، تم رحل إلى الأندلس [7]، سمع من أبي أبي علي الغساني وغيره كان يميل إلى الحديث ويحفظ كثيرا منه [8]، وقد أخد عنه توفي تلمسان سنة أربع وثلاثين وخمسمائة [9].

– قاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد التميمي التاهرتي: محدث من أهل تاهرت [10]، جلساء بكر بن حماد التاهرتي وممن أخد عنه، رحل إلى الأندلس [1]، سنة سبع عشر وتلاتمائة وتلاتمائة هجري [2].

---

[1] نوبهض : مرجع سابق ، ص : 202.
[2] نفسه : ص: 336.
[3] الحميدي : مصدر سابق : ص ص :395–396.
[4] ابن بشكوال : نفسه ، ص :336
[5] نفسه : ص : 18
[6] نفسه: ج1: ص :318.
[7] نويهض: مرجع سابق: ص :231.
[8] بشكوال : نفسه ، ص : 319، أنظر :ابن الزبير ، صلة الصلة ، ص :111.
[9] بشكوال : نفسه : ص : 319 ، أنظر: رمضان شاوش: مصدر سابق: ص :79.
[10] ابن بشكوال :نفسه : ص :104.

–قاسم بن موسى بن يونس بن موسى الضني بالنون : ولد بالعدوة بمدينة جزائر بني مزغنة وبها نشأ وتعلم وحدث عنه [3].

– يحي بن عبد الله بن محمد القريشي الجهمي الوهراني: حدث عن أبي محمد عبد الله بن إبراهيم الأصلي الفقيه وأبي نصر النحوي وعباس بن أصبغ وابن العطار وغيرهم [4]، كان مثقفا فالعلوم قوي الحفظ حسن الفهم وكان علم الحديث الأغلب عليه [5].

ومن النزلاء ذكر: أحمد بن محمد بن محمد بن عبيدة الأموي :من أهل طليطلة سار ورحل إلى المشرق سنة ثمانية وثلاثمائة فحج وسمع بمكة والمدينة عن علمائها وعاد بعدها إلى المسيلة فسمع من أبي عبد الله محمد بن أبي زيد وأبي جعفر الداودي وبتنس من أبي القاسم سوار بن كسان تم عاد إلى طليطلة ليستوطنها [6]،كان راويا للحديث حافظا لرأى مالك وأصحابه دقيق الدهن في جميع العلوم ، جمع كتب كثيرة جلها بخط يده كانت منتخبة مضبوطة صحاحا أمهات لا يدع فيها شبهة مهملة [7]، وقد اعتبرت كتبه وكتب صاحبه إبراهيم بن محمد أصح كتب طليطلة[8] .

---

[1]الحميدي : مصدر سابق : ص : 490 ، عادل نويهض : مرجع سابق : ص: 58.

[2]ابن بشكوال : نفسه ، ص: 104.

[3]ابن بشكوال : الصلة ،ج 2 ، ص : 116 ، أنظر: نويهض :مرجع سابق : ص :199.

[4]بشكوال : نفسه :ص : 301

[5]نفسه : ص : 301.

[6]بشكوال : الصلة : ج1 ، ص ص :51 –52.

[7]زينب طرباقو : علماء المغرب الأوسط من خلال كتاب الصلة وذيوله ق (04–7هـ / 10–13م) ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في التاريخ تخصص تاريخ وحضارة المغرب الأوسط ، .إشراف، د طاهر بن علي ،جامعة غرداية ،2015–2016م ص : 45.

[8]بشكوال : نفسه ،ص : 53.

❖ **المبحث الثاني: علماء الكتب المغربية**

❖ **التفسير:**

– أبو عبد الله النجار (ت 750 هـ./ 1349م) [1]: أبو عبد الله محمد بن علي بن النجار [2]، أخذ العلم عن مشايخها، ارتحل إلى المغرب الأقصى ودرس بمدن عدة كسبته وفاس ومراكش، وعاد إلى تلمسان غزير [3]، له نبوغ في العلوم العقلية والنقلية [4]، قرأ عليه القلصادي مختصر شرح خليل وكتاب الإرشاد لإمام الحرمين، وأيضا حضر بعض من تفسير الكتاب العزيز. [5]

– المقري (ت 759 هـ./ 1359م) [6]: محمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن يحي بن عبد الرحمان [7]، ولد ونشأ تلمسان [8]، يكنى أبو عبد الله، زار مصر وبيت المقدس [9]، علامة شهير الذكر ممن تشد إليه الرحال وكان محافظ على العمل [10]، يقوم أتم القيام على التفسير [11]، توفي سنة 759 هـ. بفاس ودفن تلمسان. [12]

– أبو عبد الله العلوي التلمساني[13]: محمد بن أحمد بن يحي الإدريسي الحسني[1]، أبو عبد الله العلو في قرية من أعمال تلمسان تسمى العلويين[2]، ولد سنة 748 هـ.[3]، بها نشأ وأخذ عن مشايخها العلم[4]،

---

[1]– عبد العزيز فيلالي: تلمسان في العهد الزياني دراسة عمرانية، إجتماعية، ثقافية، موفم للنشر، الجزائر، 2007م، ج2، ص: 330.

[2]– المقري: أزهار الرياض، ج5، ص: 50.

[3]– فيلالي: المرجع السابق، ج2، ص: 330.

[4]– هوارية بكاي: المرجع السابق، ص: 83.

[5]– القلصادي: المرجع السابق، ص: 102.

[6]– عادل نويهض: المرجع السابق، ص: 312.

[7]– التنبكتي: نيل الإبتهاج، ص: 420.

[8]– المقري: أزهار الرياض، ج1، ص: 158

[9]– إبن العماء شهاب الدين: شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تح: محمد الأرناؤوط، دار إبن كثير، بيروت، ط1، 1992م، مج 8، ص: 332–334.

[10]– محمد بن جعفر بن إدريس الكتاني: سلوة الانفاس ومحادثة الأكياس بعض أقبر من العلماء والصلحاء بفاس، الموسوعة الكتانية لتاريخ فاس، ج3 437.

[11]– إبن مريم: المصدر السابق، ص: 176.

[12]– يحي بوعزيز: أعلام الفكر والثقافة في الجزائر المحروسة، دار البصائر، الجزائر، ج2، ص: 164.

[13]– المقري: أزهار الرياض، ج2، ص:9.

تتلمذ على يد ابن مرزوق[5]، وأبيه الذي تعلم من علوم شتى[6]، وهو مفسر قادر من كبار العلماء[7]، في وقته صاحب الصيت الكبير نشر العلم ببلده وبالأندلس تفسيرا وفقها وحديثا[8]، فسر القرآن مدة 25سنة[9]، كان يحضردروس الملوك والأمراء والعلماء، وكان يعطي لكل علم وفق غايته في البحث والشرح توفي سنة 771 هـ. تلمسان.[11]

– بالخطيب [12]: محمد بن عبد الله ابن سعد بن علي بن احمد التلمساني [13]، أبو عبد الله غرناطي الأصل ولد سنة 713 هـ. بلوشة القريبة من غرناطة [15]، سلك سنن أسلافه فعلى الأستاذ الصالح أبي عبد الله بن الولي العواد قرأ القرآن حفظا وتجويدا وقرأه مرة ثانية مع العربية على أبي الحسن القيجاطي، ولازم قراءة التفسير على الإمام أبي عبد الله الفخار البيري [16]، توفي عام 776 هـ..

– سعيد العقباني (ت 811هـ./ 1408م): سعيد بن محمد بن محمد العقباني [17]، نسبة لعقبان قرية [1]، ولد سنة 720 هـ. [2]، أخذ عن ابني الإمام وعبد الله الآبلي وغيرها [3]، من تآلفيه: شرح الحقيقة، شرح شرح البردة، في التفسير: تفسير سورتي الأنعام والفتح. [4]

---

[1]– فتيحة بوسماحة، مريم تركي: المغرب الأوسط من خلال كتب الرحالة، مذكرة لنيل شهادة الماستر تاريخ وسيط دراسات في تاريخ العصر الوسيط، إشراف: بوعقادة عبد القادر، جامعة الدكتور يحي فارس، المدية، 2015م، ص: 64.

[2]– إبن قنفذ: الوفيات، ص: 740 هـ..

[3]– مختار حساني: تاريخ الجزائر الوسيط، ج4، ص:296

[4]– عبد الرحمان بن خلدون: المصدر السابق، ج7، ص: 536.

[5]– عبد القادر بوحسون: المرجع السابق، ص: 59.

[6]– صالح فركوس: المرجع السابق، ج1. ص:92.

[7]– عمار هلال: العلماء الجزائريون في البلدان العربية والإسلامية فيما بين القرنين التاسع والعشروينالملاديين (14/3):ديوان المطبوعات الجامعية، ط2 ، 2010م، ص: 26

[8]–سعيدي محمد بن الحسن الثعالبي: الفكر السامي في تاريخ الفقه الإسلامي، حقوق الطبع محفوظة للؤلف، ج4، ص: 83.

[9]– محمد بوشريط، المرجع السابق، ص: 134.

[10]– يحي بوعزيز: مدينة وهران عبر التاريخ ويليه مدينة تلمسان عاصمة المغرب الأوسط ويليه المساجد الفقهية في الغرب الجزائري، ص: 12.

[11]–موسوعة أعلام المغرب: تح: محمد حجي، دار الغرب الإسلامي، 701– 1000 هـ.، ج2، ص:680.

[12]– محمد بن رمضان شاوش: باقة السوسان في التعريف بحاضرة تلمسان عاصمة دولة بني زيان، ديوان المطبوعات الجامعية، 2011م، ص: 132.

[13]– المقري: أزهار الرياض، ج1، ص: 186.

[14]– إبن قنفذ: الوفيات، ص: 380.

[15]– أبو مدين شعيب: الحواضر الحسان في نظم أولياء تلمسان، تح: عبد الحميد حاجيات، الشركة الوطنية للنشر، ص: 165.

[16]– المقري: أزهار الرياض، ج1، ص:187–188.

[17]– التنبكتي: نيل الإبتهاج، ص: 466.

– أبو يحي الشريف [5](ت 826 هـ./ 1422م): عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الشريف التلمساني [6]، ولد 757 هـ.، إمام علامة شريف العلماء وعالم الشرفاء آخر المفسرين، أخذ عن أخيه علوم جمة وعن سعيد العقباني التفسير [7]، وقد بلغ عدد أساتذته مائتين وخمسين أستاذ من مختلف حواضر الأندلس والمغرب والمشرق [8]، أخذ عنه أبي الله القيسي والجديري وغيرها وأنثى عليه الكثير توفي سنة 826 هـ.. [9]

– أحمد بن زكري [10](ت 900 هـ./ 1495م): أحمد بن محمد بن زكري المانوية التلمساني أبو العباس سنة 840 هـ. تلمسان [12]، ونشأتها [13]، أخذ عن أحمد بن زاغوا وسيدي محمد بن العباس، كان منشغلا بالعلم حيث انتفع به المسلمون وجميع من يحضر مجلسه[14]، مشارك في بعض العلوم كالتفسير [15]، يجلس كثيرا في مجالس التفسير حيث درس تفسير سورة الفاتحة على ابن زاغوا [16]، أخذ عنه الإمام أحمد زروق وأبو عبد الله محمد بن العباس وغيرها، توفي سنة 900 هـ.. [17]

– محمد بن عبد الكريم بن محمد المغيلي [18]: التلمساني نسبة إلى قبيلة مغلية البربرية [19]، العلامة أحد العالم ومن الأفراد العلماء الذين أتوا بسطته في العلم [1]، مفسر رحل إلى السودان وتكرور لنشر أحكام الشرع وقواعده له تصنيف في التفسير البدر المنير في علوم التفسير. [2]

---

[1]– عمار هلال: المرجع السابق، ص: 115.

[2]– عادل نويهض: المرجع السابق، ص: 237.

[3]–المقري: أزهار الرياض، ج3، ص:25.

[4]– رشيد خادي: المرجع السابق، ص: 76.

[5]– التنبكتي: نيل الإبتهاج، ص:190.

[6]–فيلالي: المرجع السابق، ج2، ص: 335.

[7]– التنبكتي: كفاية المحتاج، ج1، ص: 272.

[8]– فيلالي: المرجع السابق، ج2، ص:334–335.

[9]– التنبكتي: كفاية المحتاج، ج2، ص:215.

[10]– المقري: أزهار الرياض، ج4، ص: 215.

[11]– عمر رضا كحالة: المرجع السابق، ج1، ص: 265.

[12]– سعيد عيادي: المرجع السابق، ص:79.

[13]– محمد بن رمضان شاوش: المرجع السابق، ج2، ص: 92.

[14]– إبن مريم: المصدر السابق، ص: 68–69.

[15]– عمر رضا كحالة: المرجع السابق، ج1، ص:265.

[16]–سعيد عيادي: المرجع السابق، ص:80.

[17]–إبن مريم: المصدر السابق، ص70.

[18]– التنبكتي: نيل الإبتهاج، ص: 576.

[19]– عادل نويهض: المرجع السابق، ص: 272.

– محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن ابن محمد (ت 845 هـ./ 1441م) [3]: التلمساني ويعرف بابن الإمام العالم أحذ أقران الإمام ابن مرزوق الحفيد من بيت علم وشهرة [5]، سافر في اثني عشر للشام زار القدس فتزاحم الناس عليه بدمشق حين علموا فضله [6]، وهو أول أدخل شامل بهرام وشرح المختصر للمغرب، كلام في التفسير حيث تكلم فيها مع الإمام المقري في مسائه التفسيرية مفيدة [7]، توفي تلمسان سنة 845 هـ.. [8]

– إبنزاغو(782–854 هـ./ 1380–1441م): أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن إبنزاغو المغراوي من أهل تلمسان [9]، الإمام العالم الفاضل، بالمغرب أخذ عن أبي عثمان سعيد العقباني والمفسر ابن يحي الشريف [10] كان أعلم الناس بالتفسير في وقته من تآلفيه: تفسير الفاتحة، شرح التلمسانية [11]، وكذلك مقدمة في التفسير والتدليل عليه في ختم التفسير [12]، توفي تلمسان بعد قدومه من الحجاز. [13]

علي بن موسى بن هارون (ت 951 هـ./ 1575م) [14]: واشتهر بالمطغري، نسبة لمطغرة تلمسان، أبو الأستاذ المتفنن عند انتقاله لفاس لازم ابن غازي [1]، قرأ عليه دروسه في عدة علوم منها التفسير فحمل عنه علما جما [2] وكذلك أخذ عن أبي عبد الله، ومن الذين أخذو عنه أبو راشد، أبو العباس وغيرها. [3]

---

[1]– إبن مريم: المصدر السابق، ص: 308.
[2]–عمر رضا كحالة: المرجع السابق، ج3، ص:425.
[3]–التنبكتي: كفاية المحتاج، ج2، ص: 156.
[4]– السخاوي: المصدر السابق، ج10، ص: 74.
[5]– الحنفاوي: المصدر السابق، ج2، ص:330.
[6]– التنبكتي: نيل الإبتهاج، ص: 521.
[7]– الحنفاوي: المصدر السابق، ج2، ص: 331.
[8]– إبن القاضي: المصدر السابق، ج2، ص: 289.
[9]– الزركلي: المرجع السابق، ج1، ص: 225.
[10]– التنبكتي: نيل الإبتهاج، ص:118
[11]– إبن مريم: المصدر السابق، ص: 71.
[12]– الزركلي: المرجع السابق، ج1، ص:287.
[13]–التنبكتي: نيل الإبتهاج، ص:119.
[14]–إبن القاضي: المصدر السابق، ج2، ص:289.

❖ الحديث:

– أبو مدين (593 هـ/ 1198م): أبو مدين بن شعيب بن الحسن الاندلسي[4]، من حفاظ الحديث خصوصا جامع الترمذي، لديه مجلس وعظ ومنه تخرج جماعة من العلماء والمحدثين[5].

– أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن التجيبي: محدث نزيل تلمسان، أخذ القراءات عن أحمد بن مغطي وأبي الله بن الفرس، وكتب العلم على أزيد من مائة وثلاثين شيخا، ثم نزل بجاية واتخذها موطنا وحدث بها عنه الكثير[6] كان حافظ للحديث محافظ على إسماعه من تآلفيه: برنامجه الأكبر وبرنامجه الأصغر، معجم شبوخة في مجلد كبير، والأربعون حديثا في المواعظ.[7]

– أبو عبد الله الشريف (ت 771 هـ/ 1370م)[8]:ولد في أسرة أصيلة ولأنه عاش في أسرة علم حظي بتربية وتعليم في سن مبكرة إنطوى على عدة علوم فهو إمام محدث باع في علوم الحديث متنه وسنده صحيحه وسقيمه،غريبهوفقيهه.[9]

– ابن مرزوق الخطيب (ت 781 هـ/ 1379م) [10]: من ألقابه المشرقية شمس الدين[11]، المحدث الحافظ حج مرتين واشتهر حتى صار يدعى شيخ الإسلام [13]، كانت له مشاركة في جميع العلوم خصوصا

---

(1)–المرجع نفسه، ج3، ص: 254.

(2)–الحنفاوي: المصدر السابق، ج2، ص:281.

(3)–التنبكتي: نيل الإبتهاج، ص:345.

(4)–إبن القاضي: المصدر السابق، ج2، ص:254.

(5)–امينة بوتشيش: المرجع السابق، ص: 91.

(6)– التنبكتي: نيل الإبتهاج، ص: 312.

(7)– محمد بن محمد بن عمر بن قاسم مخاوف: شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، خرجه: عبد الحميدج خيالي، منشورات محمد علي بيضون، لبنان ط1، 2003م، ج1، ص: 248.

(8)– إبن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2، ص: 102–103.

(9)– زهية مصطفى: المرجع السابق، ص: 56.

(10)– أبو عبد الله محمد بن أحمد الحسني التلمساني: مفتاح الوصول إلى بناء الفروع، تح: محمد علي فركوس، مؤسسة الريان، بيروت، ط1، 1998م، ص: 60–65.

(11)– فوزي مصمودي: المرجع السابق، ص: 43.

(12)– العباس بن إبراهيم السملالي: الإعلام بمن حل من مراكش وأغمات من الأعلام، وا: عبد الوهاب إبن منصور، المطبعة الملكية، الرباط، 1999م ج5، ص: 11.

(13)– أحمد باب التنبكتي: الديباج المذهب وذيوله، ط1، دار الأبحاث، الجزائر، 2011م، ص: 13.

[1]، له منظومتان في علم الحديث سمى إحداهما الروضة جمع فيها بين ألفي العراقي وابن لبون في الأخرى سماها الحديقة، ونور اليقين في شرح حديث أولياء الله المتقين [2]، توفي سنة 781 هـ . بالقاهرة. [3]

– أبو عبد الله التنسي (ت 899 هـ./ 1494م): أبو عبد الله محمد بن عبد الله الجليل التنسي التلمساني من علماء تلمسان [4]، قرأ على علمائها أمثال محمد ابن مرزوق الحفيد وأخذ عنه العمدة في الحديث وغيره أخذ عن أهل تلمسان وفاس والأندلس اشتهرت مجالسه بالعديد من العلوم منها الحديث. [6]

– المغيلي: محمد بن عبد الكريم بن محمد المغيلي [7]، التلمساني المحدث [8]، وشرح في علم الحديث فيه أبحاث مع النووي في التقريب. [9]

– علي بن أبي نصر فاتح عبد الله البجائي (ت 566هـ) [10]: من أهل بجاية [11]، مكنى أبا الحسن، سمع من يوسف بن يحي الهاشمي بمكة وعن أبا الحسين بن جبير بالقدس وبدمشق عن الدمياطي، وعن الأبياري بالإسكندرية [12]،

استقر ببجاية له تقدم واسع في سند الحديث. [13]

– أحمد بن عبد الصمد بن أبي عبيدة محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحق [14]: أبا جعفر نزل بجاية [15]، روي عن أبي بكر بن العربي وأبي جعفر بن عبد الرحمن البطروجي وغيرهما. رووا عنه أبو الحسن بن عتيق وأبو سليمان وغيرهما [16]، له عناية بالحديث وروايته [1]، من تصانيفه: كتاب

---

[1]– محمد بن رمضان شاوش: المرجع السابق، ج2، ص: 88.

[2]– التجيني بن عيسى: المرجع السابق، ص: 248.

[3]–يحي يوعزيز: مدينة وهران، ص: 41.

[4]– عبد الحق حميش ومحفوظ بوكراع بن شاعر: موسوعة تراجم، ص: 150.

[5]– إبن قنفد: الوفيات، ص: 08.

[6]– عبد الله المرابط الترغي: المرجع السابق، ص: 625.

[7]– التنبكتي: نيل الإبتهاج، ص: 576.

[8]– عمر رضا كحالة: المرجع السابق، ج1، ص: 424.

[9]– إبن مريم: المصدر السابق، ص: 274.

[10]– التنبكتي: نيل الإبتهاج، ص:321.

[11]– الغبريني: المصدر السابق، ص:137.

[12]–التنبكتي: نيل الإبتهاج، ص:321.

[13]– محمد بن مخلوف: المرجع السابق، ص:26.

[14]–التنبكتي: نيل الإبتهاج، ص:.69.

[15]– إبن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1، ص: 76

[16]– إبن فرحون: الديباج المذهب، ج1، ص: 215.

الآفاق الشموس في الأقضية النبوية ونفس الصباح في غريب القرآن ولما قدم مدينة فاس التزم بإسماع [2]، توفي سنة إثنين وثمانين وخمسمائة. [3]

– أحمد بن الحسن بن سعيد المديوني (ت 768 هـ/ 1367م): نشأ تلمسان، صالح محدث أخذ عن ابني [4] ولاه أبو الحسن المريني سماع الشكاة والزكاة، أجازه أبو جعفر بن الزبير. [5]

– علي بن ثابت بن سعيد بن علي بن محمد (772–829 هـ/ 1370–1476م): القريشي الأموي [6] العالم الورع أخذ عن ابن مرزوق الجد [7]، له نحو ثمانية وعشرون تأليف أكثرها في أصول الدين [8]، منها ثلاثة شروع على البردة الكبير والوسط والصغير. [9]

– محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد ابن أبي بكر بن مرزوق الحفيد[10]العجيسي التلمساني (ت 842 هـ/1439م)[11]: التقي الصالح، المجتهد، المحدث[12]، ولد تلمسان[13]، اشتغل على جماعة من أهلها[14]وأخذ عن علمائها[15]، سمع بالإسكندرية من البهاء الديماميني وبمكة من النويري[16]، من مؤلفاته: المتجر الربيع والمسعى الرجيح والمرحب الفسيح في شرح الجامع، شرح الشقراطية، رجز في علوم

---

[1]–التنبكتي: نيل الإبتهاج، ص:69.

[2]–إبن فرحون: الديباج المذهب، ج1، ص:215.

[3]– صلاح الدين خليل بن أبيك الصفدي: الوفي بالوفايات، تح: أحمد الآرناؤوط وآخرون، دار إحياء التراث العربي، لبنان، ط1، ج7، ص: 48.

[4]– التنبكتي: كفاية المحتاج،ج1، ص: 95.

[5]–التنبكتي: نيل الإبتهاج، ص:105.

[6]– عادل نوهض: المرجع السابق، ص: 71.

[7]– محمد بن مخلوف: المرجع السابق، ص: 252.

[8]– الحنفاوي: المصدر السابق، ج2، ص: 259.

[9]– التنبكتي:نيلالإبتهاج، ص: 335.

[10]– المرجع نفسه، ص: 499.

[11]– إبن مريم: المصدر السابق، ص: 224.

[12]– أبي عبد الله محمد بن مرزوق التلمساني: المناقب المرزوقية، تح: سلوى الزهري، منشورات وزارة الأوقاف، المملكة المغربية، ط1، 2008م، ص: 145.

[13]– الزركلي: المرجع السابق، ج5، ص: 331.

[14]–محمد علي الشوكاني: البدر الطالح بمحاسن القرن السابع، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، ج2، ص: 119.

[15]– مختار حساني: تاريخ الدولة الزيانية، ج2، ص: 190.

[16]– الشوكاني: المرجع السابق، ج2، ص: 120.

سماه الروضة واختصره في رجز أيضا وسماه الحديقة[1] توفي يوم الخميس رابع عشر شعبان عام إثنين وثمانمائة ولم يخلفه بعده في فنونه في المغرب.[2]

[1]–السخاوي: المصدر السابق، ج7، ص:49.

[2]–الحنفاوي: المصدر السابق، ج1، ص: 135.

– عبد الرحمن الثعالبي (786–876 هـ./ 1383–1470م)[1]: عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي الجزائري[2]، أبو زيد من أعيان الجزائر[3]، إمام علم الأعلام المحدث[4]، شهر بالثعالبي[5]، ولد بوادي يسر بالجنوب الشرقي من عاصمة الجزائر، رحل لبجاية وأخذ عن علمائها[6]، حج وأخذ عن الوالي العراقي[7]، وأخذ عنه علوم جمة معظمها في علم الحديث، ثم رجع لتونس ولم يكن بها من يسبقه في علم الحديث تكلم أنصتوا وقبلومايرويه، وقد سماه بعض فضلاء المغرب بعد عودته من المشرق آية في علم الحديث[8]، للكثير من المؤلفات والكتب المستقلة في عدة علوم منها الحديث، كتابه الأربعين حديثا في الوعظ والرقائق[9]، توفي سنة ست وسبعين وثمانمائة.[10]

– ابن قنفد (740–810 هـ./ 1340–1407م)[11]: أحمد بن حسن بن علي بن حسن[12]، أبو عباس الشهير بابن الخطيب وابن قنفد[13]، القسنطيني نسبة إلى مدينة قسنطينة في الشرق الجزائري[14]، الإمام العلامة، المحدث المبارك[15]، له علم بالحديث والتراجم[16]، أخذ عن جماعة كأبي علي حسن بن أبي القاسم بن والشريف أبي عبد الله التلمساني والخطيب ابن مرزوق الجد وغيرهم، وأيضا لقي جماعة كثيرة من الأولياء فتبرك بهم[17]، من تأليفه: تقريب الدلالة في شرح الرسالة، تلخيص العمل في شرح الجمل وشرح لقول

---

(1)–عمر رضا كحالة: المرجع السابق، ج2، ص: 122.

(2)– التنبكتي: نيل الإبتهاج، ص:257.

(3)– الزركلي: المرجع السابق، ج3، ص: 331.

(4)–محمد بن مخلوف: المرجع السابق، ص: 265.

(5)– الجيلالي: المرجع السابق، ج2، ص: 280.

(6)–إبن القاضي: المصدر السابق، ج1، ص: 84.

(7)– السخاوي: نفسه، ج4، ص: 152.

(8)–التنبكتي:نيلالإبتهاج، ص: 258–259.

(9)– الجيلالي: المرجع السابق، ج2، ص: 282.

(10)– أحمد بن يحي الونشريسي: وفيات الونشريسي، تح: محمد بن يوسف القاضي، شركة نوابغ الفكر، ص: 105.

(11)– الزركلي: المرجع السابق، ج1، ص: 117.

(12)– إبن قنفذ: الوفيات، ص: 06.

(13)– الحنفاوي: المصدر السابق، ج1، ص: 28.

(14)– إبن قنفذ: الوفيات، ص: 06.

(15)– الحنفاوي: المصدر السابق، ج1، ص: 28.

(16)– الزركلي: المرجع السابق، ج1، ص:117.

(17)–التنبكتي:نيلالإبتهاج، ص:109.

رسول الله صلى الله عليه وسلم:" بني الإسلام على خمس" الحديث، وفي كل قاعدة من الخمس أربعون حديثا.[1]

[1]– إبن القاضي: المصدر السابق، ج1، ص: 121.

المبحث الثالث: علماء الكتب المشرقية

❖ الحديث:

-أحمد بن شيوان بن عمر أبو العباس بن أبي الجود اليحصيني: العابدي العلوي المالكي من عرب بالقرب الجزائر، شيخ، فاضل [1]، له مشاركة في عدة علوم منها الحديث، رحل للمشرق وأخد عن الإمام السخاوي [2]. ألفية العراقي توفي بغزة بسبب المرض الطاعون [3].

– أحمد بن محمد بن الحسن الجزائري (ص 760هـ): ابن المرصدي، سمع من العز الحراني ومن النظام وحدث عنهما [4].

– يحي بن أحمد بن عبد السلام بن رحمون الشرق أبو زكريا بن الشهاب أبي العباس: القسنطيني، يعرف بالعلمي نسبة لما قاله في العلم نزيل القاهرة ثم مكة وبها سمع من أبي الفتح المراغي وعن الجمال الكاز بالمدينة [5]. ثم رجع لمكة وقطن بها فأنتفع به علمائها في الحديث [6]. توفي سنة ثمان وثمانين [7].

– عبد الله بن علي بن عمر بن شبل بن رافع بن محمود الصنهاجي (ث 724هـ) نجم الدين أبو بكر، سمع أبي عزون والنجيب، وابن عبد وغيرهم. كان محب لأهل الحديث، حيث حدث بالكثير [8].

– أحمد بن محمد بن أحمد البسكري: المغربي المدني [9]. من أهل بسكرة اشتغل بالحديث رحل إلى واستقر بالمدينة المنورة [1]. أخد عن السخاوي في مجاورة له [2].

---

[1] السخاوي : المصدر السابق ، ج1 ، ص 312
[2] عادل نويهض : المرجع السابق ، ص 212
[3] السخاوي : المصدر السابق ، ج 1 ، ص 312
[4] العسقلاني : المصدر السابق ، ج 1 ،ص 262
[5] السخاوي : نفسه، ج 10 ، ص 216
[6] محمد بن محمد مخلوف : المرجع السابق : ص 265
[7] السخاوي : نفسه ، ج 10، ص 217
[8] العسقلاني : المصدر السابق ، ج 2 ،ص 276 ، 277
[9] السخاوي : نفسه ، ج 2 ، ص 95

– محمد بن أحمد بن محمد التلمساني (ت 762هـ): أبوالحسين، نزيل سبته أخذ عن أبيه وأبي حاتم تحصل على إجازة من مالك ابن المرحل وابن زبير. له مشاركة في الحديث [3].

– محمد بن محمد بن حسين بن ظافر بن الاشقري: الجزائري، ولد سنة 656هـ، سمع من إسماعيل بن اليسر، حدث بدمشق وحلب. أخذ عنه البرازلي [4].

– يحي بن موسى بن إبراهيم القسنطيني: رحل للمدينة وبها سمع من الجمال وابن المطرى وحدث بها. أبو حامد بن ظهيرة بالإجازة [5].

ما تفرد به المغاربة:

- علوم القرآن:

أحمد الوهراني (ت 920هـ ./ 1514م): أحمد بن أبي جمعة الوهراني [6]، اختص بعلوم التربية من تآلفيه: الاختصار في البيان فيها يعرض من المعلمين وأبناء الصبيان [7]، حيث استعرض فيه خبرته في هذا الميدان مما على انه علم القرآن الكريم. [8].

- الإفتاء:

– منصور بن أحمد بن عبد الحق المشدالي (ت 731 هـ ./ 1331م) [9]: أبو علي الشيخ المحصل رحل إلى ولقي أفاضل منهم [10]، واخذ عنهم كعز الدين ابن عبد السلام وشرف الدين أبي عبد الله وأبي إسحاق

---

[1] عادل نويهض : المرجع السابق ، ص 41

[2] السخاوي : نفسه ، ج 2 ، ص 95

[3] العسقلاني : المصدر السابق ، ج31 ،ص 366 ، 367

[4] نفسه ، ج 4 ،ص 174

[5] نفسه ، ج 4 ،ص 429

[6] – رشيد خالدي: المرجع السابق: ص: 63.

[7] – المكناسي: المصدر السابق، ص: 297.

[8] –التنبكتي: نيل الإبتهاج، ص: 402.

[9] –انفسه، ص:609.

[10] الحنفاوي: المصدر السابق، ج2، ص:570.

وغيرهم [1]، حصل على عدة علوم وله مشاركة في عدة علوم، كان من اهل فتوى له شرح على رسالة أبي محمد بن أبي زيد لكنه لم يكملها.[2]

– بركات الباروني أبو الخير: كان من جلة العلماء الأعلام [3]، كان يأخذ الأجرة على الفتوى تلمسان، لديه فتاوى نقلت في المازونية والمعيار.[4]

– محمد أبو عبد الله القاضي التلمساني: المعروف بحمو الشريف [5]، أخذ عنه أبو زكرياءالمازوني ونقل عنه فتاوى في مواضيع من نوازله [6]، توفي سنة إثنين أو ثلاث وثلاثين.[7]

– أحمد بن عيسى البطوي(حي سنة 843 هـ./ 1440م): أبو العباس التلمساني [8]، من أهل تلمسان حيث تولى الإفتاء بها، له فتاوى نقلها الونشريسي في معياره.[9]

– قاسم بن سعيد بن محمد العقباني التلمساني (ت 854)[10]: نسبته لبني عقبة، يدعى أبا القاسم، ولد سنة ثمان وستين وسبعمائة [11]، شيخ الإسلام ومفتي الأنام، أخذ عن والده [12]، حصل العلوم على أن وصل لدرجة الاجتهاد، رحل للحج سنة 830 هـ. وبمصر حضر إملاء إبن حجر وأيضا حضر لدرس العلامة البساطي [13]، ومن الذين أخذوا عنه نذكر: أبو البركات النالي، أبو القاسم العقباني، الكفيف ابن مرزوق وغيرهم [14]، من مؤلفاته: أجوبة في مسائل متعلق بالصوفية واجتماعهم، مصنف في أصول الدين، شرح البرهانية للسلالي.[15]

---

[1]–إبن القاضي: المصدر السابق، ج3، ص: 90.

[2]– الحنفاوي: المصدر السابق، ج2، ص: 570.

[3]– التنبكتي: نفسه، ص:147.

[4]– التنبكتي: كفاية المحتاج، ج1، ص: 177.

[5]– المرجع نفسه: ج2، ص: 131.

[6]– إبن مريم: المصدر السابق، ص:223.

[7]– التنبكتي: نيل الإبتهاج، ص: 493.

[8]–إبن مريم: المصدر السابق، ص: 79.

[9]– خضرة عويسي: المرجع السابق، ص: 66.

[10]–إبن مريم: المصدر السابق، ص:169.

[11]–السخاوي: المصدر السابق، ج6، ص:181.

[12]–الحنفاوي: المصدر السابق، ج1، ص:85.

[13]– إبن مريم: المصدر السابق، ص:170.

[14]–التنبكتي: نيل الإبتهاج، ص: 336.

[15]–السخاوي: نفسه، ج6، ص:181.

– محمد بن العباس بن محمد بن عيسى العبادي (ت 871هـ ./ 1466م): الشهير بابن العباس التلمساني [1]، مفتي تلمسين معناها اجتماع شيئين باللغة العربية فغالب أقرأتها كالقمح وفواكهها تكون جنسين[2]، وهو شيخ الشيوخ في وقته تلمسان، كان من أكابر علماء وأئمة تلمسان أخذ عن جماعة كابن مرزوق الحفيد، قاسم العقباني، المازوني وغيرهم [3]، ومن تآلفيه: شرح لامية الافعال، شرح جمل الخونجي، عنده عدة نقل جملة منها المازوني الونشريسي، توفي بالطاعون ودفن بالعباد. [4]

– إبراهيم بن قاسم بن سعيد بن محمد العقباني التلمساني (808–880 هـ.): أبو سالم [5]، الإمام الحافظ، عن والده وغيره، حصل وبرع وألقى وأفتى [6]، الذين أخذوا عن أبو العباس الونشريسي نقل عنه بعض الفتاوى وأثنى عليه [7]، توفي تلمسان سنة 808. [8]

– أحمد بن زكري (ت900هـ ./ 1495م): أحمد بن محمد بن زكري المانوي التلمساني أبو العباس [9]، ومفتي تلمسان [10]، الأبرع المؤلف الأصولي [11]، أخذ عن أبي العباس [12]، وإبن مرزوق الحفيد، قاسم العقباني، إبن زاغوا وغيرهم [13]، أخذ عنه أحمد مرزوق، أبو عبد الله محمد بن العباس، أحمد إبن الحاج المناوي وغيرهم توفي سنة 900 هـ. وقبره مشهور بروضة الشيخ السنوسي [14]، من مؤلفاته: كتاب مسائل القضاء والفتيا بغية الطالب، رجز على الكلام. [15]

---

[1]–إبن مريم: المصدر السابق، ص:244.
[2]– السخاوي: نفسه، ج7، ص:287.
[3]– التنبكتي: نيل الإبتهاج، ص:547.
[4]– إبن مريم: المصدر السابق، ص:245.
[5]– التنبكتي: كفاية المحتاج، ج1، ص: 172.
[6]– التنبكتي: نيل الإبتهاج، ص: 65.
[7]– إبن مريم: المصدر السابق، ص: 84.
[8]– إبن القاضي: المصدر السابق، ج1، ص: 196.
[9]– عمر رضا كحالة: المرجع السابق، ج1، ص: 265.
[10]– الحنفاوي: المصدر السابق، ج1، ص: 38.
[11]– التنبكتي: نيل الإبتهاج، ص:129.
[12]–إبن القاضي: المصدر السابق، ج1، ص:90.
[13]– محمد بن مخلوف: المرجع السابق، ص: 267.
[14]–إبن مريم: المصدر السابق، ص: 70.
[15]–التنبكتي: كفاية المحتاج، ج1، :125.

-يحي بن أبي عمران المازوني (ت 883 هـ./ 1478م) [1]: الإمام العلامة [2]، أخذ العلم عن والده وعن وقته كإبن مرزوق الحفيد، قاسم العقباني، ابن زاغوا وغيرهم، كان مطلع على دقائق المسائل وفتاوى العلماء [3]، ألف نوازله المشهورة في فتاوى المتأخرين من أهل تونس وبجاية وتلمسان وغيرهم. [4]

ما تفرد به الأندلسيون:

علم الرواية: موسى بن حجاج بن أبي بكر الجزائري: كان تام العناية بشأن الرواية ولي الصلاة بجامع مدة، أقام بدلس وظل يدرس الطلبة إلى غاية وفاته [5].

-يحي بن عيسى بن علي أحمد المري التلمساني: روى عن أبي سكرة حدث عنه أبو الفضل في المعجم شديد العناية بطرق الرواية موصوفا بالعدل والنزاهة وذكره عبد الله بن عبد الحق التلمساني [6].

علم الرؤيا: أحمد بن خصيب بن أحمد الأنصاري: نشأ بقرطبة وسكن القيروان، كان له علم بالرؤيا توفيا بقلعة حماد سنة خمسين وأربعمائة

ما تفرد به المشرقيون:

الإفتاء:

- محمد بن العباس المغربي [7]: من أكابر علماء تلمسان في وقته، ولى الإفتاء تلمسان [8]. له التصانيف شرح لامية ابن مالك، مات بالطاعون [9].

---

[1]-عبد الرحمن الجيلالي ، المرجع السابق،ج2،ص:268.

[2]-التنبكتي : نيل الإبتهاج، ص :268

[3]-عبد الرحمن الجيلالي، المرجع السابق ،ج2 ،ص :267

[4]-التنبكتي،كفاية المحتاج ،ج2 ، ص:276،

[5]المستملح مصدر سابق ، ص : 173 ، المراكشي ، ج5 ، ص : 286 ، حساني مختار ،تاريخ الجزاير الوسيط، دار الهدى ، الجزائر ، ج ،،2013 ، ص : 55

[6]المراكشي مصدر سابق ج5 ص 327 ،الصدفي، سابق ، ص: 319،ابن الزبير ، صلة الصلة ، ص :402

[7]السخاوي : المصدر السابق ، ج 7 ، ص 278

[8]عادل نويهض : المرجع السابق ، ص 77

[9]السخاوي : نفسه ، ج 7 ، ص 278

– محمد بن قاسم أبو عبد الله الأنصاري التلمساني: المالكي يعرف بابن الرضاع [1]. ولد بتلمسان، نشاء وعاش واستقر بتونس [2]، أخد عن كل من عمر واحمد القلشانيين، ابن عقاب أبي القسم البرازلي [3]. اقتصر في أواخر أيامه على إمامة وخطابة جامع الزيتون وتصدر للإفتاء [4]. من تألفيه: شرح على الأسماء النبوية، شرح حدود ابن عرفة، وفتاوى نقلت في المعيار المازونية [5]. توفي سنة 894هـ [6].

[1] السخاوي : نفسه، ج 7 ، ص 287
[2] الزركلي : المرجع السابق ، ج 7 ، ص 5
[3] السخاوي : نفسه ، ج 7 ، ص 05
[4] محمد بن محمد مخلوف : المرجع السابق ، ص 270
[5] القرافي : توشيح الديباج ، ص 202
[6] السخاوي : نفسه ، ج 1 ، ص 374

الفصل الثاني

علماء المغرب الأوسط في علوم الفقه والتصوف وعلم الكلام

المبحث الأول: علماء الكتب الأندلسية.

❖ **الفقه:**

ارتبط الفقه بالمغرب الأوسط ارتباطا ملازما بالمذهب المالكي للإنتشاره في البلاد فقد أولى علماء المغرب الأوسط اهتمامهم البالغ من خلال وضعهم لشروح ومؤلفات.

من بين علماء الفقه الدين دكرهم **المراكشي:**

-**علي بن أبي القاسم بن عبد الرحمان:** تلمساني مستبحر في حفظ الفقه، متحقق بأصوله له تأليف: كتاب "المقتضب الأشقى في اختصار المستصفى"[1]، وقد روى عن أبي علي وابن أبي تليد وأبي عبد الله الخولاني [2].

-**علي بن أبي نصر فاتح بن عبد الله:** دخل الأندلس والمشرق [3]، وبيت المقدس والإسكندرية وخراسان والموصل والشام والعراق أخد عن جماعة من أهلها وعاد إلى بجاية فأقرأ بها وأسمع [4].

- **عيسى بن عمران بن دافال:** فقيه حافظ نشأ بمدينة تلمسان [5]، وتفقها بها كان حافظا متصرف فالعلوم جامع لها [6].

- **محمد بن إبراهيم مهري:** من أهل بجاية أشيري الأصل [7]، له معرفة بأصول الفقه واعتنى بإصلاح المستصفى لأبي حامد الغزالي [8].

---

[1] ابن عبد الملك المراكشي : مصدر سابق، ج5 ، ص : 11.

[2] ابن الابار : معجم الصدفي، ص :294 .أنظر : ابن الزبير، صلة الصلة ، ص : 311.

[3] الآبار : التكملة ، ج 5 ، ص: 13.

[4] الغبريني : مصدر سابق ، ص : 137..

[5] المراكشي : مصدر سابق ، ج5 ، ص : 127.

[6] الزبير : مصدر سابق : 230.

[7] الآبار : التكملة ، ج2 ، ص : 163.

[8] المراكشي : مصدر سابق ، ج5 ، ص : 149.

- **محمد بن علي بن جعفر بن أحمد محمد القسي:** حافظ للفقه بارعا في معرفة أصوله من قلعة بني حماد انتقع من أبي الفضل يوسف بن محمد وأبي محمد عبد الله المقري [1]، أقبل على نشر العلم والجلوس للإقراء والإسماع وقد عاصر جملة وافرة من أكابر الشيوخ له تآلفي: "تسهيل المطلب في تحصيل المذهب " "التفصي عن فوائد التقصي" "التبين في شرح التلقين "و"مختصر نبيل في أصول الفقه"[2] واختصر كتاب "الإحياء" لأبي حامد الغزالي [3].

- **يعقوب بن محمد التلمساني:** أصله من أغمات فقيه حافظ [4].

- **يوسف بن محمد بن يوسف القيرواني:** له معرفة في أصول الفقه يميل إلى الاجتهاد [5] تلمساني وهراني الأصل تفقه بأبيه وغيره ببلده وبمراكش كان فقيها حافظا للمسائل والفتوى في النوازل. [6]

[6]

- **محمد بن أبي العباس أحمد بن القاسم عبد الرحمن بن عثمان التميمي:** بجائي جزائري الأصل روى عن معظم شيوخ أخيه أبي محمد، كان فقيها حافظا من بيت علم وجلالة تولى قضاء تلمسا مرتين شهر بالعدل والنزاهة [7].

- **محمد بن إبراهيم الغساني:** تلمساني كانت له مشاركة فالفقه [8].

---

[1] الآبار : التكملة ، ج 2، ص :158.

[2] المراكشي: نفسه ، ص :220 ، أنظر : ابن الآبار ، ج5 ، ص : 158.

[3] الزبير : مصدر سابق، ص: 7

[4] الصدفي: مصدر سابق، ص :330 ، أنظر :المراكشي ، ج5 ، ص : 342 ، الأبار، التكملة ،ج4، ص : 232.

[5] المراكشي، نفسه ، ص :345 ، أنظر: ابن الآبار: تحفة القادم تح : إحسان عباس ، دار الغرب الإسلامي ، ط1 ، بيروت، لبنان ،1406ه /1986م ص :15.:

[6] المراكشي : نفسه : ص : 277.

[7] المراكشي: مصدر سابق : ج5: ص : 137، أنظر الغبريني : مصدر سابق ، ص : 244.

[8] المراكشي : نفسه ، ص : 147.

-ومن التزلاء: **أحمد بن عبد الله بن خميس بن معاوية بن نصرون الأزدي:** عرف عنه حفظ الفقه ومعرفة أصوله وكان أديبا مجيدا في نظم الكلام توفي بجزائر بني مزغنة [1].

-**علي بن يحي بن سعيد بن مسعود بن سهل الأنصاري:** تلمساني روى عن أبي الحسن بن أبي قنون وأبي عبد الله التجيبي كان فقيها أديبا له اختصار جيد في "إشراف"للإبن المنذر وكان قد تولى مهنة التدريس ببجاية وأيضا زمانا بقرطبة [2].

- **علي بن محمد بن عمارة:** نزل ببجاية كان فقيها وعاقدا لشروط [3].

- **محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن محمد النفري:** كان له حظ وافر من الفقه وعمل في تدريسه مدة عرف عنه حفظه للمسائل والرأي والعدالة والثقة روى عنه ابنه أبو الحسن عبيد الله أبو محمد بن خيرة وتلا عن أبي الحسن بن هديل وروى عنه بالإجازة توفي ببجاية [4].

ومن علماء الفقه **بابن الآبار:**

- **محمد بن إبراهيم المهري:** من أهل بجاية التقى بجماعة وافرة من حملة الحدية كان متحققا بعلم أصول الفقه واشتهر بالأصولي، [5] واعتنى بإصلاح المستصفى لأبي حامد الغزالي وأمتحن هو وأبو الوليد بن رشد في محنتهما المشهورة من أجل نظرهما في علوم الأوائل [6].

- **مروان بن عمار بن يحي:** من أهل بجاية، كان قاضي وفقيه [7].

- **علي بن أبي القاسم عبد الرحمن:** من أهل تلمسان عالم حافظ له تأليف في مختصر أصول الفقه "المقتضب الأشقى من أصول المستصفى"[8].

---

[1] نفسه ، ج 1 ، ص : 327 ، أنظر :الآبار ،ج1 ، ص : 54.

[2] المراكشي : نفسه ، ص : 75 ، أنظر : الآبار ، ج3 ، ص : 248.

[3] المراكشي: نفسه ، ج3 ، ص : 314

[4] نفسه ،ص :570

[5] الآبار : نفسه: ج3 ، ص : 163

[6] الصفدي ،مصدر سابق، ص210

[7] ابن الآبار : مصدر سابق : ج 2 : ص : 187 ، أنظر : عادل نويهض : مرجع سابق ، ص : 40.

[8] ابن الأبار: نفسه ، ج 3، ص : 246

يعقوب بن حمود: يعرف بالأغماتي من أهل تلمسان سمع جامع الترمذي من أبا علي الصدفي بمرسيه ولما عاد إلى تلمسان حدت وأخد عنه كان فقيها حافظاً [1].

ومن التزلاء: **علي بن يحي بن سعيد الكاتب:** سكن تلمسان [2]، وتجول ببلاد المغرب فسكن مراكش ودخل فاس كان فقيها أديبا حسن الخط في الطريقتين الشرقية والغربية أخد العلم عن أبي الحسن بن أبي قنون وأبي عبد الله التجيبي وله اختصار جيد في الإشراف لأبي بكر ابن مندر ودرس بجامع قرطبة [3].

-عبد الله بن محمد بن جبل الهمداني: يكنى أبو محمد من مدينة وهران [4]، وأصله من الأندلس كان كان فقيها خطيبا ونال بخدمة السلطان دنيا ٥ عريضة شارك في عدة علوم [5].

انفرد ابن الآبار بدكر علم التصوف أدكر منهم:

-شعيب بن الحسن بن زاهد: سكن بجاية مدة واستقر بتلمسان كان يلازم كتاب الإحياء ويعكف عليه وترد عليه الفتاوى في مذهب مالك فيجيب عنها فالوقت' وكان شيخ الصوفية في وقته أشتهر بشيخ الشيوخ [6].

---

[1] نفسه ،ج 4 ، ص: 232

[2] نفسه ، ج3 ، ص : 248

[3] حنان مكشتي : علماء المغرب الأوسط من خلال كتاب التكملة لكتاب الصلة لإبن الأبار (ت 658ه/ 1262م) (ق 7ه13م) ، إشراف د د الطاهر بن علي ، مدكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تاريخ وحضارة المغرب الأوسط ، 2015 -2016 ، ص :55-56

[4] المراكشي : نفسه ، ص : 150

[5] نويهض: مرجع سابق : ص : 336

[6] ابن الأبار :التكملة 'ج4 'ص :137-138

-**يوسف بن محمد القيرواني:** من أهل تلمسان عارف بأصول الفقه والدين أخد عن بالقلعة عن عبد الجليل الديباجي وأبي الفرح المازري أخدعنه علم الفقه وتصدر التدريس والتعليم بالقلعة كان مالكي المذهب، زاهد صوفي لا يقيل ومن آثاره قصيدة المنفرجة المشهورة [1].

المبحث الثاني: علماء الكتب المغربية.

❖ **الفقه:**

- **القاضي عياض (476-544هـ/1139/1083م):** عياض بن موسى بن عياض بن عمرون () اليحصبي السبتي [2]، أصله من الأندلس، فقيه [3]، توفي بمراكش وله تصانيف كثيرة منها: شرح صحيح مسلم، مشارف الأنـــوار، تقريب المسالك مع معرفة أعلام مذهب الإمام مالك. [4]

- **عبد الحق الإشبيلي:** هو عبد الحق بن عبد الرحمان بن عبد الله بن حسين بن سعيد الأزدي [5]، يكنى أبا محمد ويعرف بابن الخراط [6]ولد سنة 543هـــ، كان فقيه عالم بالحديث وعلله، توفي في رجب سنة 619هـــ. [7]

[7]

---

[1] سليمان برهومي : مدينة قلعة بني حماد ألف سنة من التأسيس 1427/398ه/2007/1007م ،جامعة المسيلة ، الجزائر 2007 ص :.

[2] -شهاب الدين أحمد بن محمد المقري التلمساني: أزهار الرياض في أخبار عياض، ت ح: مصطفى السقاو وأخرون، مطبعة لجنة التأليف، القاهرة 1993م، ج1، ص:23.

[3] -عمر رضا كحالة: معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية، مؤسسة الرسالة، سوريا، ط1، 1993م، ج2، ص:588.

[4] - الزركلي: المرجع السابق، ج5، ص:99.

[5] - شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي: المستملح من كتاب التكملة، ت ح: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، تونسي، ط1، 2008م ص: 279.

[6] - أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي إبن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ت ح، عبد السلام الهراس، دار الفكر، لبنان، 1995م، ج3 ص:120.

[7] - الذهبي : المصدر السابق، ص:278-588.

- **أبا مدين شعيب**[1]: هو شعيب بن الحسين الأنصاري الأندلسي التلمساني[2]، من أهل إشبيلية بالأندلس، استوطن ببجاية مدة طويلة حيث سهاه أهلها بفقيه من فقهاء الآخرة، كان ورع، ونال حب أهل بجاية فالتفوا حوله. ولما اشتد به المرض نزل بموضع يسمى العباد حتى وافته المنية[3]. سنة 593هـ. [4]
- **محمد بن عبد الرحمان بن علي بن محمد بن سليمان التجيني**[5]: العمدة الفاضل الفقيه[6]، يكنى أبا عبد الله رحل للمشرق وادي الفريضة، ثم نزل تلمسان واتخذها وطنا سمع منه الناس كثيرا، روى عن جلة من الشيوخ وهذا لعلو روايته، له تصانيف عديدة منها: برنامجه الأكبر وبرنامجه الأصغر ومعجم الشيوخ[7]، وله في أربعين أربعين في الفقه وفضله. [8]
- **شرف الدين التلمساني**[9]**(457-644هـ/1172-1246م)**: هو عبد الله بن محمد بن علي الفهري المعروف بابن التلمساني فقيه[10]، ولد سنة 567هـ، صنف عدة كتب مفيدة منها: المجموع في الفقه، توفي ليلة السبت 11جمادى الآخرة سنة 644هـ بالقاهرة. [11]

---

[1]- المقري: أزهار الرياض، ج2، ص:308.

[2]- عبد الحق حميش : سير أعلام تلمسان، دار التوقيفية، المسيلة، ط1، 2011م، ص:333.

[3]- امينة بوتشيش: بجاية دراسة تاريخية وحضارية بين القرنين السادس والسابع الهجريين، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في تاريخ المغرب الإسلامي في العصر الوسيط، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2007-2008م، ص:91.

[4]- عبد الحق حميش: سير أعلام تلمسان، ص:333.

[5]- ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2، ص:102.

[6]- زهية مصطفى: علماء المغرب الأوسط من خلال كتاب أزهار الرياض في أخبار عياض للمقري التلمساني، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في التاريخ، تخصص تاريخ وحضارةالمغرب الأوسط، جامعة غرداية، 2016-2017م، ص:33.

[7]- إبن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2، ص:102-103.

[8]- عبد الحق حميش: سير أعلام تلمسان، ص:185.

[9]- المقري: أزهار الرياض، ج5، ص:18.

[10]- عمر رضا كحالة: المرجع السابق، ج2، ص:288.

[11]- عبد الحق حميش: سير أعلام تلمسان، ص:188.

- **عبد الحق بن الربيع[1](675هـ/1285م):** هو أحمد بن محمد بن عبد الحق بن ربيع بن أحمد بن عمر الأنصاري[2]فقيه مالكي[3]، أصله من أبدة ولد ببجاية وقرأ بها، كان حامل لفنون عديدة في العلم منها الفقه الفقه والمنطق وغيرها.[4]

- **أبو إسحاق التنسي (ت 680هـ/1281م)[5]:** هو أبو إسحاق بن أبي بكر بن موسى الأنصاري التلمساني [6]من أهل تنس، فقيه[7]، أخذ عن علماء كثيرين في بجاية وفي المشرق[8]، كان كبير علماء زمانه حيث كان كان يستمع لمجالسه العلمية الفقهاء والقضاة وأكبر رجال الدولة وحتى يغمراسن[9]، كانت ترد عليه أسئلة من تلمسان وبلاد إفريقية كلها[10]، من تلاميذه نجد: أبو عبد الله بن مرزوق،

أبو عبد الله بن الحاج العبدري[11]، ترك عدة مؤلفات منها: الطراز في شرح الخزاز[12]، توفي سنة 680هـ/1281م.[13]

---

[1]- المقري: أزهار الرياض، ج5، ص:47.

[2]- أبو العباس الغبريني: عنوان الدراية فيمن عرف من العلماء في المائة السابعة ببجاية ،ت ح: عادل نويهض، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط2، 1979م ص:57.

[3]- أبو العباس أحمد بن حسن بن علي بن الخطيب الشهير بإبن قنفذ القسنطيني:الوفيات، ت ح: عادل نويهض، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط4، 1983م ص:333.

[4]- الغبريني: المصدر السابق، ص:57.

[5]- عبد الجليل قريان: التعليم في تلمسان في العهد الزياني، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2011م، ص:346.

[6]- ابي زكرياء يحي بن خلدون: ببقية الرواد في ذكر الملوك من بني عبد الواد، تق، عبد الحميد حاجيات، وزارة الثقافة، الجزائر، ج1، 2007م، ص:109.

[7]- عمر رضا كحالة: المرجع السابق، ج1، ص:83.

[8]-عزي بوخالفة: تلمسان منارة إشعاع فكري حضري، دار السبيل، تلمسان، 2011م، ص:219.

[9]- خالد بلعربي: الدولة الزيانية في عهد يغمراسن دراسة تاريخية وحضارية (633-681هـ الموافق لـ: 1235-1282م)، دار الألمعية، الجزائر، ط1، 2011م ص: 311.

[10]- ابي عبد الله محمد بن أحمد الملقب بإبن مريم الشريف المليتي المديوني التلمساني: البستان في ذكر الأولياء والعلماء بتلمسان، المطبعة الثعالبية، الجزائر 1908م، ص: 66.

[11]- لخضر عبدلي: التاريخ السياسي والحضاري لدولة بني عبد الواد، ابن نديم، وهران، ط1، 2011م، ص: 277.

[12]- صالح بن نبيلي فركوس : تاريخ الثقافة الجزائرية من العهد الفنيقي إلى غاية الإستقلال (814 ق-م-1962م)، دار أيدكوم، الجزائر، ج1 ص:213.

[13]- بديع محمد إبراهيم وناظم شاكر محمود: الحياة العلمية في مدينة تلمسان في العصر الزياني 633-962هـ/ 1235-1554م)، مجلة آداب الفراهيدي، العدد 24 2016م، ص: 243.

- **أبي العباس الغمار**[1]: هو احمد بن محمد بن حسين بن محمد الخزرجي البلنسي[2]، الشيخ الفقيه من بلنسية استوطن ببجاية ولقى بها عدة مشايخ ثم رحل إلى إفريقية واستوطنها وتولى بها خطة العدالة والشهادة[3] توفي توفي سنة ثلاث وتسعين وستمائة.[4]
- **محمد بن منصور:** هو أبو عبد الله محمد بن منصور بن علي بن هدية القريشي[5]، من نسل عقبة بن نافع كان كان مهتم بالفقه[6]، توفي سنة 735هـ.[7]
- **ابنا الإمام:** هما أبو زيد عبد الرحمان وأبو موسى عيسى[8]، من أهل برشك ابنا محمد بن عبد الله ابن الإمام[9]،
- لم يكن في زمانهما أعظم منهما، وفي أواخر القرن السابع الهجري إرتحلا إلى تونس ولقيا جلة من علمائها[10]، كان شيخان فقهيان[11]، فاضلا المغرب في وقتها خصيصين بالسلطان أبي الحسن المريني[12]، رجعا إلى الجزائر وأقاما بها ثم إنتقلا إلى مليانة، وكانت لديهما قدم عليه بتلمسان في عهد أبي حمو[13].

---

[1]- المقري:أزهار الرياض، ج4، ص:240.

[2]- أبو عبد الله محمد بن عبد الملك الأنصاري الأوسي: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، تونس، ط1، 2012م، ص:582.

[3]- الغبريني: المصدر السابق، ج4، ص: 119.

[4]- ابن قنفد: الوفيات، ص: 334.

[5]- المقري: أزهار الرياض، ج4، ص:48.

[6]- بسام كامل عبد الرزاق شقدان : تلمسان في العهد الزياني (633-926هـ/ 1235-1553م)، رسالة لاستكمال متطلبات درجة الماستر الماستر في التاريخ، إشراف: هشام أبو رميلة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، ص: 246.

[7]- إبن مريم: المصدر السابق، ص، 246.

[8]- رشيد خالدي: دور علماء المغرب الأوسط في إزدهار الحركة العلمية في المغرب الاقصى خلال القرنين 7 و8هـ/13 و14م، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير تخصص: تاريخ المغرب الإسلامي في العصر الوسيط، إشراف: لخضر عبدلي، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2010-2011م، ج5 ص:105.

[9]- المقري: أزهار الرياض، ج5، ص: 12.

[10]- عبد الرحمان محمد الجيلالي: تاريخ الجزائر العام، دار مكتبة الحياة، بيروت، ط2، 1965م، ص: 152.

[11]- رشيد خالدي : المرجع السابق، ص:65.

[12]- ابن مريم : المصدر السابق، ص: 145.

[13]- عبد الرحمان بن خلدون : ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، مرا: سهيل زكار، دار الفكر، لبنان 2000م، ج7، ص: 133-134.

- **ابو علي بن حسين (754هـ/1353م)[1]:** وقيل حسين بن حسن البجاني أبو علي من كبار فقهاء المالكية[0] [0] شارح المعالم الدينية، رد عن ابن عبد الرفيع في مسألة ثبوت الشرف من جهة الأم توفي سنة أبرع وخمسين وسبعمائة[2]
- **محمد التميمي:** هو أبو عبد الله محمد بن احمد بن علي بن أبي عمر والتميمي[3]، من أهل تلمسان أصله من الأندلس فقيه، كان من أسرة قد اشتهرت بالعلم والأدب[4].
- **أبو عبد الله محمد بن محمد المقري (ت 759هـ/1358م)[5]:** هو محمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الرحمان القريشي المقري التلمساني من أكابر علماء المذهب المالكي في وقته[6]، أحد مجتهدي المذهب وأكابر فحوله المتأخرين[7]، كان يقوم أتم القيام على الفقه[8].
- **عمران بن موسى المشدالي:** أصله من بجاية[9]، كان من كبائر فقهاء المغرب الأوسط في النصف الأول من القرن الثامن الهجري[10]، له مقالة مقيدة في اتخاذ الركاب من خالص الفضة، توفي سنة خمس وأربعين وسبعمائة[11].
- **أحمد ابن إدريس الجبائي[12]:** أبا العباس كبير العلماء ببجاية[13]، فقيه مالكي[1]، متفنن في المعارف والعلوم جمع بين العلم الغزير، تخرج بين يديه جماعة من الفضلاء الأئمة[2]، أطلق عليه فارس السجود لكثرة صلاته،

---

[1]- إبن قنفد: الفارسية في مبادئ الدولة الحفصية، تح: محمد الشاذلي النيفر، الدار التونسية، الإسكندرية، 1968م، ص:43.

[2]- المقري: أزهار الرياض، ج4، ص:49.

[3]- إسماعيل بن الاحمر: اعلام المغرب والاندلس في القرن الثامن وهو كتاب نثير الجمان في شعر من نظحيوإيادة الزمان، تح: محمد رضوان الداية مؤسسة الرسالة، بيروت، ط2، 1987م، ص: 59.

[4]- عبد الكريم بومهراس: التواصل الثقاح بين الدولتين الزيانيةوالمرينية 633-962هـ/1235-1555م، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في التاريخ، تخصص تاريخ وحضارة المغرب الاوسط، إسراف: كوالي مسعود، 2015-2016م، جامعة غرداية، ص: 59

[5]- عادل نويهض : المرجع السابق، ص: 312.

[6]- التنبكتي: نيل الإبتهاج، ص: 213.

[7]- أبي عبد الله محمد بن الخطيب لسان الدين : الإحاطة في أخبار غرناطة، مرا: بوزيان الدراجي، دار الأمل، الجزائر، دار الأمل، الجزائر، ج2 ص:2013.

[8]- ابي القاسم محمد الحقاوي بين الشيخ بن أبي القاسم الديسي ابن سيدي إبراهيم الغول : تعريف الخلف برجال السلف، مطبعة بييزفونتاتة، الجزائر 1906م، ج9، ص: 73.

[9]- رشيد خالدي : المرجع السابق، ص: 63.

[10]- التنبكتي : نيل الإبتهاج، ص: 252.

[11]- أبي القباس أحمد بن محمد المكناسي الشهير بإبن القاضي: درة الحجال في أسماء الرجال، تح: محمد الاحمدي أبو النور، دار التراث، القاهرة، ج1، ص: 80.

[12]- المقري : أزهار الرياض، ج5، ص: 77.

[13]- عادل نويهض : المرجع السابق، ص: 32.

ولديه شرح على ابن الحاجب، نقل عنه الكثير من الفقهاء منهم: ابن عرفة وأحمد بن زاعو وغيرهم[3]، توفي بعد 760هـ[4].

- **أبو عبد الله يلقب بن مرزوق (710-781هـ/1311-1379م)**[5]: هو محمد بن مرزوق العجيسي التلمساني شمس الدين يليني أبا عبد الله ويعرف بالخطيب والجد والرئيس[6]، ولد سنة710هـ بتلمسان نشأ وتعلم بها[7]، ومن أبرز الشخصيات الجزائرية في ق8هـ[8]، فقيه[9]، حافظ[10]، أخذ العلم عن والده وعن السنوسي والتنسي وغيرهم[11] وبالمدينة المنورة أخذ عن مشرفها عز الدين الواسطي وغيره[12]، له مشاركة في جميع العلوم خصوصا الفقه واشتهر حتى صار يدعى شيخ الإسلام[13]، ترك عدة مؤلفات منها: المسند

---

(1)- إبن فرحون المالكي : الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب، تح: محمد الاحمدي أبو النور، دار التراث القاهرة، ج1، ص:255.

(2)- عادل نويهض: المرجع السابق، ص: 32-33.

(3)- إبن القاضي: المصدر السابق، ج1، ص: 81.

(4)- فوزي مصمودي: تلمسان بعيون عربية الرحالة والجغرافيون والمؤرخون والكتاب والشعراء العرب، ط1، 2011م، ص: 43.

(5)- Mohamed Abdl Djalil Dltenssy :Complément de l'histoire de beniziya…de telemcen. ENAG. Editonsalg ;2011.pp :100-101.

(6)- عبدلي لخضر: تاريخ مملكة تلمسان في عهد بني زيان 962-633هـ/1554-1236م، دار الاوطان، تلمسان، 2011م، ص: 556.

(7)- إبن قنفد: الوفيات،ص: 8.

(8)- محمد بن عبد الله التبسي: تاريخ بني زيان ملوك تلمسان، مقتطف من نظم الدر والعقيان في بيان شرف بني زيان، تح: محمود آغا عياد، موفم للنشر، الجزائر، 2011م، ص:14.

(9)- ابن القاضي: المصدر السابق، ص:144.

(10)- التنبكتي: نيل الإبتهاج، ص:144.

(11)- أحمد بن القاضي المكناسي: جذوة الإقتباس في ذكر من حل من الأعلام مدينة فاس، دار المنصور، الرباط، 1309م، ص: 225.

(12)- التجيني بن عيسى: معجم أعلام تلمسان، كنوز للنشر، تلمسان، 2011م، ص:248.

(13)- الحاج محمد ين رمضان شاوش: باقة السوسان في التعريف بحاضرة تلمسان عاصمة دولة بني زيان، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزاير، ج2 ص:88.

الصحيح الحسن في مآثر ومحاسن مولانا أبي الحسن، برج الخفاء وشرح الشفاء[1]، تـــوفي ســـنة781هـــــ بالقاهرة.[2]

[1]– محمد ابن مرزوق التلمساني: المسند الصحيح الحسن في مآثر ومحاسن مولانا أبي الحسن، تح: ماريا خيسوس بيغيرا، تق: محمود آغا بوعياد موفم للنشر، الجزائر، 2011م، ص:480.

[2]– جمال سويدي: الشخصيات البارزة في تاريخ الجزائر القديم(من القديم إلى 1830م)، منشورات التل، البليدة، 2007م، ص:21.

- **أبا علي منصور (710-770هـ/1311-1368م)[1]:** أبو علي منصور بن علي بن عبد الله الزواوي[2]، ولد ونشأ ببجاية[3]، أخذ العلم عن والده ومجموعة من شيوخ المدينة[4]، فقيه مالكي[5]، له مشاركة حسنة في كثير من العلوم وكان ذو إطلاع وتقييد[6]، ترك مؤلفات منها الخاصة باللغة العربية وآدابها وله جودة شعرية متميزة[7]، توفي سنة 770هـ ودفن بتلمسان[8].
- **الشريف التلمساني (ت771هـ/1369م)[9]:** هو عبد الله بن محمد بن أحمد بن علي الإدريسي الحسين التلمساني[10]، ولد بتلمسان فنشأ وتعلم بها[11]، كان من أكابر علماء تلمسان ومحققيهم[12]، فقيه[13]، برز في العديد من العلوم[14]، زاول تعليمه في حياة شيوخه مما أكسبه تجربة في الميدان والتفوق فيه[15]، وبتونس التقى بابن عبد السلام وغيره فأخذ عنهم[16]، ترك عدة مؤلفات تدل على مكانته العلمية منها المخطوط والمفقود نذكر منها: شرح الخونجي في علم المنطق، مفتاح الوصول إلى بناء الفروع على الأصول[17]، توفي سنة إحدى وسبعين وسبعمئة تلمسان[18].

---

[1]- التجيني بن عيسى: المرجع السابق، ص:368.

[2]- إبن مريم: المصدر السابق، تح: عبد القادر بوباية، ص: 253

[3]- لخضر عبدلي: تاريخ مملكة تلمسان، ص:246.

[4]- هوارية بكاي: العلاقات الزيانيةالمرينية سياسيا وثقافيا، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في التاريخ، تخصص: تاريخ المغرب الإسلامي، إشراف: بودايةمبخوث جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2007-2008م، ص:129.

[5]- أبو عمران الشيخ: معجم مشاهير المغاربة، جامعة الجزائر، 1995م، ص:267.

[6]- ابن مريم: المصدر السابق، مرا: محمد ابن أبي شنب، ص:292.

[7]- سعيد عيادي: موقع تلمسان في تاريخ المدارس الفكرية في العالمين العربي والإسلامي بن مرابط، 2011م-ص:161.

[8]- عبد الحق حميش: موسوعة تراجم علماء الجزائر، علماء تلمسان وتوات، دار زمورة، الجزائر، 2011م، ص:256.

[9]- عبد الجليل قريان: المرجع السابق، ص:350.

[10]- عادل نويهض: المرجع السابق، ج1، ص:144.

[11]- عبد الحق حميش : سير أعلام تلمسان، ص: 152.

[12]- مختار حساني: تاريخ الجزائر الوسيط، دار الهدى، الجزائر، 2013م، ج4، ص: ...

[13]- الحفناوي : المصدر السابق، ج2، ص:239.

[14]- عبد القادر بوحسون: العلاقات الثقافية بين المغرب الأوسط والأندلس خلال العهد الزياني (633-962هـ/1235-1554م)، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في تارخ المغرب الإسلامي، إشراف: لخضر عبدلي، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2007م، ص:51.

[15]- محمد بوشريط: الشريف التلمساني وإسهاماته الثقافية، مجلة عصور الجديدة، عدد خاص مجلة فصيلة محكمة يصدرها مختبر البحث التاريخي، العدد2، الجزائر، 2011م، ص:131.

[16]- إبن قنفدة: الوفيات، ص:368.

[17]- أبو عمران الشيخ: المرجع السابق، ص: 305.

[18]- موسوعة أعلام المغرب ، تح: محمد حجي، دار الغرب الإسلامي، 701-1000هـ، ج2، ص: 680.

- **سعيد بن محمد العقباني:** سعيد بن محمد بن محمد بن محمد العقباني [1]، إمام فاضل، فقيه تفقه وسمع من ابني الإمام وأبي موسى وعن الآبلي أخذ الأصول [2]، ترك عدة مؤلفات منها: شرح الجليل على ابن الحاجب الأصلي وكان في الفقه [3].

- **أبو عبد الله بن الأزرق [4]:** هو محمد بن علي بن محمد أبو عبد الله شمس الدين الغرناطي [5]، يعرف بإبن الأزرق [6]، فقيه مالكي له مشاركة في بعض العلوم، أخذ عن الكثير نذكر منه، ابن فتوح وأبي الفرج بن عبد عبد الله البقني وأبي يحي الشريف التلمساني وغيرهم، ومن تصانيفه بدائع المسك في طبائع الملك، روضة الإعلام بمنزلة العربية من علوم الإسلام وفي فقه المالكية [7]، ترك شرح: الحافل على مختصر خليل والمسمى شفاء الذليل في شرح مختصر خليل [8].

- **أبو عبد الله التنسي (ت 1494/899هـ) [9]:** هو محمد عبد الله بن عبد الجليل التنسي أبو عبد الله من فقهاء تلمسان [10]، ولد بمدينة تنس [11]، إتسعت آفاقه العلمية حتى شملت التأليف، وقد انتفع منه أهل تلمسان وفاس والأندلس، ومن الذين أخذوا عنه نذكر أبو جعفر البلوي، الواد آشي، أبو عبد الله بن معد

---

(1)- التنبكتي: نيل الإبتهاج، ص:189.

(2)- إبن فرحون: المصدر السابق، ج1، ص:394.

(3)- رابح بونار: القاضي سعيد العقباني، مجلة الأصالة، مجلة ثقافية تصدرها وزارة التعليم الأصلي والشؤون الدينية، العدد الأول، السنة الأولى (1391-1402هـ/1971-1981م)، ص:66.

(4)- المقري: أزهار الرياض، ج1، ص: 97.

(5)- يحي مراد: معجم تراجم أعلام الفقهاء، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 2004م، ص:15.

(6)- التمبكتي: كفاية المحتاج لمعرفة من ليس في الديباج، تح: محمد مطيع، مطبعة فضالة، المغرب، 200م، ج2، ص:197.

(7)- يحي مراد: المرجع السابق، ص: 15.

(8)- التجيني بن عيسى: المرجع السابق، ص:24.

(9)- عبد الله المرابط الترغي: فهارس علماء المغرب منذ النشأة إلى نهاية القرن الثاني عشر للهجرة، منهجيتها، تطورها، قيمتها العلمية، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، تيطوان، ط1، 1999م، ص:625.

(10)- الزركلي : المرجع السابق، ج6، ص:638.

(11)- التنسي : المصدر السابق، ص:09.

التلمساني وغيرهم [1] ومن مؤلفاته: نظم الدر والعقيان في بيان شرف بني زيان، الطراز في شرح ضبط الخزار الخزار [2].

- **مرزوق ابن الكفيف (ت 901هـ/1486م):** محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن مرزوق العجيسي التلمساني المعروف بالكفيف [3]، العلامة الفقيه وشيخ الإسلام [4]، والده ابن مرزوق الحفيد، أخذ عن الكثير أمثال: أبي الفضل بن الإمام، قاسم العقباني وغيرها [5].
- **محمد المغيلي (ت909هـ/1503م):** محمد بن عبد الكريم بن محمد المغيلي التلمساني، فقيه [6]، السني الصالح له بسطة في الفهم والتقدم كان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر حيث هدم كنائس يهود توات، انتفع منه أهل بلاد أهر وبلاد تكده[7]، له عدد تصانيف منها: مصباح الأرواح في أصول الفلاح، شرح مختصر خليل في فروع الفقه المالكي وغيرها توفي بتوات [8].
- **أحمد الونشريسي (ت 914هـ/1508م):** أحمد بن يحي بن عبد الله الواحد بن علي الونشريسي [9]، التلمساني [10]

ولد بجبل ونشريس سنة (834هـ/1430-1431م) نشأ بتلمسان في ظل سلاطين بني عبد الواد [11]، فقيه أخذ العلم عن علماء تلمسان [12]، كأبي الفضل قاسم العقباني، أبي سالم العقباني والكفيف إبن مرزوق وغيرهم [13]، وبعدما نهبت داره فر إلى فاس سنة 874هـ وإستوطنها [14]، ودرس الفقه [1]، من كتبه: إيضاح إيضاح المسالك إلى قواعد الإمام مالك، والقواعد في فقه المالكية [2]، توفي سنة 914هـ [3].

---

[1]- عبد الله المرابط الترغي : المرجع السابق، ص:625.

[2]- التنسي : المصدر السابق، ص:25.

[3]- عادل نويهض: المرجع السابق، ص:292.

[4]- المقري:أزهار الرياض، ج4، ص:342.

[5]- عادل نويهض: المرجع السابق، ص:292.

[6]- عمر رضا كحالة: المرجع السابق، ج3، ص:424.

[7]- التنبكتي: نيل الإبتهاج، ص:576-577.

[8]- عمر رضا كحالة: المرجع السابق، ج3، ص:424.

[9]- نفس المرجع، ج1، ص:325.

[10]- المقري: أزهار الرياض، ج3، ص:306.

[11]- كمال السيد أبو مصطفى: جوانب من الحياة الإجتماعيةوالإقتصادية والدينية والعلمية في المغرب الإسلامي من خلال نوازل وفتاوىالمعيار المعرب الونشريسي، الإسكندرية، 1966م، ص:05.

[12]- الزركلي: المرجع السابق، ج1، ص:269.

[13]- إبن مريم: المصدر السابق، تح: محمد إبن أبي شنب، ص:53.

[14]- الزركلي: المرجع السابق، ج1، ص:269.

– **محمد شقرون (ت 929هـ/1523م):** محمد شقرون بن محمد بن أحمد بن أبي جمعة المغراوي الوهراني [4]، أبو عبد الله [5]، فقيه [6]، من مؤلفاته: جامع الاختصار والتبيان والجيش الكمين لقتال من كفر عامة المسلمين [7].

– **عبد الواحد الونشريسي [8]:** هو عبد الواحد أحمد بن يحي بن علي الونشريسي [9]، أبو محمد فقيه، ولد سنة 880هـ بفاس أخذ عن أبيه وابن غازي وابن الحباك وغيرهم [10].

– **سعيد بن أحمد المقري [11]:** هو سعيد بن أحمد بن أبي يحي بن عبد الرحمان المقري القرشي [12]، أبو عثمان [13]، فقيه تلمسان [14]، أخذ عن محمد بن عبد الرحمان الواعزاني الفقه وكان علامة فيه [15].

– **أبو عبد الله الزواوي:** محمد بن يعقوب بن يوسف المنجلاتي الزواوي الجبائي [16]، نسبه لقبيلة بربرية [17]، فقيه مستبحر في حفظ المسائل والفروع [18].

– **حسين بن علي المسيلي (ت 508هـ/1184م) [19]:** حسن بن علي بن محمد المسيلي، الفقيه العالم أبو علي ويسمى كذلك بأبا حامد الغزالي الصغير [20]، وقد جمع بين العلم والعمل والورع [21]، له مؤلفات عديدة

---

[1]– إبن مريم، المصدر السابق، تح : محمد بم أبي شنب، ص:53.

[2]– الزركلي: المرجع السابق، ج1، ص:269.

[3]– عبد الحق حميش، موسوعة تراجم، ص:980.

[4]– عمر رضا كحالة: المرجع السابق، ج3، ص:345.

[5]– المقري: أزهار الرياض، ج4، ص:79.

[6]– بدر الدين محمد القرافي: ترشيح الديباج وحلية الإبتهاج، تح: على عمر، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ط1، 2004م، ص:89.

[7]– بشير ضيف: فهرست معلمة التراث القديم والحديث نماذج متنوعة للمعلوم والمجهول، مرا: عثمان بدرى، منشورات ثالة، الجزائر، ط2، 2007م، ص: 121.

[8]– المقري: أزهار الرياض، ج1، ص: 224.

[9]– عادل نويهض: المرجع السابق، ص: 34.

[10]– التنبكتي: نيل الإبتهاج، ص:288.

[11]– المقري: أزهار الرياض، ج3، ص: 47.

[12]–إبن القاضي: المصدر السابق، ج3، ص: 300.

[13]– عادل نويهض: المصدر السابق، ص:311.

[14]– إبن القاضي: مرجع سابق، ج3، ص:300.

[15]– إبن مريم: المصدر السابق، ص: 127.

[16]– التنبكتي: نيل الإبتهاج، ص: 389.

[17]– إبن مريم: المصدر السابق، ص:390.

[18]– التنبكتي: نيل الإبتهاج، ص: 389.

[19]–يحي بوعزيز: الموجز في تاريخ الجزائر القديمة والوسيطة، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، 2009م، ج1، ص: 16.

[20]–التنبكتي: كفاية المحتاج، ج1، ص: 185.

[21]–الفبريني: المصدر السابق، ص: 33.

نذكر منها: التذكرة في أصول الدين، النبراس في الرد على منكري المقياس [1]، توفي ببجاية ودفن بباب أنيسون[2].

- **يوسف بن محمد يوسف أبو الفضل (ت 513هـ/1119م)[3]:** يعرف بابن النحوي، أصله من قلعة بني حماد حماد [4] ناظم المنفرجة توزري [5]، عارف بأصول الدين والفقه، لديه اعتناء تام بإحياء الغزالي وكان من أهل أهل علم وفضل وقد حمل المزية في الفقه والنظر [6]، توفي بقلعة حماد سنة ثلاثة عشر وخمسمائة [7].
- **عبد الرحمان بن خليفتين بن أحمد أبو زيد الفزاري (ت 627هـ/1230م):** ولد بقرطبة لديه إشتغال بعلم الفقه[8] سكن بتلمسان، كان وافر المادة قوي المعارضة، ناظر في الفقه[9].
- **عبد الحق بن محمد إبراهيم بن سبعين المرسي (ت 669هـ/ 1279م)[10]:** العالم الشهير[11]، الفقيه له حكمة وعلم ونباهة وبراعة عنده مشاركة في المعقول والمنقول[12].
- **عبد الله بن أحمد بن عيسى (ت 699هـ/1300م):** المعروف بإبن الطير، الفقيه، لديه علم بالفقه وأصوله[13]، بعد عودته من رحلته أقرأ ببجاية الفقه، من مؤلفاته: كتاب المستصفي في علم الأصول لأبي حامد الغزال[14].

---

[1]-التنبكتي: كفاية المحتاج، ج1، ص: 187.

[2]- التنبكتي: نيل الإبتهاج، ص: 157.

[3]- إبن الآبار: مقتضب من كتاب تحفة القادم، تح: محمد الأبياري، دار الكتابالبناني، بيروت، ط3، 1989م، ص: 61.

[4]- التنبكتي: نيل الإبتهاج، ص: 622.

[5]- رشيد بورويبة: الدولة الحمادية تاريخها وحضارتها، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 21977م، ص: 179.

[6]- إبن مريم: المصدر السابق، ص: 312-313-316.

[7]- ابن قنفذ: أنس الفقير وغدر الحقير، تص: محمد الفارسي وأودلف فور، منشورات المركز الجامعين الرباط، ص: 108.

[8]- الزركلي: المرجع السابق، ج3، ص: 342.

[9]- التنبكتي: نيل الإبتهاج، ص: 240.

[10]- المرجع نفسه، ص: 279.

[11]- محمد بن محمد مخلوف: المرجع السابق، ص: 196.

[12]- التنبكتي: نيل الإبتهاج، ص: 279.

[13]- المرجع نفسه، 215.

[14]- الغبريني: المصدر السابق، ص: 211.

- **عمر بن عزون السلمي:** أبو علي الفقيه الجليل قرأ بالمشرق[1]، وبعد عودته من رحلته سكن بجاية فحظي بمكانة عالية بين أهلها لديه تآليف وكتب منها: أبحاث في الفقه[2].
- **محمد بن حسين بن محمد اليحصبي أبو عبد الله (ت 734هـ/1334م):** الشهير بابن الباروني، من أهل تلمسان [3]أخذ عدد من علماء بفاس، يعتبر من صدور الفقهاء [4].
- **محمد بن عبد الله بن عبد النور الندرومي (ت 749هـ):** أبو عبد الله [5]، من أهل ندرومه [6]، كان إمام مبرز مبرز في الفقه على مذهب مالك حيث تفقه على إبنا الإمام [7]، وقد إختاراه عندما طلب منهم أبو الحسن بمن بمن ينطقه في فقهاء مجلس فولاه قضاء عسكره [8]، توفي بتونس في الطاعون الجارف [9].
- **خالد البلوي (حي 740هـ/ 1340م):** خالد بن عيسى بن أحمد بن إبراهيم البلوي [10]، القتوري، أبو البقاء فقيه [11] من أهل الفضل [12].
- **حسين بن حسن البجائي (ت 753هـ/ 1353م):** أبو علي [13]، الفقيه شارح المعالم الدينية [14]، أخذ عن الإمام ناصر الدين المشدالي [15]، واختصار ابن عرفة من محمد بن القاسم المشدالي [16]، له رسالة رد فيها عن ابن عبد الرقيع [17].

---

[1]- التنبكتي: نيل الإبتهاج، ص: 279.
[2]- الفبريني، المصدر السابق، ص: 250.
[3]- التنبكتي: كفاية المحتاج، ج2، ص: 32.
[4]- التنبكتي: نيل الإبتهاج، ص: 388.
[5]- المرجع نفسه، ص: 405.
[6]- إبن القاضي: المصدر السابق، ج2، ص: 136.
[7]- محمد بن محمد مخلوف: المرجع السابق، ص: 221.
[8]- الحنفاوي: المرجع السابق، ص:424.
[9]-التنبكتي: نيل الإبتهاج، ص: 405.
[10]- عمر رضا كحالة: المرجع السابق، ج1، ص: 668.
- المرجع نفسه، ج1، ص: 668.[11]
-التنبكتي: نيل الإبتهاج، ص: 173.[12]
- التنبكتي: كفاية المحتاج، ج1، ص: 142.[13]
- الحنفاوي: المرجع السابق، ص: 160.[14]
- التنبكتي: نيل الإبتهاج، ص: 158.[15]
- عادل نويهض: المرجع السابق، ص:34.[16]
- التنبكتي: نيل الإبتهاج، ص: 158.[17]

- **عبد الرحمان بن أحمد الوغليسي البجائي (ت 786هـ/1384م):** أبو زيد الفقيه الصالح[1]، أخذ عن جماعة من الفقهاء أمثال الحسن على بن عثمان وغيره[2]، لديه فتاوى والمقدمة المشهورة توفي ببجاية[3].
- **أحمد عيسى البجائي[4]:** الفقيه العالم الصالح، أخذ عنه أبو قاسم المشدالي وغيره[5]، لديه بعض الفتاوى[6].[6].
- **أحمد بن عمران اليوناني البجائي[7]:** الإمام العلامة، دخل تلمسان تاجر وحضر مجلس أبي زيد بن الإمام[8] الفقيه[9]، لديه شرح إبن الحاجب الفرعي في ثلاثة أسفار[10].
- **علي عثمان المنجلاتي الزواوي البجائي:** الإمام الحافظ، كان من جلة فقهاء بجاية[11]، أخذ عن الشيخ عبد الرحمان الوغليسي وغيره[12]، كان عمدة قراءة الشيخ عبد الرحمان الثعالبي ببجاية، له فتاوى نقل منها في المعيار والمازونية[13].
- **حسن بن خلف الله بن حسن بن أبي القاسم بن ميمون بن باديس القيسي القسنطيني (ت 784هـ/1382م)[14]:** الشيخ الفقيه[15]، أبو علي، روى عن ناصر الدين المشدالي وإبن غريون وغيرهما، له إعتناء بالعلوم ومشارك فيها، وفي رحلته أخذ عن الأعلام التي لقيتها[16].

---

[1]- التنبكتي: كفاية المحتاج، ج1، ص: 245.

[2]- ماحي قندوز: جهود علماء الجزائر في خدمة المذهب المالكي، مجلة البحوث العلمية والدراسات الإسلامية، تصدر عن مخبر الشريعة، العدد 7 2011م، ص: 64.

[3]- إبن قنفذ: الوفيات، ص: 376.

[4]-التنبكتي: نيل الإبتهاج، ص: 100.

[5]-التنبكتي: كفاية المحتاج، ص: ج1، ص: 43.

[6]- عادل نويهض: المرجع السابق، ص: 33.

[7]- التنبكتي: نيل الإبتهاج، ص: 94.

[8]-التنبكتي: كفاية المحتاج، ص: ج1، ص: 90.

[9]- المقري: نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، تح: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، 1968م، ج1، ص: 250

[10]- عادل نويهض: المرجع السابق، ص: 33.

[11]-التنبكتي: كفاية المحتاج، ج2 ص: 345.

[12]- الحفناوي: المصدر السابق، ص: 74.

[13]- التنبكتي: نيل الإبتهاج، ص: 33.

[14]- إبن قنفذ: الوفيات، ص: 376.

[15]- التنبكتي: نيل الإبتهاج، ص: 160.

[16]- المرجع نفسه، ص: 160.

- **أبو علي حسن بن أبي القاسم بن باديس (ت 787هـ/1385م)**[1]: الشيخ الفقيه[2]، وقد أدرك في حداثية من المعارف العلمية ما لم يدركه له غيره في سنه[3]، ختم عليه إبن هشام ألفيه إبن مالك ألف مرة، له تقاليد منها شرحه لمختصر السير لإبن فارس[4].
- **علي بن مكي:** فقيه من فقهاء مليانة[5]، إنتقل لبجاية وأخذ عن مشايخها أمثال: الإمام عبد الرحمان بن أحمد الوغليسي وغيره[6]، له ذكر في نوازل المازوني[7].
- **علي بن ثابت بن سعيد بن علي القريشي الأموي التلمساني (ت 829هـ/1426م)**[8]: الفقيه العالم الفاضل أخذ عن ابن مرزوق الجد وغيره[9]، كان مقطوع النظير في الورع والاجتهاد، لديه 28 تأليف أكثرها في أصول الدين، ومنها ثلاثة شروح علم البردة الكبير والوسيط والصغير.[10]
- **أحمد بن قاسم بن سعيد العقباني (ت 840هـ/1436م)**[11]: ولد بتلمساني نشا وتعلم بها من الفقهاء المالكية[12]، توفي سنة أربعين وثمانمائة بتلمساني.[13]
- **محمد أبو عبد الله الشريف التلمساني (ت 846هـ/1442م)**[14]: الفقيه الإمام كان إمام مسجد الخراطين اختصر شرح التسهيل لأبي حيان[15]، وقرأ عليه القل صادي تلخيص المفتاح وبعض التسهيل لابن مالك وغيرهما[16]، ترك آثار تدل على مكانته العلمية منها المطبوع والمخطوط والمفقود نذكر منها: فتاوى في

---

(1)- إبن قنفذ: الوفيات، ص: 50.
(2)- التنبكتي: نيل الإبتهاج، ص: 160.
(3)- الحفناوي: المصدر السابق، ج2، ص: 118-119.
(4)- إبن قنفذ: الوفيات، ص: 377.
(5)- التنبكتي: نيل الإبتهاج، ص: 333.
(6)- عادل نويهض: المرجع السابق، ص: 318.
(7)- الحفناوي: المصدر السابق، ج2، ص: 283.
(8)- التنبكتي: نيل الإبتهاج، ص: 355.
(9)- محمد بن محمد مخلوف: المصدر السابق، ص: 252.
(10)-الحفناوي: المصدر السابق، ص: 259.
(11)- إبن مريم: المصدر السابق، ص: 97.
(12)- محمد بن الطيب القادري: الإكليل والتاج في تذليل كفاية المحتاج، دار الأبحاث، الجزائر، ط1، 2011م، ص: 21.
(13)- التنبكتي: نيل الإبتهاج، ص: 118.
(14)- المرجع نفسه: ص: 526.
(15)- أبو الحسن علي القلصادي: رحلة القلصادي، تح: محمد أبو الأجفان، الشركة التونسية للتوزيع، تونس، ص: 99.
(16)- إبن مريم: المصدر السابق، ص:222.

مسائل فقهية، مفتاح الوصول إلى بناء الفروع على الأصول، الجزائر في عهد الاستقلال اعترفت بمكانته فبنى أهل تلمسان مسجدا ضخما رائع باسم مسجد الشريف التلمساني.[1]

- **محمد بن أحمد النجار التلمساني (ت 846هـ):** أبو علي[2]، الفقيه الأصولي كان شيخ لأبي الحسن القلصادي[3] كانت له مشاركة في العلوم العقلية والنقلية، قرأ عليه القلصادي بعض من مختصر الشيخ خليل ومستصفى الغزالي وحضر له تفسير القرآن.[4]
- **محمد بن احمد بن زاغوا التلمساني:** أبو عبد الله، الفقيه[5]، ابن الإمام العلامة، توفي بعد عودته من الحجار.[6] [6]
- **محمد بن قاسم الأنصاري (ت 864هـ/ 1462م):** أبو عبد الله ويعرف بالمري[7]، فقيه مالكي[8]، توفي بعد بعد عيد الأضحى.[9]
- **محمد الحباك (ت 867هـ/ 1462م):** محمد بن أحمد بن أبي يحي التلمساني المعروف بالحباك فقيه[10]، أحد شيوخ الإمام محمد يوسف السنوسي، حيث قرأ عليه علم الإسطرلاب وشرح أرجوزته ونقل عنه أشياء وفوائد هذا العلم[11]، وشرح تلخيص ابن البنا ورجز التلمساني.[12]
- **أحمد بن محمد بن يعقوب العجيسي (ت 868هـ/ 1463م):** الشهير بالعبادي[13]، ويكنى أبا العباس[14]، فقيه مالكي من تلمسان له مشاركة في بعض العلوم.[15]

---

[1]- أبو عمران الشيخ: المرجع السابق، ص: 305.

[2]-محمد بن محمد مخلوف: المصدر السابق، ص: 255.243

[3]- إبن مريم: المصدر السابق، ص: 243.

[4]-التنبكتي: نيل الإبتهاج، ص: 243.

[5]- إبن القاضي: المصدر السابق، ج2، ص: 289.

[6]-التنبكتي: نيل الإبتهاج، ص: 527.

[7]- إبن القاضي: المصدر السابق، ج2، ص: 293.

[8]-خضرة عويسي: أعلام المذهب المالكي في المغرب الأوسط من خلال كتاب نيل الإبتهاج للتنبكتي، مذركة مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في التاريخ، تخصص تاريخ وحضارة المغرب الأوسط، إشراف: طاهر بن علي، جامعة غرداية، 2016-2017م، ص: 69.

[9]-التنبكتي: نيل الإبتهاج، ص: 537.

[10]- عمر رضا كحالة: المرجع السابق، ج3، ص: 114.

[11]- إبن مريم: المصدر السابق، ص: 241.

[12]- التنبكتي: نيل الإبتهاج، ص: 543.

[13]- إبن مريم: المصدر السابق، ص: 73.

[14]-التنبكتي: نيل الإبتهاج، ص: 191.

[15]-خضرة عويسي: المرجع السابق، ص: 70.

- **عبد الله بن محمد التلمساني (ت 868هـ/ 1463م):** الشريف أبو محمد ابن القاضي أبي عبد الله حمو، فقيه [1]، كان أبوه من علماء تلمسان. [2]
- **محمد بن أحمد بن قاسم بن سعيد العقباني [3](ت 871هـ/ 1467م):** فقيه [4]، متقن بارع، أخذ عن جده الغمام قاسم وغيره، كان فقيه عارف بالنوازل [5]، أخذ عنه العباس الونشريسي وأحمد بن حاتم وغيرهما. [6]
- **محمد بن أحمد بن عيسى المغيلي (ت 875هـ/1470م):** الشهير بالجلاب التلمساني [7]، الفقيه العالم [8]، أخذ أخذ عن أئمة ختم عليه السنوسي المدونة مرتين وانتفع به [9]، كان حافظ لمسائل الفقه. [10]
- **يحي بن محمد التلمساني (ت 807هـ):** سمع من أبي الحسن البطرني وأبي عبد الله بن مرزوق وغيرهما [11]، له مشاركة في الفقه. [12]
- **علي بن محمد التالولي الأنصاري (ت 895هـ/1490م) [13]:** أبو الحسن الفقيه العالم [14]، كان محقق يحفظ كتاب ابن الحاجب ويستحضره بين عينيه [15]، أخذ عن الحسن أبركان وأبي إسحاق الغازي وغيرهما. [16]
- **عبد الواحد بن أحمد بن قاسم بن سعيد العقباني (ت 896هـ/1491م) [17]:** ولد بتلمسان نشأ وتعلم بها، من فقهاء المالكية. [18]

---

[1]- إبن مريم: المصدر السابق، ص:144.

[2]- التنبكتي: نيل الإبتهاج، ص: 233.

[3]- محمد بن عبد الرحمان بن محمد شمس الدين السخاوي: الضوء الامع لأهل القرن التاسع، دار الجبل، بيروت، ج7، ص: 37.

[4]-الزركلي: المرجع السابق، ص: 334.

[5]-إبن مريم: المصدر السابق، ص:245.

[6]-التنبكتي: نيل الإبتهاج، ص: 548.

[7]- المرجع نفسه، ص: 552.

[8]-إبن مريم: المصدر السابق، ص:256.

[9]- محمد بن محمد مخلوف: المصدر السابق، ص: 246.

[10]-إبن مريم: المصدر السابق، ص:256.

[11]- التنبكتي: نيل الإبتهاج، ص: 635.

[12]-التنبكتي: كفاية المحتاج، ج2، ص: 273.

[13]- التنبكتي: نيل الإبتهاج، ص:241.

[14]- محمد بن محمد مخلوف: المصدر السابق، ج2، ص: 266.

[15]- التنبكتي:نيل الإبتهاج، ص:241.

[16]-محمد بن محمد مخلوف: المصدر السابق، ج2، ص: 266.

[17]-التنبكتي: نيل الإبتهاج، ص:218.

[18]- خضرة عويسي: المرجع السابق، ص: 73.

- **أحمد بن عباس:** الشهير بالمريض [1]، كان من فقهاء المالكية، وهو تلميذ ابن عرفة الروغمي التونسي. [2]
- **محمد بن عبد الله الحوضي (ت 950هـ/1505م) [3]:** الفقيه التلمساني [4]، له نظم العقائد وقام بشرحها الإمام السنوسي [5]، وفي الأدب له قصيدة طنانة. [6]
- **ابن ابي الشرف (بعد 917هـ/ 1516م):** محمد بن علي بن أبي الشرف الحسني التلمساني [7]، فقيه من أهل تلمسان [8]، أخذ عن ابن غازي وغيره، لديه تعليق على شفاء عياض. [9]
- **محمد بن محمد بن العباس التلمساني (حي بعد920هـ/1514م):** الشهير بأبو عبد الله [10]، الفقيه النحوي، أخذ من علماء تلمسان ولازم كل من السنوسي وابن مرزوق الكفيف وغيرهما [11]، وبفاس أخذ عن ابن غازي

ثم رجع إلى بلدة تلمسان [12]، له شرح في المسائل المشكلات في مورد الظمآن وقد أجاب عنها وله في النحو. [13]

- **أحمد البلوي (ت 830هـ/ 1427م):** أحمد بن علي بن أحمد بن داود البلوي الغرناطي أبو جعفر [14]، فقيه مشارك [15] له عدة تصانيف منها: شرح على الخزرجية في العروض، فوائد الفوائد في فنون غير واحد. [16]

---

[1]- التنبكتي:نيل الإبتهاج، ص:111.
[2]حضرة عويسي: المرجع السابق، ص: 75.
[3]-التنبكتي: نيل الإبتهاج، ص:579.
[4]- إبن مريم: المصدر السابق، ص: 271.
[5]-التنبكتي: نيل الإبتهاج، ص:579.
[6]- الحفناوي: المصدر السابق، ج2، ص: 396.
[7]-الزركلي: المرجع السابق، ج6، ص: 289.
[8]- خضرة عويسي: المرجع السابق، ص: 77.
[9]- التنبكتي: نيل الإبتهاج، ص: 589.
[10]- المرجع نفسه، ص: 585.
[11]- ابن مريم: المصدر السابق، ص: 278.
[12]-التنبكتي: نيل الإبتهاج، ص:585.
[13]- ابن مريم: المصدر السابق، ص: 278.
[14]-الزركلي: المرجع السابق، ج1، ص: 196.
[15]- التنبكتي: نيل الإبتهاج، ص: 233.
[16]- الزركلي: المرجع السابق، ج1، ص: 196.

- **عبد الله بن عبد الواحد الورياجلي الفاسي [1] (ت 890هـ/ 1489م):** الفقيه العالم العمدة [2]، أخذ عن التغريد وأبي محمد العبدوسي وغيرهما [3]، له نازلة في شأن مرتب بعد مدارس فاس مع أبي العباس والونشريسي. [4]
- **منصور بن علي عثمان الزواوي (حي 850هـ/ 1446م):** أبو علي [5]، فقيه بجاية العالم الشهير [6]، عنده عدة فتاوى موجودة في المعيار والمازونية. [7]
- **عبد الحق بن علي:** الفقيه [8]، العالم والده أبي الحسن، نقل عنه لكل من المازوني والونشريسي فتاوى، ووصفه ووصفه الثعالبي في كتابه العلوم الفاخرة بالفقيه القاضي. [9]
- **علي بن محمد الحلبي الجزائري [10]:** الفقيه العلامة، كان من معاصري الإمام محمد بن العباس التلمساني [11]، لديه فتاوى نقل منها في المازونية والمعيار. [12]

-أحمد بن محمد ابن ذافال الجزائري: من أهل المائة التاسعة [13]، فقيه شارك في بعض العلوم وهو من أهل مدينة الجزائر [14]، نقل عنه في المعيار والمازونية. [15]

---

[1]- التنبكتي: نيل الإبتهاج، ص: 233.

[2]- محمد بن محمد مخلوف: المصدر السابق، ص: 266.

[3]- إبن غازي: فهرسة إبن غازي، تح: محمد الزاهي، دار بو سلامة، تونس، ط1، 1954م، ص: 111.

[4]-محمد بن محمد مخلوف: المصدر السابق، ص: 266.

[5]-التنبكتي: نيل الإبتهاج، ص: 613.

[6]- السخاوي: المصدر السابق، ج10، ص:971.

[7]- التنبكتي: نيل الإبتهاج، ص: 613.

[8]- عادل نويهض: المرجع السابق، ص: 102.

[9]-التنبكتي: نيل الإبتهاج، ص: 281.

[10]- المرجع نفسه، ص: 335.

[11]-الحفناوي: المصدر السابق، ج2، ص: 271.

[12]-التنبكتي: نيل الإبتهاج، ص:335.

[13]- الحفناوي: المصدر السابق، ج2، ص:72.

[14]- خضرة عويسي: المرجع السابق، ص: 88.

[15]-التنبكتي: نيل الإبتهاج، ص:121.

- **إبراهيم بن قائد بن موسى بن هلال القسنطيني (ت 857هـ/ 1453م)**[1]: إبراهيم بن فائد بن موسى بن هلال الزواوي القسنطيني[2]، فقيه مالكي جزائري[3]، ولد في جبل جرجرا، اشتغل ببجاية بالفقه على أبي الحسن علي بن عثمان وبتونس أخذ كذلك الفقه[4]، واخذ عن الآبلي وأبي عبد الله القلشاني وغيرهما[5]، برع في عدد كبير من الفنون ولاسيما الفقه[6]، من مؤلفاته: شرح ألفية مالك: تلخيص المفتاح، شرح مختصر مختصر خليل.[7]
- **عمر بن محمد الكماد الأنصاري القسنطيني (ت 960هـ/ 1501م):** المعروف بالوزان[8]، فقيه عالم، كان آية يبهر العقول في تحرير المعقول والمنقول، أخذ عن طاهر بن زيان القسنطيني وغيره، ومن الذين أخذوا عنه عبد الكريم بن الفكون الجد وأبو الطيب البسكري وغيرهما[9]، نذكر من تآليفه: تعليق على قول خليل، حاشية على شرح الصفري للسنوسي.[10]
- **أحمد القلشاني (ت 803هـ/ 1459م):** أحمد بن محمد بن عبد الله التونسي القلشاني فقيه[11]، أخذ عن والده وأبي[12] مهدي عيسى الغريني، والذين أخذوا عنه أبو الحسن القلصادي[13]، من تصانيفه: شرح المدونة في الفقه المالكي.[14]
- **إبراهيم الغازي (ت 866هـ/ 1481م):** إبراهيم بن محمد بن علي اللنتي الشهير بالتازي[1]، نزيل وهران كان من الأولياء الزاهد وإمام في علوم القرآن بصيرا بالفقه وصوله وقد وقف أبو عبد الله بن صعد على

---

[1]- إبن القاضي: المصدر السابق، ج1، ص: 193.
[2]-التنبكتي: نيل الإبتهاج، ص: 65.
[3]- الزركلي: المرجع السابق، ج1، ص: 116.
[4]- السخاوي: المصدر السابق، ج1، ص: 116.
[5]- محمد بن محمد مخلوف: المصدر السابق، ص: 262.
[6]- السخاوي: المصدر السابق، ج1، ص: 116.
[7]-التنبكتي: نيل الإبتهاج، ص: 65.
[8]- الحنفاوي: المصدر السابق، ج1، ص: 77.
[9]- محمد بن محمد مخلوف: المصدر السابق، ص: 283.
[10]-التنبكتي: نيل الإبتهاج، المصدر السابق ،ص:308.
[11]- عمر رضا كحالة: المرجع السابق، ج1، ص: 276.
[12]- التنبكتي: نيل الإبتهاج، ص:116-117
[13]-عمر رضا كحالة: المرجع السابق، ج1، ص:276.
[14]- المقري: أزهار الرياض، ج2، ص: 309.

تقاليده في الفقه[2]إشتهر ذكر فضله وعمله فهو من أظهره الله لهداية خلقه وأقامه داعيا لبسط كرامته[3]، توفي سنة 866هـ بوهران ودفن بها.[4]

- **موسى بن عيسى بن يحي المازوني المغيلي:** أبو عمران[5]، الفقيه المحقق[6]، من أعيان المالكية نشأ وتعلم بمازونة من تآليفه: ديباجة الإفتخار في مناقب أولياء الله الأخيار.[7]
- **يحي بن عيسى بن عتيق القدلسي (ت 877هـ/ 1472م)[8]:** أبو زكرياء الفقيه العلامة أخذ عن الإمام ابن زاغوا وغيره، ومن الذين أخذوا عنه محمد بن عبد الكريم المغيلي[9]، توفي في صفر عام 77هـ بقسنطينة.[10]
- **يوسف بن عطية الونشريسي[11]:** فقيه فاضل، تولى قضاء قصر كتامة، له عناية بفروع الفقه.[12]
- **أحمد بن عيسى الماواسي البطوي أبو العباس (ت 911هـ/ 1505م):** فقيه[13]، من بني علي أخذ عن ابني الإمام وعبد الله بن هدية وغيرهم، كان مبرزا في القراءة والتعليم استفاد منه أهل تلمسان وكان مجاب الدعوة.[14]
- **أحمد بن حاتم السطي (851هـ/ 1447م):** نزيل القاهرة[15]، فقيه[16]، بتلمسان أخذ عن محمد بن أحمد بن قاسم العقباني وغيره وبتونس حضر عند إبراهيم الخضمري، وبطرابلس قرأ على إبراهيم الباجي وغيره.[17]

---

(1)-التنبكتي: كفاية المحتاج، ج1، ص: 167.
(2)-الحنفاوي: المصدر السابق، ج2، ص: 07.
(3)- التنبكتي: نيل الإبتهاج، ص:60.
(4)-أبن القاضي: المصدر السابق، ج1، ص: 194.
(5)- عادل نويهض: المرجع السابق، ص: 281.
(6)- التنبكتي: نيل الإبتهاج، ص:605.
(7)-خضرة عويسي: المرجع السابق، ص: 93.
(8)-التنبكتي: نيل الإبتهاج، ص:637.
(9)- الحفناوي: المصدر السابق، ج1، ص:193.
(10)- التنبكتي: نيل الإبتهاج، ص:637.
(11)- المقري: نفح الطيب، ج5، ص: 351.
(12)- التنبكتي: نيل الإبتهاج، ص:639.
(13)- إبن مريم: المصدر السابق، ص: 56.
(14)- التنبكتي: نيل الإبتهاج،ص: 196.
(15)-التنبكتي ،نيل الإبتهاج،ص: 134.
(16)- خضرة عويسي: المرجع السابق، ص: 98.
(17)- إبن مريم: المصدر السابق، ص:82.

-عبد القوي بن محمد بن أحمد بن علي بن عمر بن سليمان بن عبد العزيز بن أيوب بن علي بن محمـــد(ت 816هـــ/ 1413م): أبو محمد من أهل تلمسان فقيه[1]،: عرف بأبيه تفق على أبيه والبساطي لمجاورته لـــه[2]، وعند رحيله للقاهرة أخذ عن علمائها كالزهواني وغيره[3]

❖علم الكلام:

– **أبو عبد الله المقري:** أبو عبد الله محمد بن محمد المقري[4]، كان آية في علم الكلام. [5]

– **منصور بن علي الزواوي (ت 770هـــ/ 1368م)[6]:** كان بارز في عدة علوم منها علم الكلام[7]، كما له له مشاركة حسنة في كثير من العلوم العقلية والنقلية. [8]

– **سعيد العقباني[9](ت 811هـــ/ 1408م):** سعيد بن محمد العقباني التلمساني[10]، له عدة مؤلفـــات منـــها: العقيدة

البرهانية في أصول الدين، مؤلف في علم الكلام. [11]

– **المغيلي (ت 909هـــ/ 1503م)[12]:** محمد بن عبد الكريم بن محمد المغيلي[13]، متكلم منطقي ومما ألفـــه في المنطق شرح الجمل.[14]

---

[1]–خضرة عويسي: المرجع السابق، ص:99.

[2]– التنبكتي: نيل الإبتهاج، ص:529.

[3]السخاوي، المصدر السابق، ج4، ص:266

[4]– محمد بن رمضان شاوش: المرجع السابق، ج2، ص: 129.

[5]– عبد الحق حميش: سير أعلام تلمسان، ص: 352.

[6]– التجيبي بن عيسى: المرجع السابق، ص: 386.

[7]– عبد الحميد حاجيات: أبو موسى الزياني حياته وآثاره، موفم للنشر، الجزائر، 2011م، ص: 164.

[8]– إبن مريم: المصدر السابق،مرا: محمد بن أبي شنب، ص: 292.

[9]– إبن مريم: المصدر سابق، ص: 129.

[10]– التنبكتي: كفاية المحتاج، ج1، ص: 216.

[11]– رابح بونار القاضي سعيد العقباني: مجلة الأصالة مجلة ثقافية، تصدرها وزارة التعليم الأصلي والشؤون الدينية، العدد الأول، السنة الأول (1391-1402هـــ/ 1971-1981م)، ص: 67.

[12]– إبن مريم: المصدر السابق، ص: 272.

[13]– التنبكتي: نيل الإبتهاج، ص: 576.

[14]– عمر رضا كحالة: المرجع السابق، ج3، ص:424.

– **أحمد بن زكري (612هـ/ 1215م):** أبو العباس أحمد بن زكري[1]، شارك في بعض العلوم منها علم الكلام وما ألفه في هذا العلم المنظومة الكبرى.[2]

– **محمد الأصولي (612هـ/ 1215م)[3]:** أبو عبد الله محمد بن إبراهيم المهدي المشتهر بالأصولي من اهل بجاية[4]إمام بارع في المذهبين مالك والشافعي[5]، متكلم، رحل إلى المشرق وسمع يسيرا بمصر وإنصرف[6]، ولقي العلماء الجلة من أهل العلم[7]، اعتنى بإصلاح المستصفى لأبي حامد الغزالي وإزالة ما كان فيه من تصحف وله عليه تقييد[8] توفي ذبيحا ببجاية أواخر سنة إثني عشرة وستمائة.[9]

– **أحمد الجزائري (800–884هـ/ 1398–1440م):** أحمد بن عبد الله الجزائري الزواوي أبو العباس، متكلم [10]كان من أعظم العلماء تتبعا للسنة وأكبرهم حالا في الورع[11]، من تصانيفه: كفاية المريد في علم الكلام.[12]

محمد بن عبد الرحمن بن جلال (801–908هـ/ 1502–1573م): ويعرف بالتلمساني[13]، أبو عبد الله كان إمام في علم الكلام[14]، ولد بتلمسان ثم رحل لفاس وتقلد بها التدريس وخطب بجامع الاندلس، تنافس الناس في علومه والاقتباس من فهومه إنتفع بالعديد من مشايخ تلمسان.[15]

---

[1]–عبد الحق حميش: سير اعلام تلمسان، ص: 232.

[2]– عمر رضا كحالة: المرجع السابق، ج3، ص:225.

[3]– المرجع نفسه: ج3، ص: 41.

[4]–الحنفاوي: المصدر السابق، ج2، ص:327.

[5]– الصفدي: المصدر السابق، ج2، ص:09.

[6]– عمر رضا كحالة: المرجع السابق، ج3، ص:41.

[7]–الحنفاوي: المصدر السابق، ج2، ص:325.

[8]– عمر رضا كحالة: المرجع السابق، ج3، ص:41.

[9]–التنبكتي: نيل الإبتهاج، ص:378.

[10]– عمر رضا كحالة: المرجع السابق، ج1، ص:179.

[11]– التنبكتي: نيل الإبتهاج، ص:127.

[12]–عمر رضا كحالة: المرجع السابق، ج1، ص:179.

[13]–التنبكتي: نيل الإبتهاج، ص:599.

[14]–خضرة عويسي: المصدر السابق، ص: 95.

[15]–الحنفاوي: المصدر السابق، ج2، ص:415.

❖ **التصوف:**

– **أبو مدين شعيب (ت594هـ/ 1198م):** هو أبو مدين شعيب بن الحسين الأندلسي إمام العباد والزهاد[1]، عرف بروعة الشديد وقد ساهم خلال القرن 6هـ/12م بنشر التصوف في المغرب الإسلامي.[2]

– **ابن سبعين (ت 669هـ/ 1270م)[3]:** أبو محمد عبد الحق بن إبراهيم بن محمد بن نصر المرسى الأندلسي الشهير بإبن السبعين، ويلقب بقطب الدين[4]، ولد سنة 613هـ[5]، له علم وحكمة ومعرفة وفصاحة[6]، انتحل التصوف بسبتة.[7]

– **ابن خميس (ت 708هـ/ 1309م)[8]:** هو عبد الله محمد بن عمر الحجري الرعيني[9]، والرعين ينسبة إلى حجرذي رعين[10]، ويعرف بابن خميس[11]، ولد سنة بتلمسان عام 650هـ/ 1252م[12]، نبغ واشتهر بالعلم بين قومه[13]، متصوف.[14]

---

[1]–الغبريني: المصدر السابق، ص:22.

[2]– أمينة بوتشيش: المرجع السابق، ص: 91.

[3]– المقري: أزهار الرياض، ج1، ص: 124.

[4]– المقري: نفح الطيب، ج2، ص: 196.

[5]– عمارة سيدي محمد: صخرة الأندلسيين إلى بلاد المغرب الأوسط خلال القرن (7هـ/13م) ودورهم الثقافي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في التاريخ والحضارة الإسلامية، جامعة وهران السانيا، 2012–2013م، ص: 109.

[6]–الغبريني: المصدر السابق، ص:237.

[7]–المقري: نفح الطيب، ج2، ص: 196.

[8]– نسرين عامر يحي وأسماء بوشارب: الحواضر العلمية في المغرب الأوسط خلال العصر الوسيطبين القرن (2–9هـ/ 8–15م)، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في التاريخ الوسيط الإسلامي، إشراف أنسيم حسبلاوي، جامعة أكلي محند أولحاج، البويرة، 2014–2015م، ص: 115.

[9]– سعيد بوفلاقة: أوراق تلمسانية، منشورات بونة، عنابة، ط1، 2011م، ص: 117.

[10]–المقري: أزهار الرياض، ج2، ص:301.

[11]– أبو عمران الشيخ: المرجع السابق، ص: 198.

[12]– جيلالي ماري: تلمسان الزيانية، إرهاصات ظهور الدولة الجزائرية في العصر الحديث تر: مسعود حاج مسعود، دار القصبة، الجزائر، 2011م، ص: 108.

[13]– جيلالي: المرجع السابق، ج2، ص: 159.

[14]– أبي زكرياء يحي بن خلدون: بغية الرواد في ذكر الملوك من بني عبد الواد، تح: عبد الحميد حاجيات، عالم المعرفة، الجزائر، 2011م، ج1، ص: 109.

– **محمد بن يحي المفسر الباهلي (ت 745هـ/1344م)** [1]: محمد بن يحي الباهلي المفسر، الشيخ الإمام المحقق، الشهير بمحمد المفسر [2]، عنده مجلس ببجاية عرف بمجلس المفسر يحضره الفقهاء والفضلاء والصلحاء، أخذ عنه الكثير كالمنصور الزواوي والخطيب ابن مرزوق وكان له كلام عجيب في التصوف. [3]

–**أبو عبد الله المقري (ت 759هـ/ 1359م)** [4]: أحد فحول أكابر علماء المذهب المتأخرين الإثبات، يتكلم في طريق الصوفية ودون فيها [5]، كان له حظ وافر في التصوف وألف فيه كتاب الحقائق والرقائق حيث ظهرت فيه النزعة الصوفية الخالصة. [6]

– **قاسم العقباني (768هـ/ 1450م):** قاسم بن سعيد بن محمد العقباني التلمساني حافظ المقري من أهل تلمسان، أخذ عن مشايخها [7]، كاتب له أجوبة في مسائل تتعلق بالصوفية. [8]

– **سعيد بن أحمد المقري (حي سنة 1011هـ):** سعيد بن أحمد بن أبي يحي ين عبد الرحمن بالعيش المقري من أهل تلمسان، أخذ عن الكثير من الشيوخ منهم سيدي حاجي الوهرانية الذي أخذ عنه لباس الخرقة الصوفية [9] ودرس علم التصوف على الشيخ علي بن تلي التنبكتي وكان يميل كثيرا لعلم التوحيد والتصوف، كما له باع طويل في عدة علوم وفي المذاهب الصوفية. [10]

– **إبراهيم أحمد بن الخطيب:** أبو إسحاق، الفاضل المتفنن، عنده الذهن الثاقب وله علم بعدة علوم منها التصوف [11]، وله فيه نظم. [12]

---

[1]–رشيد خالدي: المرجع السابق، ص: 63.

[2]–المكناسي: المصدر السابق، ص: 297.

[3]–التنبكتي: نيل الإبتهاج، ص: 402.

[4]– عبد الحق حميش: سير أعلام، ص: 351.

[5]–التنبكتي: نيل الإبتهاج، ص:175-176.

[6]–فافة بكوش: أبو عبد الله مقري (ت 759هـ) ورحلته العلمية بين تلمسان وحواضر المغرب الإسلامي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في التاريخ السياسي والثقافي لدول المغرب الإسلامي، إشراف: جيلالي بلوفة عبد القادر، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2011-2012م، ص: 192.

[7]– عادل نويهض: المرجع السابق، ص: 273.

[8]– السخاوي: المصدر السابق، ح3، ص: 181.

[9]–إبن مريم: المصدر السابق، ص: 127-128.

[10]– يحي بوعزيز: مدينة وهران، ص: 245.

[11]–التنبكتي: نيل الإبتهاج، ص:36.

[12]– خضرة عويسي: المرجع السابق، ص: 27.

– **أحمد بن الحسن الغمازي التلمساني (ت 874هـ/1470م)**[1]: من أكابر أولياء الله تعالى المنقطعين لعبادته وتلاوة لآياته[2]، صوفي عابد ذو كرامات[3]، أخذ عنه سيدي أحمد زروق توفي بتلمسان ودفن بخلوته شرقي شرقي الجامع الأعظم.[4]

– **محمد بن محمد بن علي الزواوي البحائي:** شهر بالفرواصني، صوفي صالح، أخذ العلم عن عن مجموعة كبيرة نذكر منهم: الفقيه أبي زيد بن عبد الرحمن بن اليحمدي الزواوي وشيخ الإسلام الصدوق محمد بن مرزوق[5]، وكذلك عن أبي الفضل ابن الإمام وغيره.[6]

– **أحمد بن محمد بن يحي (ت 951هـ/ 1544م):** المعروف بابن جيدة المديوني الوهراني[7]، مالكي صوفي[8]، أخذ عن الإمام السنوسي مقدمته الصغرى وعن ابن مرزوق الكفيف[9]، أما التصوف فأخذه عن ابن تازغدرت وكان من تلاميذ إبراهيم التازي[10]، توفي سنة أحد وخمسين وتسعمائة.[11]

– **طاهر بن زيان (ت بعد 940هـ/ 1533م):** طاهر بن زيان الزواوي القسنطيني[12]، الولي الصالح الصوفي، نزل المدينة المشرفة[13]، أخذ عن الإمام أحمد زروق وولده أحمد الصغير لديه تآليف في التصوف: نزهة المريد في معاني
كلمة التوحيد ورسالة القصيد إلى الله.[14]

---

[1]– التنبكتي: نيل الإبتهاج، ص:118.
[2]– إبن مريم: المصدر السابق، ص:60.
[3]– التنبكتي: نيل الإبتهاج، ص: 121.
[4]– إبن مريم: المصدر السابق، ص: 66.
[5]– التنبكتي: نيل الإبتهاج، ص:556.
[6]– خضرة عويسي: المرجع السابق، ص:85.
[7]–إبن مريم: المصدر السابق، ص:80.
[8]–خضرة عويسي: المرجع السابق، ص:92.
[9]– الحنفاوي: المصدر السابق، ج2، ص: 75.
[10]– التنبكتي: نيل الإبتهاج، ص:140.
[11]–التنبكتي: المصدر السابق، ج1، ص:136.
[12]– عمر رضا كحالة: المرجع السابق، ج2، ص:10.
[13]–إبن مريم: المصدر السابق، ص:139.
[14]–التنبكتي: نيل الإبتهاج، ص:240.

المبحث الثالث: علماء كتب المشرقية

- **الفقه:**

– **محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن أبي بكر بن مرزوق أبو عبد الله العجيسي التلمساني** [1]: فقيه ولد يتلمسان دو الحجة في المذهب المالكي عنده علم بالنحو والأصول. أخد عن والده وسعيد العقباني وعمه [2]. رحل لتونس وفأس ثم دخل القاهرة وبها لقي بابن خلدون والفيروز ابادي والنويري فأخذ عنهم وحج مع مع ابن عرفة [3] وأجازه بعض الأئمة الأندلس ومن الدين اخذوا عنه الثعالبي [4]. من تأليفه: شرح على البردة، البردة، نهاية الأمل في شرح الجمل للخونجي [5]، وكذلك شرح العمدة وشرح كتاب السقا في التعريف بحقوق بحقوق المصطفى [6]. توفي في تلمسان يوم 14 شعبان سنة اثنين وأربعين [7]

– **محمد بن محمد بن أحمد بن مرزوق بن محمد بن محمد بن مرزوق العجيسي المغربي المالكي** [8]: عرف بالكفيف [9] ولد الإمام أبي الفضل قطب [10]المغرب الحفيد ابن مرزوق شارح المختصر المقدم دو التصانيف العديدة والأنظار السديدة. من أعيان فقهاء المالكية [11] قدم مكة فاخذوا عنه الفقه وأصوله العربية، المنطق [12] توفي سنة إحدى وستين [13].

---

[1]السخاوي : المصدر السابق،ج7،ص 50

[2]عادل نويهض : المرجع السابق ، ص 290

[3]السخاوي : المصدر السابق ج7 ص 50

[4]التنبكتي : نيل الابتهاج ،ص 506

[5]عادل نويهض : المرجع السابق ص 290

[6]ابن القاضي جذوة الإقتباس ، ج 1 ، ص 227

[7]السخاوي : المصدر السابق ،ج 7 ، ص 50

[8]تقيت ، ج9 ، ص 46

[9]المقرئ : أزهار الرياض ، ج4 ، ص 342

[10]عادل نويهض : المرجع السابق، ص 292

[11]التنبكتي : نيل الابتهاج ،ص 574

[12]السخاوي : المصدر السابق ،ج 9 ، ص46

[13]عمر رضا كحالة : المرجع السابق ، ج 3 ، ص 624

ما تفرد به المغاربة:

علم الكلام

محمد بن إبراهيم مهري: متحقق بعلم الكلام[1].

ما تفرد به المشرقيين:

- **احمد ابن عبد الله الزواوي الملوي** المغربي المالكي [2]. من كبار العلماء في وقته [3]، له في علم الكلام اللامية اللامية تسمى* الجزائرية في العقائد الإيمانية *، شرحها الإمام السنوسي [4].

محمد بن أبي قاسم بن محمد بن عبد الصمد بن حسين بن عبد المحسن: أبو عبد لله، الورع، ابن العلامة المنقطع إلى الله المشدالي الزواوي [5]، فقيه بجاية [6]، من تألفيه:

تكملة حاشية الو انرغي على المدونة في فقه لمالكية، مختصر البيان لابن الرشد [7]، ومختصر أبحاث ابن عرفة [8]، [8]، توفي سنة ستة وستين وثمانمائة ببجاية [9].

- **محمد مشدالي** [10]: من أهل بجاية، فقيه من فقهاء المالكية [11]، أخد العلم من أبيه وغيره متقدم في العلم انتفع به جماعة كسليمان بن يوسف الحسناوي، صحيح الفهم [12]، خرج قاصدا الحج فتوفي ببيت إسرائيل ليلة العشرين من محرم سنة تسع وخمسين [13]، وقيل انه مات قبل الحج بعد أخيه سنة خمسة وستين فكل منهما مات في حياة أبيهما ([14]

---

[1]- المراكشي ، نفسه ، ج 5، ص : 149

[2]عادل نويهض : المرجع السابق ، ص 97

[3]الزركلي : المرجع السابق ، ج 1 ، ص 160

السخاوي :المصدر السابق ،ج1، ص، 374.[4]

[5]السخاوي : المصدر السابق ، ج8 ، ص 290

[6]عادل نويهض: المرجع السابق ، ص 301

[7]الزر كلي : المرجع السابق ، ج 7 ، ص 5

[8]عادل نويهض: المرجع السابق ، ص 301

[9]الونشريسي : وفيات الونشريسي ، ص 99

[10]السخاوي : المصدر السابق ، ج 9، ص180

[11]عادل نويهض: المرجع السابق ، ص 302

[12]السخاوي : المصدر السابق ، ج 9، ص180

[13]نفسه ، ج 9 ص 188

[14]عادل نويهض: المرجع السابق ، ص 302

- **إبراهيم بن جابر بن موسى الزاواوي** [1]: فقيه مالكي أخذ عن علماء من بجاية وزواوي، مشارك في عدة علوم، أخد عن مجموعة [2]، أرخه ابن عزم سنة سبع وخمسين [3]، توفي ببجاية [4].

- **احمد إبراهيم:** عالم بجاية [5]، من أكابر فقهاء المالكية في عصره [6]، توفي بعد أربعة وثمانمائة [7].

-سليمان بن يوسف إبراهيم الحسناوي: البجائي المغربي المالكي ([8] فقيه مالكي [9]، أخذ عن عمه ابي الحسن الحسن على إبراهيم والمشدالي وغيرهما [10]، من تألفيه: شرح المدونة، سير السالكين وسراج المالكين [11]، توفي سنة سبع وثمانين [12].

- **علي بن عبد الملك الحسناوي البجائي** [13]: ولد ونشأ ببجاية، فقيه مالكي، مشارك في بعض العلوم [14]، توفي سنة بضع وعشرين [15].

---

[1] نسبة لقبلية زواوة هي بطن من بطون صنهاجية من البرانس ، أبي العباس احمد القلقشندى : نهاية الأدب في معرفة انساب العرب ، إبراهيم الابياري ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، ه 2 ، 1980 م ، ص 159

[2] عادل نويهض: المرجع السابق ، ص 159

[3] السخاوي : المصدر السابق ، ج 9، ص 37

[4] عادل نويهض: المرجع السابق ، ص 160

[5] السخاوي : المصدر السابق ، ج 9، ص 209

[6] عادل نويهض: المرجع السابق ، ص 32

[7] السخاوي : المصدر السابق ، ج 9، ص 209

[8] السخاوي المصدر السابق ج 3 ، ص 270 .

[9] - نفسه ج 3 ، ص270

[10] عادل نويهض : المرجع السابق ، ص 35

[11] نفسه ج 3 ،ص 35

[12] السخاوي المصدر السابق ج 3 ، ص 270

[13] السخاوي المصدر السابق ج 3 ، ص 257

[14] عادل نويهض : المرجع السابق ، ص 38

[15] السخاوي المصدر السابق ج 5 ، ص 257

-**عيسى بن احمد الحندسين**[1]: البجائي المالكي. المعروف بابن الشاذ ()، كان متقدم في فقه وأصوله والعربية ([2]). تولى الافتاء والاقراء وأيضا ناب الخطابة بالجامع بجاية الأعظم [3]. له تعليق على صحيح مسلم [4]

- **منصور بن علي عثمان الزواوي:** فقيه بجاية [5]. له عصبة وقوة استبد ببجاية [6]، عنده فتاوى منقولة في الدرر الكامنة والمعيار ([7]). توفي سنة ستة وأربعين بتونس [8].

- **إبراهيم بن قايد بن موسى بن عمير بن سعيد بن عادل بن سعيد النيروتي الزواوي النجار القسنطيني** [9]: المالكي ولد في جبل جرجرة سنة ستة وتسعين وسبعمائة [10]. أخذ الفقه عن أبي الحسن علي بن عثمان، وبتونس أخذ فقه عن الأبي وكذلك أخذ الفقه والتفسير عن القاضي أبي عبد الله القلشاني وغالب العلوم المتداولة أخدهما عن أبي عبدا لله ابن مرزوق لما قدم عليه قسنطينة فأقام بها 8 أشهر حي برع في جميع الفنون لاسيما الفقه [11]. من مؤلفاته، تفسير القران، تسهيل سبيل في شرح مختصر خليل في فقه المالكية ([12]). أخد عنه شهاب بن يونس، توفي سنة سبع وخمسين [13].

---

[1] السخاوي المصدر السابق ج 6 ، ص 151

[2] السخاوي المصدر السابق ج 6 ، ص 151

[3] القرافي : توشيح الديباج ، ص 123

[4] عمر رضا كحالة : المرجع السابق ، ج 2 ، ص 590

[5] – السخاوي المصدر السابق ج 10 ، ص 171

[6] – عادل نويهض : المرجع السابق ، ص 167

[7] عادل نويهض : المرجع السابق ج 3 ، ص 167

[8] السخاوي المصدر السابق ج 10 ، ص 171

[9] – قسنطينة من مشاهير بلاد افريقية تقع بين تجيس وميلة ، وهي مدينة أولية كبيرة أهله أنصار كتاب محمد بن عبد المنعم الحميري : الروض المعطار في جير الأقطار ، ت ح : إحسان عداس مكتبة لبنان بيروت ، ط 2 ، 1984 م ، ص 482 .

[10] السخاوي : المصدر السابق ، ج 4 ، ص 293 ، 294

[11] الزر كلي : المرجع السابق ، ج 4 ، ص 293 ، 294

[12] الزر كلي : المرجع السابق ، ج 4 ، ص 57

[13] السخاوي : المصدر السابق ، ج 1 ، ص 116

- **محمد بن عبد الرحمان أبو عبد الله بن أبي زيد المراكشي** [1]: القسنطيني المالكي الضرير ولد سنة 739 ه [2]، [2]، فقيه حافظ [3]. سكن قسنطينة وقرأ على علماء بني باديس وبتونس أملئ كتب منها: ترجيز مصباح في في المعاني والبيان أرجوزة المنطق شرحها ابن قنفذ[4]. توفي سنة 807 هجري ببونه [5].

- **احمد بن عبد الله الزواوي العلوي:** نزيل الجزائر [6]، فقيه مالكي من كبار العلماء في وقته [7]، له إلزامية في في علم الكلام تسمى الجزائرية في العقائد الإيمانية شرحها الإمام السنوسي [8]، توفي سنة أربع وثمانين [9].

– **احمد زكرياء التلمساني** [10]: المغربي المالكي [11]، ولد بتلمساني [12]. أخد عن ابن مرزوق الحفيد تقدم في أصول فقه وله مشاركة فقه [13].

– **أحمد بن العباس العبادي التلمساني** [14]: من أكابر فقهاء المالكية في فقه، من أهل تلمسان حيث تولى إفتاء السادة المالكية بها أخد عن جماعة من علمائها [15]. توفي سنة ستة وستين [16].

- **سليمان بن صالح بن علي بن حسين بن علي العجيسي:** البجائي المالكي فقيه توفي بمكة سنة أربع وثمانين [17].

---

[1] المراكشي : نسبة إلى مراكش وتقع بالمغرب الأقصى

[2] السخاوي : المصدر السابق ، ج 8 ، ص 48

[3] ابن قنفذ : الوفيات ص 382

[4] الزر كلي : المرجع السابق ، ج 6 ، ص 193

[5] ابن قنفذ : الوفيات ص 382

[6] السخاوي : المصدر السابق ، ج 1 ، ص 374

[7] عادل نويهض : المرجع السابق ، ص 97

[8] الزر كلي : المرجع السابق ، ج 1 ، ص 160

[9] السخاوي : المصدر السابق ، ج 1 ، ص 374

[10] تلمسان مدينة عظيمة قديمة فيها أثار كبيرة أزلية ، كانت دار مملكة أمم سابقة انظر كتاب : مجهول : الاستبصار في عجائب الأمصار ، ت ع :سعد زغلوا عبد الحميد ، ص 176 ، 197

[11] السخاوي : المصدر السابق ، ج 1 ، ص 303

[12] محمد بن رمضان شاوش : المرجع السابق ، ج2 ، ص 91

[13] السخاوي : المصدر السابق ، ج 1 ، ص 303

[14] السخاوي : المصدر السابق ، ج 1 ، ص 322

[15] عادل نويهض : المرجع السابق ، ص 66

[16] السخاوي : المصدر السابق ، ج 1 ، ص 322

[17] السخاوي : المصدر السابق ، ج 3 ، ص 265

- **محمد بن عبد الله بن عبد الجليل التنسي:** نسبة لتنس من أعمال تلمسان المالكي [1]، فقيه جليل حافظ [2]، أخد عن أبي الفضل، قاسم العقباني، ابن الأمام وغيرهم [3]. من تألفيه: نظم الدرر والعقبان في بيان شرف بني زيان ومن ملك من أسلافهم فيما مضى من الزمان فتاوى حول مسألة يهود توات [4]، وكان مقيم بتلمساني [5]، توفي سنة 899 هجري [6].

- **عثمان بن سليمان صنهاجي:** المغربي [7]، من فقهاء المالكية تعلم بتونس وبمصر كان مصاحب أبي عبد الله بن العماد وأبي عبد الله ابن عرفة وغيرهم له قضية ومحافرة حسنة [8]. توفي سنة خمسة وعشرين [9].

- **محمد بن عبد الرحمان بن محمد بن عبد الرحمان بن محمد بن عبدا لرحمان أبو القسم :** الحميري، فاسي الأصل ، القسنطيني ثم المقدسي المالكي[10]. فقيه مالكي من كبار الفقهاء، نشأ بقسنطينة وأخذ عن مشايخها، رحل إلى المشرق ودخل الحجاز وجاور بمكة سنة ثلاثين وثمانمائة [11]. ثم رحل إلى بيت المقدس فقطن به حتى توفي[12].

– **عبد الرحمان بن محمد بن فاضل بن عبد الرحمان الزيت :** الجزائري مالكي[13]. فقيه مالكي،تم رحل إلى المشرق وحج واستوطن مكة حتى مات[14]. لازم السخاوي في المجاورة بمكة رواية ودراية،توفي سنة إحدى وثمانين[15].

---

[1] السخاوي : المصدر السابق ، ج 8 ، ص 120

[2] التنبكتي : نيل الابتهاج ، ص 572

[3] التنبكتي : نيل الابتهاج ، ص 573

[4] عادل نويهض : المرجع السابق ، ص 85

[5] السخاوي : المصدر السابق ، ج 8 ، ص 120

[6] الونشريسي : وفيات الونشريسي ، ص 111

[7] السخاوي : المصدر السابق ، ج 8 ، ص 129

[8] – ابن حجر العسقلاني : إنباء العمر بأنباء العصر ، ت ح . حسن حبشي ، مطابع الأهرام التجارية 1972 م ، ج3 ، ص 288 .

[9] السخاوي : المصدر السابق ، ج 3 ، ص 129

[10] السخاوي : المصدر السابق ، ج 8 ، ص 316

[11] عادل نويهض : المرجع السابق ، ص 264

[12] السخاوي : المصدر السابق ، ج 8 ، ص 316

[13] نفسه ، ج 4 ، ص 143

[14] عادل نويهض : المرجع السابق ، ص 103

[15] السخاوي : المصدر السابق ، ج 4 ، ص 143

-**عبد الله المغربي المعروف بالبجائي** [1] : فقيه مالكي من الصلحاء،ولد ونشاء ببجاية رحل المشرق وحج فأستوطن مكة [2] ،كان كثير تلاوة القران يجهر في المسجد توفي بمكة [3].

- **محمد بن مبارك القسنطيني:** نزيل المدينة النبوية [4]. عالم فقيه لغوي من أهل قسنطينة استوطن المدينة المنورة [5]. انتفعوا به الطلبة فأقراهم الفقه والعربية. توفي بالمدينة [6].

- **عبد الرحمان بن موسى بن عثمان بن يغمراس بن عبد الواد (ت 737 ه):** الزناتي البربري أبو تاشفين صاحب تلمسان، له نظر في العلم، فقيه، تفقه على ابني الإمام [7].

– **عبد الله بن موسى بن عمر بن يونس الزواوي (ث 734 ه):** الفقيه، حج وأقام بمكة أخد بالمدينة عن ابن دقيق العيد وسمع من مؤنسه خاتوث، كان حافظ الموطأ. توفي بالمدينة المشرفة [8].

– **محمد بن الحسن بن محمد بن الحصبي (ث 734 ه)** : الباروني أبو عبد الله ، نزيل تلمسان ، من صدور الفقهاء ، أخد عن أبي الحسن الصغير و أبي الزيد الجزولي وغيرهما، توفي في تلمسان [9] .

- **عبد القوي بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن معمر ابن سليمان بن عبد العزيز بن أيوب بن علي بنمحمد أبو محمد:** البجائي المغربي المالكي نزيل مكة[10]. حج سنة أربع وستين ثم عاد إلى القاهرة ثم حج وقطن بمكة، كانت له معرفة بالفقه، حيث تفقه بالحرم الشريف [11]. توفي بمكة ودفن بالسعلاة[12].

- **محمد بن سليمان بن سومر البربري الزواوي (ث 717 ه):** جمال الدين المالكي، الفقيه، ولد في حدود الثلاثين، رحل للإسكندرية واشتغل بها في فقه [13].

---

[1] السخاوي : المصدر السابق ،ج 5 ، ص 76

[2] عادل نويهض : المرجع السابق ، ص 46

[3] السخاوي : المصدر السابق ، ج 5 ، ص 76

[4] السخاوي : المصدر السابق ،ج 8، ص 295

[5] عادل نويهض : المرجع السابق ، ص 265

[6] السخاوي : المصدر السابق ، ج 8 ، ص 296

[7] ابن الحجر العسقلاني : المصدر السابق ، ج 2 ،ص 348

[8] ابن الحجر العسقلاني : المصدر السابق ، ج 2 ، ص 307

[9] ابن الحجر العسقلاني : المصدر السابق ، ج 3 ، ص 425

[10] السخاوي : المصدر السابق ،ج 4 ، ص 302

[11] محمد البشير ظافر الأزهر : طبقات المالكية المسمى اليواقيت الثمينة في أعيان مدهب عالم المدينة ، مطبعة الملاجئ العباسية التابعة لجمعية العروة الوثقى ، 1324 ه ، ص 238

[12] السخاوي : المصدر السابق ، ج 4، ص 302

[13] ابن الحجر العسقلاني : المصدر السابق ، ج 3 ، ص 448

- **محمد بن قاسم بن محمد البرازلي (ث 713 ه):** فقيه، كانت له عدة إجازات حصلها له أبوه من مشيخة عصره [1].

- **يحي بن أحمد بن أبي بكر الأشقر (ث 714 ه):** أبو زكريا، من أهل بجاية، مالكي. كان من أئمة الفقهاء العارفين بالمذهب [2].

التصوف:

- **قاسم بن سعيد بن محمد العقباني:** التلمساني المغربي المالكي يدعى أبا القاسم [3]، أخد العلم عن والده وحصل العلوم حتى وصل درجة الاجتهاد [4]. ارتحل الى المشرق حج وبمصر حضر دروس ابن حجر العسقلاني فاستجازه فاجازه [5]. عنده أجوبة تتعلق بالصوفية واجتماعهم على الذكر،مصنف في أصول الديانة [6]

-**محمد بن الحسن بن إبراهيم الأنصاري القمني شرف الدين سبط الرضئ أبي بكر بن أبي عمر القسنطيني:** سمع من النجيب الحراني والعزيز بين السلام وغيرهما سلك الطريق التصوف. أجازه جده بالفتوى [7].

- **إبراهيم التازي المغربي المالكي** [8]: أصله من قبيلة لنت من قبائل البربر القاطنين بوطن تازا واشتهر بالتازي لولادته ونشأته بها [9]. نزيل وهران صاحب الكرامات وبصير بعدة علوم كالفقه والحديث [10]، بتلمسان أخد أخد عن محمد بن مرزوق وبتونس من عبد الله العبدوسي. كان كلامه في طريق التصوف [11]. محب للعلماء كان يكرمهم ويوسع لهم في مجلسه و يقدمهم[12]. قام بإدخال الماء إلى وهران معتبرا دلك من غرر الحسنات الزمان [13]. عنده قصائد بديعة [14]

---

[1] ابن الحجر العسقلاني : المصدر السابق ، ج 4 ، ص 142

[2] ابن الحجر العسقلاني : المصدر السابق ، ج 4 ، ص 413

[3] السخاوي : المصدر السابق ، ج 6 ، ص 181

[4] التنبكتي : نيل الابتهاج ج ، ص365

[5] محمد بن رمضان شاوش : المرجع السابق ، ج 2 ، ص 89

[6] السخاوي : المصدر السابق ، ج 6 ، ص 182

[7] العسقلاني : المصدر السابق ، ج 3 ، ص 418

[8] السخاوي : المصدر السابق ، ج 1 ، ص 187

[9] محمد بن صعد الأنصاري التلمساني : روضة النسرين في التعريف بالأشياخ الأربعة المتأخرين ث ج : يحي بو عزيز ، عالم المعرفة ، الجزائر ، 2009 م ص 138

[10] التنبكي : نيل الابتهاج ج ، ص 59

[11] ابن القاضي : درة الحجال ، ج 1 ، ص 194

[12] محمد بن صعد الأنصاري التلمساني : المصدر السابق ، ص 152

[13] محمد بن صعد الأنصاري التلمساني : المصدر السابق ، ص 152

[14] السخاوي : المصدر السابق ، ج 1 ، ص 187

– **منصور بن أحمد بن عبد الحق بن سدرمان بن فلاح بن تميم بن قائد يعلي (ث 731 ه)**: المشدالي من قبيلة زوارة، أخد عن شيوخها قرأ بمصر على عزا لدين ابن عبد السلام وأبي إسحاق بن مضر وغيرهما. رجع وكان تابع غي علوم جمة منها التصوف فأقبل على العبادة وجمع التصانيف [1].

– **محمد بن عمر الشيخ الهوا ري**: نزيل وهران [2]. تعلم وحفظ القران عن الشيخ علي بن عيسى، لما بلغ سن العاشرة تعرف على ولي صالح يتعبد في غار لازمه واخذ عليه طريقته [3]، الصوفية، وبفلس أخد عن موسى العبدوسي، وببجاية عن احمد بن إدريس [4]. زار كل من بيث المقدس ودمشق [5]. من تألفيه: تبصرة السائل، السائل، السهو والتنبيه [6]. توفي بوهران [7]

[1] العسقلاني : المصدر السابق ، ج 4 ، ص 360
[2] السخاوي : المصدر السابق ، ج 8 ، ص 272
[3] محمد بن صعد التلمساني : المصدر السابق ، ص 11
[4] التنبكي : نيل الابتهاج ج ، ص 516
[5] التنبكي : نيل الابتهاج ج ، ص 516
[6] عادل نويهض : المرجع السابق ، ص 337
[7] السخاوي : المصدر السابق ، ج 8 ، ص 272

الفصل الثالث: علوم اللغة والعلوم العقلية

المبحث الأول: علماء الكتب الأندلسية

المبحث الثاني: علماء الكتب المغربية

المبحث الثالث: علماء الكتب المشرقية

ما تفرد به الكتب

المبحث الأول: علماء الكتب الأندلسية

الشعر والنثر

شهد المغرب الأوسط انتشار العلوم الأدبية من نثر وشعر وعلوم اللغة لما وجده من إقبال كبير من أهلها بمختلف حواضره الثقافية وبدعم السلاطين لها ما أبرز شعراء وعلماء نحو ساهمت في إثراء الجانب التقافي تطرق لدكرهم التراجم الأندلسية دكر ابن الآبار لنا منهم:

: من أهم الشعراء الدين برزوا بالمغرب الأوسط وأحصاهم لنا ابن الأبار:

-**عمر بن عبد الله عمر السلمي:** كاتب شاعر سكن تلمسان عرف عن شعره أنه جيد [1]، وفي غزله رقة وهو صاحب الأبيات [2]:

"إدا أعرضتِ تسْوَدُ الأمَاني

وإن أقبلتِ تبَيضَ الهمومُ"

-**محمد بن علي بن حماد بن عيسى بن بكر:** من قلعة حماد سكن بجاية [3]، كان شاعرا كاتبا له ديوان نظم ونثر من تأليفه عجالة المودع وعلالة المشبع [4].

- **حسن بن عبد الله بن حسن الكاتب:** نشأ بتلمساني غلب عليه الأدب وكان ناظما ناثراً له مجموع له قصيدة في "غزوة السبطاط والمستجادة "[5].

- **عبد الرحمن بن خلفتين بن أحمد اليجفشي الفزازي:** سكن تلمسان كان كاتبا بليغا شاعراً مجوداً وله الزهد في الشعر أشعاره سمعت منه وسارت عنه [6]، ونثره مشهور من شعره قوله:

علم الحديث لكل علم حجة فاشدد يديك به على التعيين

---

[1] الأبار: نفسه، ج 3، ص :162-163

[2] خير الدين الزركلي: **الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين**، دار العلم للملايين، ط 15، بيروت، لبنان، 2002م، ج 5، ص: 52

[3] ابن الأبار نفسه ج1 ص :148

[4] نويهض، مرجع سابق، ص: 197

[5] ابن الأبار مصدر سابق، نفسه، ص :218

[6] نفسه، ح3 ص:47-48.

وتوخ أعدل طرقه وأعمل بها تعمل بعلم بصيرة ويقين [1]

- **يوسف بن محمد القيرواني:** من أهل تلمسان ومن آثاره قصيدة المنفرجة المشهورة التي مطلعها " اشتدي أزمة تنفرجي ..."[2]

- ومن النزلاء :**محمد بن عمار الكلاعي:**نزيل بجاية عالم متفنن له قصيدة طويلة على روى النون ومن وافر الأعرايض في السنة والآداب والشرعية يوصي بها إبنه حسنا [3]من أبياتها[4]:

وطاعَةَ مَنْ إِلَيْه الأَمْرُ فالزمْ وإنْ جاروا وكانوا مُسْلِمينا

فإنْ كفروا ككفر بني عُبَيْدٍ فلا تسْكُنْ دِيار الكافِرِينا

- **ودكرعبد الملك المراكشي:**

-**عيسى بن عمران بن دافال:** كان له نصيب من الشعر [5].

محمد بن أحمد اللخمي التلمساني: مكناسي الأصل صالح زاهد ذو حظ من الشعر تميزه بحسن الصوت والحفظ وإتقان الإيراد فنفع الله به خلقا كثيرا في عدة بلدان له كتاب سماه "حجة الحافظين ومحجة الواعظين "[6]،وإختصر لزيمة أبو زكريا بن محمد بن طفيل "انوار مجالس الأذكار وأبكار عرائس الأفكار" [7] .

-**محمد بن إبراهيم الغساني السلمي:** له نصيب من الشعر أيضا[8].

- **محمد بن صالح بن أحمد محمد الكتاني:** الذي إستوطن بجاية له حظ من قرض الشعر [9].

---

[1] السيوطي : مصدر سابق : ج2 ، ص :91

[2] سليمان برهومي : **مدينة قلعة بني حماد ألف سنة من التأسيس 1427/398ه/2007/1007م** ، جامعة المسيلة ، الجزائر ، 2007.

[3] ابن الأبار ، نفسه، ج1، ص :148-149

[4] المقري : نفح الطيب ، ج2 ، ص :60

[5] عبد الملك المراكشي : مصدر سابق، ج 5 ، ص :127

[6] نفسه ، ص : 143

[7] نفسه ، ص : 143-144

[8] نفسه ، ص :147

[9] نفسه ، ج 4، ص :252

وعلماء **ابن بشكوالفي الشعر**:

-**زيادة ابن علي بن الحسين التميمي الطبني** :سكن قرطبة من أهل العلم بالأداب واللغات والشعر كتير الغرائب [1]، له تقدم فالشعر حيت قال فيه ابن بسام :" وشعر أبي مضر ليس من شرط هذا المجموع لتقدم زمانه [2] ’ألف كتاب في الشعر سماه "الحمام "للمنصور أبي عامر محمد بن أبي عامر [3] ’ روى عنه ابنه أبا مروان عبد الملك[4] .

-**عبدالله بن حمو بن هلوب بنداود بن سليمان** : أصله من تيهرت أخد بقرطبة قديما عن أبي محمد الأصلي وإبن الهندي وطبقتهما له شعر في مناسك الحج [5]،كتب به إلى أبو الفضل [6].

-**محمد بن حسين ين محمد بن أسد بن محمد بن إبراهيم بن زياد بن كعب بن مالك التميمي الطبني** : ولد بطبنة بالمغرب الأوسط له بحر واسع الأدب والمعرفة شاعرا مكترا وتلى الشرطة لآل عامر وكان له حظ عظيم عندهم [7].

اللغة العربيةوعلومها:

أهتمت حواضر المغرب الأوسط بعلوم اللغة كونها مرتبطة بالعلوم الدينية التي كانت سائدة خاصة في تلك الفترة فبرز فيها فروع من نحو وأدب ندكر ممنذكرهم التراجم الأندلسية المقبيلن على هده العلوم:

الأدب :ممن ذكرهم المراكشي محمد بن إبراهيم الغساني له مجلس يومي لتدريس الموطأ وتلقين الأداب واللغة [8].

-**الفضل بن محمد بن علي بن طاهر بن تميم القيسي:** بجائي برع بالأدب والكتابة دخل الأندلس خادما بالكتابة لدى المنصور من بني عبد المؤمن وكتب بعده عن إبنه الناصر[1].

---

[1]ابن بشكوال : الصلة ، ج1 ، ص : 220

[2]ابن بسام الشنبريتي : **االذخيرة في محاسن أهل الجزيرة تح :** إحسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت ، لبنان، 1997، م مج 1 ، ص : 536 ، نويهض ، مرجع سابق ، ص : 201

[3]نويهض ، مرجع سابق ، ص : 201

[4]ابن بشكوال الصلة ، ج 1 ، ص : 220

[5]نفسه ، ج 1، ص :319

[6] نفسه ، ج1 ،ص :319

[7] نفسه ، ج2 ص :229

[8]نفسه ، ج5، ص :147

-**عيسى بن عمر بن دافال:**من المستبحرين فالآداب وذكر التواريخ له قصيدة في الأدب [2]

دع دكرادار مصيرها أن تخربـــــــــا واعمل لدار مقامة لن تدهبا

ماكنت أحسب يا علي منيتي تقضي علي مغربا عـــن زينبا

-**محمد بن أبي زيد عبد الرحيم بن محمد بن أبي العيش الأنصاري الخزرجي تلمساني** : أديب بارع الكتابة رائق الخط له مشاركة في فنون من العلم [3] ،دخل الأندلس وكتب عن بعض الولاة بها له منظومات بديعة منها : الحقائق المصونة في الألفاظ الموزونة في ذكر أسماء الله الحسنى وصفاته وإقتباس أنوارها من مخلوقاتها الباهرة ومصنوعاته [4] .

-**مروان بن عمار بن يحي بجائي:**تلمساني الأصل كانت له رحلة إلى الأندلس بغية طلب العلم عرف عنه نباهته الأدبية ومشاركته في أبواب من العلم فعلم بالكتابة عن بعض ولاة الأندلس و قد روى عنه أبو الربيع بن سالم وأثنى عليه [5].

-**يوسف بن أحمد بن عباد التميمي** : عرف عنه أنه ريان من الأدب وذا حظٍ من قرض الشعر ونظر في الفلسفة وكانت تربطه بالصوفية صحبة امتازن بطول المدة .

-**يوسف بن محمد بن يوسف القيرواني:** ذو حظ من الأدب وقرض من الشعر وكان كلامه كله جزل عويص على الفهم عسير الإفادة له قصيدة" نظم تارك الصلاة"[6] .

وممن ذكرهم **ابن الأبار:**

-**عبد الرحمن بن يخلفتين بن أحمد اليجفشي الفزازي:** من سكان تلمسان عرف عنه إهتمامه البالغ بعلم الأدب مع عغض الميول إلى الصوفية وصحبة المريدين والسعي في مطالبهم والتشدد على أهل البدع [7].

---

[1] المراكشي : نفسه ،ج5 ، ص : 134

[2] نفسه ، ص :127

[3] ابن الزبير: صلة الصلة : ص : 17

[4] المراكشي : نفسه ، ص : 205

[5] نفسه ، ج 7 ، ص : 255 . أنظر : الأبار ،ج2 ، ص : 187 ، الزبير ، مصدر سابق : ص : 35

[6] المراكشي : نفسه ، ص : 326

[7] الأبار: التكملة ، ج3 ، ص :48

-**أحمد بن هلال العروضي**: من مدينة الجزائر عني بالأدب وشارك في العربية وأخد علم العروض بمدينة بجاية عن بعض أدباءها [1]، وكانت له بصمته بالأندلس حيت أخد عنه أهلها بمرسيه فسكنها مدة من الزمن [2].

-**حسن بن عبد الله بن حسن الكاتب**: غلب عليه الأدب وكان ناظما ناثراً له [3].

-**أحمد بن محمد بن عبد العزيزبن عياش التجيبي**: من نزلاء تلمسان كانت له عناية بالأدب وممارسته الكتابة فكان قد كتب لملوك المغرب [4]، وكان مؤلف لطلبة العلم حيث كانوا يأوون إليه ويحتكمون فيه إحتكامهم في في أماكنهم سيرة تبسطهم فيما اشتمل عليه واقتراحهم على خدمته بأغراضهم غاب أو حضر [5].

-**مروان بن عمار بن يحي أحمد بن عبد الله**: من أهل بجاية كانت له مشاركة في العلوم اللغوية والأدبية [6].

لم يمحص ابن بشكول في دكر الجانب الأدبي لعلماء المغرب الأوسط فإكتفى بسرد الجانب الشعري لبعض العلماء.

النحو: ذكر المراكشي من علماء النحو:

-**محمد بن قاسم بن منداس** : من جزائر بني مزغنة أخذ العربية عن نزيلها أبي موسى القزولي، وروى عنه ابو محمد بن محمد بن عبادة وحدث عنه ابو عبد الله بن الأبار بالإجازة ،عرف عنه إستبحاره بالنحو وحافظ للأقوال أهله أولى له عناية كبيرة وعمل على الإلتزام بتدريسه بالجزائر إلى غاية عمره [7].

-**محمد بن إبراهيم الغساني**: كانت له مشاركة فالنحو [8] .

-**محمد بن أحمد بن طاهر الأنصاري** : من العلماء المستقرين ببجاية له تعاليق تعاليق نبيلة على كتاب سيبوبة وعلى إيضاح الفارسي ،كان رئيس النحويين بالمغرب كانت له رحلات إلى المشرق وحج وتوجه نحو البصرة

---

(1) الآبار ،نفسه ، ج1 ، ص:. 113

(2) نفسه ، ص :113

(3) نفسه ، ص :218

(4) نفسه ، ص :105

(5) السملالي : مصدر سابق ج 2 ، ص :138

(6) نفسه ، ج 2 ، ص :187 ، أنظر ، عادل نويهض: مرجع سابق ، ص :40

(7) المراكشي : مصدر سابق ، ج5 ، ص :257 ، أنظر المستملح ص : 167، أنظر السيوطي : مصدر سابق ، ج 1، ص :214

(8) نفسه : التكملة ج5 ، ص :147

ثم إلى المغرب فأختلط في طريقه وإستقر ببجاية فكان يفقد عقله تارة بين الأخرى فيتكلم في مسائل عويصة من النحو يوضحها أحسن إيضاح ثم يغلب عليه فينسى وبقي مدة ببجاية إلا أن زاد عليه مرض الخدر توفي بها [1].

ويذكر من التراجم أحمد بن عبد بن خميس معاوية بن نصرون الأزدي الذي روى وأخد عن عيسى القلني وأبي مروان بن الصقيل علوم الأدب والعربية والنحو[2].

وممن دكرهم ابن الأبار : يشترك في ترجمته مع المراكشي هو محمد بن أحمد بن طاهر الأنصاري المعروف بالنحوي إشتهر بالتدريس الكتاب ومن أحدق النحويين[3] وكان من الممارسين للتجارة والمحترفين بها اختلط عليه عقله وتوفي ببجاية[4].

المبحث الثاني:علماء الكتب المغربية

❖ التدريس:

- **ابواسحاق ابراهيم بن يخلف التنسي(ت680ه/1289م)**[5]: ابراهيم بن يخلف بن عبد السلام التنسي المطماطي[6]، ولد ونشأ وتعلم في تنس.عالم فرضي .عالم فرضي إبن أبي بكر بن موسى الأنصاري التلمساني[7]، من العلماءالصالحين ،له مكانة عند الملوك عظيمة[8]،كان من أعلام زمانه (زمان يغمراسن)[9]،أخذ عن علماء كثيرين في بجاية[10]، لقي في رحلته أعلام بمصر والشام ورؤى عن إبن كحيلي وبتونس قرأ على جماعة بالقاهرة أخذ المحصول على الشمس الاصبهاني والمنطق والجدل على القرضي أما السيف الحنفي فحضر عليه الإرشاد العميدي حتى ختمه[11] رحل الى الأندلس واستقر بمدينة الزهراء وأخذ عن مشاهير علمائها[12]، إنتصت عليه رئاسة التدريس والفتوى في أقطار المغرب كله وكانت ترد عليه

---

(1)نفسه، ج3 ، ص :549،انظر الأبار: مصدر سابق، ج 2 ، ص :56

(2)المراكشي ، نفسه ، ج1، ص :327

(3)السيوطي : مصدر سابق ، ج1 ،ص : 28

(4) ابن الأبار: نفسه ج 2 ، ص :56

(5)–التنيكتي: **كفاية المحتاج**،ج2، ص:276.

(6)–خالد بلعربي: المرجع السابق، ص:311.

(7)–التجيني بن عيسى: المرجع السابق، ص:21.

(8)–عادل نويهض: المرجع السابق،ص:15.

(9)–أبرز زكرياء بن يحيى: المصدر السابق، بح1، ص:109–115.

(10)–عبد الجليل قريان: المرجع السابق، ص:346.

(11)–عزي بوخالفة: المرجع السابق، ص:219.

(12)–التنيكتي: **نيل الإبتهاج**، ص:22.

الأسئلة من بلاد إفريقية وغيرها[1]، من تلاميذه :أبو عبد الله تن مرزوق جد الجد، أبو عبد الله بن الحاج العبدري[2]، من تأليفه:شرح على تلقين عبد الوهاب في عشرة أسفار[3]، وأيضا ألف في علم الفرائض ومؤلفاته تداولها علماء الدولة الزيانية في جميع عصورها.[4]

– **عبدالعزيزبنعليبن عمر بن مخلوف العيسي (609-685هـ)**[5]: الشهير بإبن كحيلا[6]، الجليل العالم المتفنن خزانة المذهب مالك كان فصيح العبارة[7]، درس العلم لخلق كثير وانتفعو به.[8]

– **محمد بن محمد بن أحمد عبد الرحمن (569-655هـ):** المعروف بإبن محرز ولد سنة تسع وستون وخمسمائة الحافظ اللغوي، قرأ بالأندلس ولقي بها عدد من الأفاضل، وبعد الأربعين وستمائة نزل لبجاية[9]، واستوطنها كان معظم عند أهلها ومكرم لدى الملك روى بها الكثير عنه[10]، درس بها الفقه والحديث واللغة والأدب توفي ببجاية سنة خمس وخمسين وستمائة.[11]

– **عبد الرحيم الزناتي:** العالم الفاضل المتقن من العلماء الذين لهم التقدم والسيق[12]، بالمشرق لقي الأفاضل فجد واجتهد وحصل كان صاحبه النجم إبن شاص[13]، دخل بجاية ودرس بها [14]، ثم رحل لفاس واستوطنها حتى مات.[15]

– **إبنا الإمام:** ابو زيد عبد الرحمن وأبو موسى عيسى [16]، من أهل برشك إبنا محمد بن عبد الله ابن الإمام [1]، في زمانهما لم يكن أعظم منهما ارتحلا الى تونس أواخر القرن السابع الهجري والتقيا جلة من علمائها [2]، ثم

---

[1]–عمار هلال: المرجع السابق، ص:15.
[2]–التنيكتي: **كفاية المحتاج**،ج1، ص:100.
[3]–لخضر عبدلي:المرجع السابق، ص:277.
[4]–إبن مريم: المرجع السابق، ص:66.
[5]–مختار حساني: المرجع السابق، ج1، ص:301.
[6]–إبن القاضي: المصدر السابق،ج3، ص:116.
[7]–التنكيتي: **كفاية المحتاج**، ج1، ص:287.
[8]– التنكيتي: **نيل الابتهاج**، ص:268.
[9]– التنبكتي: **كفاية المحتاج**، ج2، ص:23.
[10]– التنبكتي: **نيل الابتهاج**، ص: 380.
[11]– التنبكتي: **كفاية المحتاج**، ج2، ص:23.
[12]– التنبكتي: **كفاية المحتاج**، ج1، ص:286.
[13]– التنبكتي: **نيل الابتهاج**، ص:266.
[14]– خضرة عويسي: المرجع السابق، ص:105.
[15]– التنبكتي: **كفاية المحتاج**، ج1، ص:286.
[16]– رشيد خالدي المرجع السابق، ص:105.

عادا الى تلمسان أيام محاصرة أمير المسلمين لها ثم رحلا مما ذاع صيتهما بالمشرق [3]، وعند عودتهم من المشرق اشتغلوا بالتدريس في مدرستهما [4]، أخذ عنهم الشريف التلمساني، المقري أبي عبد الله البحيصي وغيرهم ومن تأليفه أبي زيد شرحه على ابن الحاجب الفرعي. [5]

- **محمد بن إبراهيم الآبي التلمساني (681-757هـ/1282-1356م):** أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الآبلي [6]، ولد بتلمساني [7]، أصله من آبلة، الإمام العلامة، أعلم خلق الله بفنون المعقول [8]، أخذ بتلمساني عن أبي الحسن التنسي وأبي موسى بن الإمام [9]، أواخر المائة السابعة رحل لمصر والشام والحجاز والعراق [10]، اصبح يدعى عالم الدنيا [11]، تصدر للتدريس بتلمساني [12]، من تلامذته ابن مرزوق الجد، الشريف التلمساني، ابن خلدون وغيرهم [13]، توفي سنة 757هـ. [14]

- **محمد بن أحمد بن علي بن يحيى بن محمد إبن القاسم بن محمود بن ميمون بن علي بن عبداللهبن عامر بن إدريس بن عبد اللهبن الحسنبن عليبن أبي طالب (710-771هـ/ 1310-1370م)** [15]: معرف بالشريف التلمساني العلامة الإمام، أحد رجال الكمال علما وذاتا واخلاقا، عالم بعلوم حمة والمنقول والمعقول، نشأ بتلمسان وأخذ عن مجموعة علماء، كان يحمل عدة علوم [16]، اشتغل بالتدريس في تلمسان وبث فيها العلم، من تلاميذه الإمام الشاطبي ابن زمرك وغيرهما، وتأليفه: شرح جمل الخوبجي، كتاب المفتاح في أصول الفقه. [17]

---

[1]- المقري: **أزهار الرياض**، ج5، ص:12.

[2]- محمد الجيلالي: المرجع السابق، ج2، ص:152.

[3]- ابن مريم: المصدر السابق، ص:145.

[4]-عبد العزيز فيلالي: المرجع السابق،ج1، ص:322.

[5]- التكيتي: **نيل الإبتهاج**، ص:248.

[6]- يحيى بو عزيز: **مدينة وهران عبر التاريخ**، ص:79.

[7]- يحيى بو عزيز: **أعلام الفكر والثقافة**، ص:26.

[8]- العباس بن إبراهيم السملالي: المصدر السابق، ج4، ص:367.

[9]- المقري: **أزهار الرياض**، ج8، ص:60.

[10]-بسام كامل شقدان: المرجع السابق، ص:235.

[11]-التنبكتي: **نيل الإبتهاج**، ص:412.

[12]- محمد بوشريط: المرجع السابق،ص:130.

[13]-إبن القاضي: مصدر سابق،ج2، ص:265.

[14]-محمد بن محمد مخلوف: المرجع السابق، ص:221.

[15]- خضرة عويسي: المرجع السابق، ص:50.

[16]-التنبكتي: **نيل الإبتهاج**، ص:430-431.

[17]-ابن مريم: المصدر السابق، ص:186-187.

– **أحمد بن محمد المصمودي التاجوري التلمساني:** أبوالعباس، الشيخ الحاج الرحلة، بالمدينة روى على الجمال الكازوروني المدني الشافعي، أبي الفرج [1]، وقد أخذ عنه عبد الله محمد بن يحيى ين جابر الغساني [2]، تولى التدريس بتلمسان. [3]

منصور بن علي بن عبد الله الزواوي (710–770هـ/1311–1368م)[4]: المالكي، الأصولي مشارك في كثير كثير من العلوم العقلية والنقلية[5]، ذو الرتبة العالية في العلم والدين[6]، من أهل زواوة نشأ في بجاية وأخذ عن مشايخها[7]وكذلك أخذ عن أبيه وناصر الدين المشدالي وأبي عبد الله الباهي المسفر وغيرهم[8]، وفي تلمسان درس على يد محمد بن عبد المهيمن الحضرمي وأبي إسحاق أبي يحي[9]، وحسب الذين ترجموا له فإن أكبر استفادته العلمية كانت من قبل القاضي السيتي الذي لازمه وأخذ عنه تآلفه[10]، ارتحل الى الأندلس عام 753هـ لقي بها ترحيب وتصدر للتدريس بها، وبعد إمتحانه بمسألة شرعية تركها سنة 765هـ ونزل تلمسان واستقر بها ودرس فيها سنوات عديدة[11]، ترك مؤلفات هامة موزعة ومنتشرة في عدد من الخزانات العلمية ومن بينها كتاباته الخاصة بالغة العربية وآدابها وله جودة شعرية متميزة[12]، توفي بعد عودته من الحج سنة 770هـ ودفن بتلمساني.[13]

– **محمد بن أبي مدين التلمساني (ت915هـ):** الشيخ الامام تلميذ الشيخ السنوسي، المتفوق في المنقول والمعقول [14] درس علم الشريعة وعلم الاحكام، له دور في الحفاظ على علم الكلام فلولاه لتلاشى علم المعقول بأسره من المغرب. [15]

---

[1]– المرجع نفسه، ص:79.

[2]–التنبكتي: **نيل الابتهاج**، ص:118.

[3]–خضرة عويسي: المرجع السابق،ص:52.

[4]–التجيني بن عيسى: المرجع السابق، ص:386.

[5]–أبو عمران الشيخ: المرجع السابق، ص:268.

[6]–إبن مريم: المصدر السابق، ص:253.

[7]– عادل نويهض: مرجع سابق، ج1، ص:337.

[8]– عبد الحميد حاجبات: **أبو حمو الزياني حياته وآثاره**، صوفي للنشر، الجزائر، 2011م، ص:164.

[9]–هوارية بكاي: المرجع السابق، ص:129.

[10]–مختار حساني: **موسوعة تاريخ وثقافة المدن**، ج3، ص228.

[11]– لخضر عبدلي: المرجع السابق، ص:346.

[12]–سعيدي عيادي: المرجع السابق، ص:161.

[13]–عبد الحق حميش: موسوعة تراجم، ص:256.

[14]–ابن مريم: المصدر السابق، ص:277.

[15]– التنبكتي: **نيل الابتهاج**، ص:584.

- **أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم المشدالي الجبائي (ت866هـ/1462م)** [1]: نسبة لقبيلة من زواوي[2]، العلامة الورع الزاهد، أخذ العلم عن أبيه رافقه في بعض من شيوخه[3]، كان امام كبير متقدم على أهل عمره في عدة علوم[4]، وكان يضرب به المثل فيقال أتريد أن تكون مثل أبي عبد الله المشدالي[5]، تصدر للتدريس بالجامع الأعظم ببجاية وتخرج منه أبناء وأئمة[6]، من مؤلفاته تكملة حاشية أبي مهدي عيسى الوانرغي على المدونة، إختصار أبحاث إبن عرفة[7]، توفي ببجايه سنة 866هـ.[8]
- **بلقاسم بن محمد الزواوي(922هـ/1516م):** الشيخ الولي الصالح العالم المدرس، من أصحاب الإمام السنوسي[9]أخذ عن الإمام أبي مرزوق الحفيد وقاسم العقباني وغيرهما، رحل للمشرق ودرس هناك الشرح الكبير لبهرام وصححه وإعتنى به، إلتقى بجماعة مثل أبي الجود الفرضي وغيره[10]، ومن الذين أخذوا عنه: محمد بن عمر الملالي[11] تآليفه:شرح على الرجز للضريري المراكشي على البيان.[12]
- **قاسم العقباني (ت854هـ/1450هـ)**[13]: قاسم بن سعيد بن محمد، يكنى أبا الفضل وأبا القاسم[14]، ولد سنة 768هـ ونسبه لبني عقبة[15]، أخذ العلم عن والده وغيره، نال درجة الإجتهاد لتحصيله العلوم، قطع عمره في العلم عكف على تعليم العلوم ودرس معدومها ومعلومها.[16]
- **أبو عبد الله التنسي (899هـ/1494م)**[1]: هو محمد بن عبد الله بن عبد الجليل التنسي أبو عبد الله تلمساني[2]، ولد بتنس وبتلمسان درس على ابن مرزوق الحفيد قصيدة الشاطبي، اشتغل بالتعليم.[3]

---

[1]- محمد بن محمد مخلوف: المرجع السابق، ص:263.

[2]-الحنفاوي: المصدر السابق، ج1، ص:105.

[3]-السخاوي: المصدر السابق، ج8، ص:190.

[4]- التنبكتي: **كفاية المحتاج**، ج2، ص:175.

[5]-إبن القاضي: المصدر السابق،ج2، ص:294.

[6]-الحفناوي: المصدر السابق،ج1، ص:165.

[7]-التنبكتي : **نيل الابتهاج**، ص:134.

[8]-أحمد بن يحي الونشريسي، **وفيات الونشريسي**، تح: محمد بن يوسف القاضي، شركه بواني الفكر، ص:99.

[9]-إبن مريم: المصدر السابق، ص:96.

[10]-التنبكتي: **نيل الابتهاج**، ص:150.

[11]-إبن مريم: المصدر السابق، ص:96.

[12]-التنبكتي: **نيل الابتهاج**، ص:150.

[13]-عادل نويهض: مرجع سابق، ص:237.

[14]-القري: **أزهار الرياض**، ج3، ص:25.

[15]-السخاوي: المصدر السابق، ج6، ص:181.

[16]-التنبكتي: **كفاية المحتاج**، ج2، ص:10-11.

– **أبو الحسن التلمساني (ت972هـ/1565م):** علي بن يحيى أبو الحسن [4]، محقق في العلوم، كان يدرس العلم طول نهاره ويفتر عن الدرس وقت الصلاة والآذان، وكان حريص على تدريس العلم حيث كان يدرس العلم بمسجد أجادير، فكان يأخذ من الطلبة إلى وادي الصفيف فيدرسهم العلم في ذهابه ورجوعه في الطريق. [5]

– **أبو موسى عمران المشدالي (ت745هـ/1344م)[6]:** عمران بن موسى المشدالي البجائي الأصل أبو موسى، ولد سنة سبعين وسبعمائة [7]، ارتحل إلى تلمسان أيام السلطان تاشفين فأكرمه. كانت لديه مكانة علمية بارزة لذلك احترف مهنة التدريس بتلمساني [8]، فقام بتدريس الحديث وغيره. [9]

– **أبو عبد الله المقري (ت759هـ/1359م):** محمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن المقري [10]، كان ممن تشد إليه الرحال، مجتهد، دؤوب وحافظ [11]، حيث قام بتدريس عدة كتب في مختلف العلوم منها: كتاب الحمل للزجاجي فأكثر فيه الأمثلة ووضع فيه شروح، وتميزت طريقة تدريسه بحسن الأسلوب وإتبع طريقة الشرح والإملاء في إلقاء دروسه. [12]

– **ابن السبعين (ت669هـ/1270م):** أبو محمد عبد الحق بن إبراهيم بن محمد بن نصير المشهور بإبن السبعين لمرسي الأندلسي [13]، كان ذو علم وحكمة ومعرفة فدرس العربية بالأندلس. [14]

– **محمد بن خميس (ت708هـ/1309م)[15]:** محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن محمد الحميري الحجري[16]، الرعيني نسبة الى حجر ذي رعين[17]، ويعرف بإبن خميس[1]، ويكنى أبا عبد الله[2]، ولد بتلمسان ودرس على

---

[1]– القري: **أزهار الرياض**، ج3، ص:167.
[2]– المكناسي: المصدر السابق، ج2، ص:143.
[3]– عبد الحق حميش: **سير أعلام**، ص: 193.
[4]– عادل نويهض: المرجع السابق، ص: 73.
[5]– إبن مريم: المصدر السابق، ص:167.
[6]– الحنفاوي: المصدر السابق، ج1، ص: 73.
[7]– التنبكتي: **نيل الإبتهاج**، ص: 350-352.
[8]– رشيد خالدي: المرجع السابق، ص: 63.
[9]– الحنفاوي: المصدر السابق، ج1، ص: 73.
[10]– عادل نويهض: المرجع السابق، ص: 312.
[11]– الكتاني: المصدر السابق، ص: 437.
[12]– فافة بكوش: المرجع السابق، ص: 115-116.
[13]– المقري: **أزهار الرياض**، ج1، ص: 124.
[14]– المقري: **نفح الطيب**، ج2، ص: 196.
[15]– عبد الرحمان الجيلالي: المرجع السابق، ج2، ص: 159.
[16]– إبن القاضي: المصدر السابق، تح: محمد الأحمدي أبو النور، ص: 27.
[17]– المقري: **أزهار الرياض**، ج2، ص: 301.

على يد علمائها في وقته[3]، تولى ديوان الإنشاء أيام السلطان أبو سعيد عثمان فكان أمانة سره[4]، ودرس في تلمسان[5]، كان مولعا بالسفر فرغب عن وظيفته وغادر تلمسان قصد الأندلس وجلس لإقراء العربية في غرناطة.[6]

❖ **الأدب:**

– **أبو إسحاق إبراهيم بن حكم البلوي[7]:** دخل لتلمسان بعد العشرين وسبعمائة[8] وسكنها، جاء من المغرب خالي من المعارف فعكف في بيته حتى حفظ القرآن وتسهيل إبن مالك ومختصري إبن الحاجب والأصلي والفرعي، حيث برز في العلوم إلى غاية بعيدة[9]، شارك في عدة علوم منها الآداب العربية[10]، توفي سنة 739 بتلمسان.[11]

– **محمد بن يعقوب بن يوسف المنجلاتيالزواوي البحائي (ت730هـ/1330م):** أبو عبد الله ويعرف بالزواوي [12]، من بجاية وأخذ العلم عن أبيه أبي يوسف وأبي محمد وغيرهم، كان مستبحر في حفظ المسائل والفروع من أصدقاء ناصر الدين المشذالي في سنة 795هـ قدم ألمرية من بجاية، إجتمع عليه طلبة ألمرية وفقهاؤها فأخذوا عنه[13]، له مشاركة في فنون العلم وعنده حظ في الأدب[14]، توفي يوم الجمعة عام ثلاثين وسبعمائة.[15]

---

[1]– سعد بوفلاقة: المرجع السابق، ص: 197.

[2]– إبن الخطيب: المصدر السابق، ج3، ص: 352.

[3]– أبو عمران الشيخ: المرجع السابق، ص:198.

[4]– محمد بن رمضان شاوش: المرجع السابق، ج2، ص: 122.

[5]– بسام كامل شقلين: المرجع السابق، ص: 133.

[6]– محمد طمار: **تلمسان عبر العصور دورها سياسية وحضارة الجزائر**، تحق، عبد الجليل مرتاض، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007م، ص: 11.

[7]– المقري: **نفح الطيب**، ج5، ص: 224.

[8]– التنبكتي: **نيل الإبتهاج**، ص: 41.

[9]– التنبكتي: **كفاية المحتاج**، ج1، ص: 144.

[10]– خضرة عويسي: المرجع السابق، ص: 13.

[11]– إبن القاضي: المصدر السابق، ج1، ص: 178.

[12]– التنبكتي: **كفاية المحتاج**، ج2، ص: 31.

[13]– إبن القاضي: المصدر السابق، ج2، ص:101.

[14]– التنبكتي: **نيل الإبتهاج**، ص:390.

[15]– التنبكتي: كفاية المحتاج، ج2، ص:33.

– **محمد بن عمر المليكشي(ت740هـ/1339م):** محمد بن عمر بن علي بن محمد بن ابراهيم عرف بابن عمر المليكشي البجائي التونسي الجزائري [1] نسبه الى جزائر إفريقيا أديب كاتب شهير متواضع، روي عن جماعة بالحجاز ومصر والإسكندرية [2]، له شعر فائق وكتابه بليفة وتآليف مستطرفة توفي بتونس. [3]

– **محمد بن أبي الفضل بن سعيد بن صعد(ت909هـ/1495م) :(** ويعرف بالتلمساني [4]، أديب () علامة أخذ عن محمد بن العباس والإمام السنوسي وغيرهما من مؤلفاته: روضة النسرين في مناقب الاربعين الصالحين، الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم توفي بمصر. [5]

[1]– الحنفاوي: المصدر السابق، ص: 484.

[2]– التنبكتي: **نيل الإبتهاج**، ص:401.

[3]– الحنفاوي: المصدر السابق، ص:485.

[4]– التنبكتي: **نيل الإبتهاج**، ص:574.

[5]– التنبكتي: **نيل الإبتهاج**، ص:574.

- **أحمد بن محمد بن الحاج البدري التلمساني [1]:** علامة تلمسان، فاضل، إمام [2]، أديب فقيه مالكي [3]، أخذ عن التنسيب والسنوسي، من تآليفه: مسائل وتعاليق في فنون كلام محقق على الرسالة. [4]
- **أحمد بن يحى بن محمد بن عبد الواحد بن علي الونشريسي(ت914هـ/1508م):** العلامة حامل لواء المذهب [5] لغوي أديب [6]، أخذ عن شيوخ تلمسان كالإمام أبي الفضل، محمد بن العباس أبي عبد الله الجلاب وغيرهم، مشارك في فنون العلم، فصيح اللسان تخرج على يده جماعة من الفقهاء [7]، من تآليفه: المعيار المغرب عن فتاوى علماء إفريقيا والأندلس والمغرب، تعليق إبن الحاجب. [8]
- **عبد الحق الاشبيلي:** عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حسين بن سعيد الأزدي أبو محمد الإشبيلي، المعروف بإبن الخراط[9]، ولد سنة 588هـ، روى عن الكثير أمثال: أبي الحسن شريح، أبي الحكم بن برحان برحان وغيرهما، كان مشارك في الأدب.[10]
- **الفكون (في602هـ/1205م):** هو الحسن بن علي بن عمر القسنطيني المعروف بإبن الفكون[11]، يكنى أبو علي كاتب أديب بارع وهو من الأدباء الذين تستطرف أخبارهم[12]، كان من الفضلاء النبهاء وله مرفع المقدار والخطواة والإعتبار والأدب وله من باب الزينة والكمال.[13]
- **إبراهيم التلمساني (609-690هـ/1312-1391م):**هو إبراهيم بن أبي بكر بن عبد الله بن موسى الأنصاري التلمساني[14]، يكنى أبو إسحاق ولد بتلمسان[1]،كان أديب.[2]

---

[1]- خضرة عويسي: المرجع السابق، ص: 78.

[2]- التنبكتي: **نيل الإبتهاج**، ص:136.

[3]- خضرة عويسي: المرجع السابق، ص: 78.

[4]- التنبكتي: **نيل الإبتهاج**، ص:136.

[5]- إبن مريم: المصدر السابق، ص: 80.

[6]- خضرة عويسي: المصدر السابق، ص: 95.

[7]- الحنفاوي: المصدر السابق، ص: 58-59.

[8]- التنبكتي: **نيل الإبتهاج**، ص: 135.

[9]- إبن فرحون المالكي: **الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب**، تح: محمد الأحمدي أبو النور، دار التراث، القاهرة، ج2، ص: 59.

[10]- الذهبي: المصدر السابق، ص: 279-280.

[11]- عادل نويهض: المرجع السابق، ص: 253.

[12]- الغبريني: المصدر السابق، ص: 334.

[13]- الحنفاوي: المصدر السابق، ج2، ص: 128.

[14]- عمر رضا كحالة: المرجع السابق، ج1، ص: 16.

- **محمد بن منصور (736هـ/1335م):**هو محمد بن منصور بن علي بن هدية القرشي التلمساني يكنى أبو عبد الله[3]إمام من أئمة اللسان والأدب[4]، أديب من الكتاب البلغاء.[5]
- **المقري (759هـ-1359م) [6]:** هو محمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن يحيى بن عبد الرحمن القرشي الشهير بالمقري [7]، أديب، تلامذته لسان الدين وإبن الخطيب وعبد الرحمن بن خلدون [8]، كان متفوق في الأدب والمحاضرات [9] درس المقري عدة كتب في مجالات مختلفة منها كتاب الحمل الزجاجي وكان في النحو. [10]
- **ابن الخطيب (ت776هـ/1774م):** هو لسان الدين أبو عبد الله محمد السلماني ولد بلوش الأندلسية، تعلم على أشهر علماء عصره [11]، كان آية في عدة مجالات منها الأدب ولديه مؤلفات في مختلف العلوم منها الأدب. [12]
- **ابن مرزوق الخطيب (ت781هـ/1379م) [13]:** التلمساني يكنى أبا عبد الله ويعرف بالخطيب والجد والرئيس [14]، وقد وصفه أبو عبد الله محمد ابن الإمام أبي العباس التلمساني أنه علم الأعلام، حجة الإسلام آخر حفاظ المغرب [وكان آية في مجموعة من الفنون منها الأدب. [15]

---

[1]- عادل نويهض: المرجع السابق، ص:63.

[2]- إبن فرحون: **الديباج**، ج1، ص: 281.

[3]- الزركلي: المرجع السابق، ج7، ص: 112.

[4]- عبد الرحمن بالأعرج، **العلاقات الثقافية بين دولة والمماليك**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في تاريخ المغرب الإسلامي في العصر الوسيط جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2007-2008م، ص: 53.

[5]- الزركلي: المرجع السابق، ج7، ص:112.

[6]- عادل نويهض: المرجع السابق، ص: 312.

[7]- التنبكتي: **نيل الإبتهاج**، ص: 20.

[8]- عادل نويهض: المرجع السابق، ص:420.

[9]- عبد الحق حميش: سير، ص: 420.

[10]- فافة بكوش: المرجع السابق، ص: 115.

[11]- يسري عبد الغني عبد الله: **معجم المؤرخين المسلمين حتى القرن الثاني الهجري**، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 1991م، ص: 71.

[12]- إبن الخطيب: المصدر السابق، ج1، ص: 37.

[13]- فوزي مصمودي: المرجع السابق، ص: 43.

[14]- سارة بن ساحة: المرجع السابق، ص: 39.

[15]- إبن قنفذ: **الوفيات**، ص: 08.

– **التنسي (ت899هـ/1494م):** محمد بن عبد الله بن عبد الجليل أبو عبد الله التنسي [1]، من اكابر علماء تلمسان أديب [2]، وعنده مجالس في اللغة العربية. [3]

– **عبد الواحد الونشريسي (ت955هـ/1549م)[4]:** عبد الواحد بن أحمد بن يحيى بن علي الونشريسي أديب نحوي له نظم كثيرة في مسائل كشهادة السماع وغيرها توفي مقتولا سنة 955هـ.[5]

❖ **الشعر:**

– **محمد بن يوسف القيسي التلمساني:** المعروف بالثغري، الإمام العلامة [6]، شاعر وكاتب من أشهر شعراء تلمسان [7] أخذ عن الشريف التلمساني [8]

– **محمد بن يحيى الباهي البجائي (ت743هـ/1342م):** عرف بالمسفر، عالم صالح[9]، أخذ عن ناصر الدين المشدالي، له مجلس ببجاية يجتمع به الصلحاء والفضلاء له شعر فائق [10]، والذين أخذوا عنه: الإمام المقري، ابن مرزوق الخطيب وغيرهما، من تآليفه: قصيدة فوائد الجواهر في معجزات سيد الأوائل والأواخر، تقاييد في فنون العلم، شعر فائق من فصحاء الفقهاء.[11]

– **إبراهيم الغليتي (ت866هـ):** إبراهيم بن محمد التازي أبو إسحاق المعروف بالتازي الوهراني[12]، الإمام العلامة صاحب التزامات والأحوال البديعة والقصائد الرائقة الأنيقة[13]، أصله من بني لنت قبيلة من بربر

---

[1]– محمد بن عبد الله التنسي: **تاريخ بني زيان ملوك تلمسان مقتطفمن نظم الدر والعقيان في بيان شرف بني زيان**، تح: محمد آغا بو عياد، موفم للنشر الجزائر، 2011م، ص: 09.

[2]– المكناسي: المصدر السابق، ج2، ص: 125.

[3]– الحنفاوي: المصدر السابق، ج2، ص: 143.

[4]– المقري: **أزهار الرياض**، ج1، ص: 224.

[5]– التنبكتي: **نيل الإبتهاج**، ص:288-289.

[6]– إبن مريم: المصدر السابق، ص: 244.

[7]– خضرة عويسي: المرجع السابق، ص: 53.

[8]– التنبكتي: **نيل الإبتهاج**، ص: 483.

[9]– إبن مريم: المصدر السابق، ص:247.

[10]– التنبكتي: **نيلالإبتهاج**، ص:402.

[11]– التنبكتي: **كفاية المحتاج**، ج2، ص: 44.

[12]– إبن القاضي: المصدر السابق، ج1، ص: 194.

[13]– التنبكتي: **نيل الابتهاج**، ص:59-60.

تازة، قرأ بها على أبي زكرياء يجيى، وأخذ عن علماء تونس ومكة والمدينة، وقد إشتهر ذكره بالمشرق[1]، له نظم وقصائد[2]، أخذ عنه لكل من التنسي والسنوسي وغيرهما.[3]

– **القاضي عياض (ت544هـ/1149م):**عياض بن موسى بن عياض بن عمر بن موسى[4]، شاعر[5]، عنده شعر كثير.[6]

– **عبد الحق الإشبيلي (ت582هـ/1185م):** عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله[7]، شاعر.[8]

– **إبن فلون (حي 602هـ/1205م):** حسن بن علي بن عمر القسنطيني[9]، شاعر المغرب الأوسط، لديه ديوان ديوان شعر محبوب لدى الناس.[10]

– **إبن السبعين (ت669هـ/1270م):**محمد بن عبد الحق بن إبراهيم أبو عبد الله [11]، عنده شعر في التحقيق خاص بأهل الطريق[12]، فصيح اللسان ذو طلاقة قلم وفهم كان من الفضلاء.[13]

– **أبو إسحاق التنسي (ت690هـ/1291م):** إبراهيم بن أبي بكر بن عبد الله بن موسى الأنصاري[14]، شاعر أديب[15]، عنده شعر يذم الغذر في الناس.[16]

---

[1]– إبن مريم: المصدر السابق، ص:84-85.

[2]– المقري: **نفح الطيب**، ج2، ص: 305.

[3]– التنبكتي: **كفاية المحتاج**، ج1، ص: 169.

[4]– العباس بن إبراهيم السملالي: **الإعلام بمن حل بمراكش وأغمات**، را: عبد الوهاب بن منصور، المطبعة الملكية، الرباط، ط2، 1993م، ج9، ص: 319.

[5]– عمر رضا كحالة: المرجع السابق، ج1، ص: 588.

[6]– إبن فرحون: المصدر السابق، ج1، ص: 272.

[7]– إبن الآبار: **التكملة**، ج3، ص: 120.

[8]– عمر رضا كحالة: المرجع السابق، ج2، ص: 83.

[9]– الحنفاوي: المصدر السابق، ج2، ص: 124.

[10]– الغبريني: المصدر السابق، ص: 334.

[11]– الزركلي: المصدر السابق، ج3، ص: 280.

[12]– الغبريني: المصدر السابق، ص:283.

[13]– عمارة سيدي محمد: المرجع السابق، ص: 110.

[14]– إبن فرحون: المصدر السابق، ص: 147.

[15]– عمر رضا كحالة: المرجع السابق، ج1، ص: 16.

[16]– محمد بن رمضان شاوش: المرجع السابق: ج2، ص: 120.

- **إبن خميس (ت708هـ/1309م)**[1]: عبد الله محمد بن عمر الحجري[2]، يعتبر شاعر المائة السابعة[3]، وكان وكان من فحول الشعراء وأعلام البلغاء حافظ للأشعار العرب[4]، وقد قال الشعر في عهد يغمراسن وكان معجب بقصائده[5] ومما جعل نفوذه يمتد إلى الشرق بسبب جودة وقوة شعره[6]، وبغرناطة جلس بجوار الوزير إبن عبد الله إبن الحكيم فألبسه إبن خميس من حال شعره ونثره[7]، وقام القاضي الخضرمي بجمع شعره شعره وسماه الدر النفيس من شعر إبن خميس[8]، ونشر عبد الوهاب ابن منصور الحسني الكثير منه تحت عنوان الممتحن النفيس من شعر أبي عبد الله بن خميس[9]، توفي إغتيالا بغرناطة.[10]
- **حسين بن يوسف السبتي (ت753هـ):** أبو علي حسين بن يوسف بن يحي السبتي التلمساني[11]، نزيل تلمسان[12] شاعر.[13]
- **أبو عبد الله المقري(ت759هـ/1359م):** محمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن يحي بن عبد الرحمن القريشي التلمساني الشهير بالمقري[14]، له معرفة تامة بالعربية والأخبار[15]، كان يشعر.[16]
- **إبن الخطيب (ت776هـ/1374م):**لسان الدين محمد بن عبد الله ابن سعيد[1]، شاعر وكان شعره رقيق اللفظ رائق المعنى مقبول الصنعة.[2]

---

[1]- أبو عمران الشيخ: المرجع السابق، ص: 198.

[2]- سعد بوفلاقة، المرجع السابق، ص: 117.

[3]- إبن مريم: المصدر السابق، تح: عبد القادر بوباية، ص: 358.

[4]- عادل نويهض: المرجع السابق، ج1، ص: 275.

[5]- خالد بلعربي: **الدولة الزيانية في عهد يغمراسن**، ج2، ص: 343.

[6]- عبد الجليل قريان: المرجع السابق، ص: 347.

[7]- إبن القاضي: المصدر السابق، ج2، ص: 27.

[8] محمد بن رمضان شاوش: المرجع السابق، ج2، ص: 122.

[9]- عبد الحميد حاجيات: المرجع السابق، ص: 52.

[10]- الجلالي: المرجع السابق، ج2، ص: 161.

[11]- المكناسي: المصدر السابق، مج: 2، ص: 244.

[12]- جلال الدين عبد الرحمن السيوطي: **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة**، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر، ط2، 1979م، ج1، ص: 544.

[13]- عبد الحق حميش: **سير أعلام تلمسان**، ص: 209.

[14]- التنبكتي: **نيل الإبتهاج**، ص: 420.

[15]- محمد بن رمضان شاوش: المرجع السابق، مج:2، ص: 129.

[16]- التنبكتي: **نيل الإبتهاج**، ص: 420.

– **يحيى بن خلدون (ت780هـ/1379م):**يحيى إبن أبي بكر محمد بن محمد بن الحسن بن خلدون أبو زكرياء[3]شاعر[4]،ولديه شعر يمدح فيه السلطان أبا حمو موسى الثاني.[5]

– **عبد الرحمن ابن خلدون (ت808هـ/1406م)[6]:** نظم عدة قصائد في صباه وشبابه، عالج الشعر له قصائد أنشدها لسلطان المغرب الأقصى في المولد النبوي الشريف.[7]

– **أبو عبد الله التنسي (ت899هـ/1494م):** محمد بن عبد الله بن عبد الجليل التنسي[8]، شاعر[9]، عنده كتاب راح الأرواح حول شعر السلطان أبي حمو.[10]

– **عبد الواحد الونشريسي (ت955هـ/1549م):**عبد الواحد بن أحمد بن يحيى الونشريسي[11]، كان فائق الشعر رائق الخط.[12]

– **محمد الواد آشي:** محمد الحداد بن جابر الواد آشي أبو عبد الله[13]، تلمساني الأصل، له شعر وقول رثاء على الونشريسي.[14]

– **محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن مرزوق العجيسي التلمساني (ث 781 ه / 1379 م)** [15]: شمس الدين،أبا عبد الله ويعرف بالخطيب والجد و الرئيس [16]. ولد ونشأ بتلمسان، أخد العلم عن والده وعن السعيد العقباني و غيرهما من جلة علماء تلمسان [17]. كان علم الأعلام وفخر الخطباء وعمدة

---

[1]– المقري: **أزهار الرياض**، ج1، ص: 186.

[2]– محمد بن رمضان شاوش: المرجع السابق، ص: 132.

[3]– أبو زكرياء يحي بن خلدون: المصدر السابق، ص: 11.

[4]– محمد بن رمضان شاوش: المرجع السابق، ج2، ص:133.

[5]– المقري: **أزهار الرياض**، ج1، ص:238.

[6]– محمد بن رمضان شاوش: المرجع السابق، ج2، ص:133.

[7]– علي عبد الواحد وافي: **عبد الرحمن بن خلدون حياته وآثاره ومظاهره عبقرية**، مكتبة مصر الفجالة، ص: 294.

[8]– المكناسي: المصدر السابق، مج: 2، ص:143.

[9]– محمد بن رمضان شاوش: المرجع السابق، ج2، ص:149.

[10]– عبد الحق حميش: سير أعلام تلمسان، ص: 194.

[11]– عادل نويهض: المرجع السابق، ص: 345.

[12]– التنبكتي: **نيل الإبتهاج**، ص: 288.

[13]– محمد بن رمضان شاوش: المرجع السابق، ج2، ص: 152.

[14]– المقري: **أزهار الرياض**، ج3، ص: 272-306.

[15]العسقلاني : المصدر السابق ، ج 3 ، ص 360

[16]سارة بن ساحة : المصدر السابق ، ص 39

[17]محمد بن رمضان شاوش : المرجع السابق ، ج 2 ، ص 88

العلماء[1]،وتلقب بالخطيب لأنه خطب على 48 منبر أخد الاسم شرقا وغربا وكذلك قد درس على أزيد من من 90 عالم[2].خطب على عدة مساجد تلمسان والمنصورة والعباد[3]، وعام أثنين وخمسين وسبعمائة دخل الأندلس فقلده سلطانها خطيب مسجده[4]. له تأليف منها : المعراج في استظهار فوائد أستاذ ابن سراج ، مختصر الحاوي في الفتاوى لابن عبد البزال، ظم ابن البناء[5].توفي سنة 789 ه ودفن بالقاهرة[6].

-عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي : الجزائري المغربي، المالكي، إمام عالم [7]. عارف ولي من أكابر علماء [8]. ولد و نشاء بناحية وادي سير بالجنوب الشرقي من المدينة الجزائر، من كبار المفسرين واعيان و علماء الجزائر [9]. من تألفيه :التفسيري الجواهر الحسان فيه زيدة ابن عطية مع زوائد كثيرة،العلوم الفاخرة في أمور الآخرة مجلد عظيم[10]

- محمد بن يحي او إبراهيم بن عبد الرحمان أبو القفل بن أبي زكريا و بن أبي محمد التلمساني : يعرف بابن الإمام [11]. نشاء و تعلم بتلمسان،دخل القاهرة وبيت المقدس،وهو أول من ادخل شامل بضرام للمغرب.كان عالم بالتفسير [12]. ارتحل للحج وأقام بتونس أشهر[13]، أثنى عليه القلصادي فقال عنه : أبو الفضل بن الإمام ، الشيخ ، الإمام، عالم بالعقول [14]، له أبحاث في التفسير تكلم فيها الإمام المقري في مسائله التفسيرية [15]. توفي بتلمسان سنة خمس وأربعين وثمانمائة [16].

---

[1]محمد بن محمد مخلوف : المرجع السابق ، ص ج 2 ، ص 88

[2]فوزي مصمودي : المرجع السابق ، ص43

[3]عبد العزيز الفيلالي : تلمسان في العهد الزياني ، ج 2 ، ص 333

[4]ابن مريم : المصدر السابق ، ص 186

[5]أبو عمران الشيخ : المرجع السابق ، ص 487

[6]جمال سويدي : المرجع السابق ، ص 21

[7]السخاوي : المصدر السابق ، ج 4 ، ص 152

[8]التنبكتي : كفاية المحتاج ، ج 1 ، ص 278

[9]عادل نويهض : المرجع السابق ، ص 90

[10]التنبكتي : كفاية المحتاج ، ج 1 ، ص 279

[11]السخاوي : المصدر السابق ، ج 10 ، ص 74

[12]نفسه ، ج 10 ، ص 74

[13]عادل نويهض : المرجع السابق ، ص 75

[14]القلصادي : المصدر السابق ، ص 108

[15]عادل نويهض : المرجع السابق ، ص 75

[16]الونشريسي : وفيات الونشريسي ، ص 90

ما تفرد به المغاربة

➢ **الخطابة:**

– **إبن الغماز (609-693هـ/ 1212-1293م)**[1]: أحمد بن محمد حسين بن الغماز الأنصاري[2]، البلنسي أبو العباس[3]، الإمام المقري كان كبير القدر[4]،تولي القضاء ببجاية وخطب بجامعها الأعظم[5]، أخذ عن جماعة مثل أبي بكر محرز وأبيه الربيع الكلاني وأبو الحسن بن خيرة وغيرهم[6]، تولي قضاء تونس فكان حميد السيرة وعرف بالعدالة والنزاهة توفي بها وهو يتولى قضائها.[7]

– **إبن مرزوق (710-781هـ/ 1311-1379م)**[8]: محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن مرزوق التلمساني العجيسي[9]، شمس الدين ويكنى أبا عبد الله ويعرف بالخطيب والجد والرئيس[10]، من أبرز الشخصيات الجزائرية في ق: 08هـ وكان آية في فنون العلم[11]، ولد ونشأ بتلمسان، أخذ العلم عن والده وعن جلة من علماء تلمسان[12]، له مشاركة في جميع العلوم[13]، شيخ الإسلام وأمام المسلمين[14]، عرف برجلاته الكثيرة في البلاد الإسلامية وأخذ عن أكابر علماء زمانه[15]، خطب على عدة منابر بمساجد تلمسان والمنصورة والعباد[16]، رحل للأندلس نزل بها عند أبي الحجاج سلطان غرناطة فولاه الخطابة بجامع

---

[1]–الزركلي: المصدر السابق: ج1، ص: 221.

[2]– التنبكتي: **نيل الإبتهاج**، ص:80.

[3]–المراكشي: المصدر السابق، ج1، ص: 409.

[4]–الصفدي: المصدر السابق، ج7، ص: 252.

[5]–التنبكتي: **كفاية المحتاج**، ج1، ص: 79.

[6]–محمد بن محمد مخلوف: المرجع السابق، ص: 199.

[7]–إبن قنفذ: **الوفيات**، ص: 534.

[8]–فوزي مصمودي: **تلمسان بعيون عربية الرحالة والجغرافيون والمؤرخون والكتاب والشعراء العرب**، ط1، 2011م، ص: 43.

[9]–إبن القاضي: المصدر السابق، ج2، ص: 276.

[10]– سارة بن ساحة: **علماء المغرب الأوسط خلال مصادر نفح الطيب للمقري**، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في التاريخ تخصص تاريخ وحضارة المغرب الأوسط، إشراف: ملاخ عبد الجليل، جامعة غرداية، 2015-2016م، ص:39.

[11]–إبن قنفذ: **الوفيات**، ص:08.

[12]– محمد بن رمضان شاوش: المرجع السابق، ج2، ص: 88.

[13]– التجيني بن عيسى: المرجع السابق، ص: 248.

[14]–إبن مريم: المصدر السابق، تح: عبد القادر بوباية، ص: 332.

[15]– عبد القادر بوحسون: المرجع السابق، ص: 56.

[16]– عبد العزيز فيلالي: المرجع السابق، ج2، ص: 333.

الحمراء[1]، كان علم الأعلام وفخر الخطباء وعمدة العلماء[2]، توفي سنة 781هـ ودفن بالقاهرة[3]،من مؤلفا مؤلفا ته: شروحه على البردة، وعدة أراجيز منها: نظم تلخيص المفتاح في الوصول نور اليقين في شرح أولياء الله المتقين[4]، تسيير المرام في شرح عمدة الأحكام، المسند الصحيح الحسن ومآثر ومحاسن مولانا أبي الحسن[5]، يعتبر أهم تآليف أشتهر به ويعد من أعلام التراث التاريخي بالمغرب الإسلامي.[6]

– **محمد بن غريون البجائي[7](ت 731هـ/1331م):** محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن غيروني أبو عبد الله الأنصاري البجائي[8]، الشيخ الخطيب الصالح، خطيب بجاية.[9]

-محمد بن محمد بن أحمد بن الخطيب الشهير محمد بن محمد بن أبي بكر بن مرزوق العجيسي التلمساني (ت 901هـ/ 1425م): عرف بالكفيف[10]، الإمام العلامة علم الإعلام وفخر خطباء الإسلام أخذ العلم عن جماعة نبو شيخ الإسلام وأبو الفضل وإبن الإمام وغيرهم[11]، والذين اخذوا عنه: أبو العباس الونشريسي، والخطيب محمد بن مرزوق وغيرها.[12]

---

[1]– عبدلي لخضر: المرجع السابق، ص: 556-558.

[2]– محمد بن محمد مخلوف: المرجع السابق، ص: 387.

[3]–جمال سويدي: **الشخصيات البارزة في تاريخ الجزائر القديم (من القديم 1830)**، منشورات التل، البليدة، 2007م، ص: 21.

[4]– أبو عمران الشيخ: المرجع السابق، ص: 488.

[5]–إبن مرزوق التلمساني: المصدر السابق، ص:51.

[6]– ناصر الدين سعيدوني: **من التراث التاريخي والجغرافي للمغرب الإسلامي تراجم مؤرخين ورجاله وجغرافيين**، دار الغرب الإسلامي، ط1، 1999م ص: 194.

[7]–الحنفاوي: المصدر السابق، ج2، ص: 505.

[8]– خضرة عويسي: المرجع السابق، ص: 55.

[9]–التنبكتي: **نيل الإبتهاج**، ص: 316.

[10]–إبن مريم: المصدر السابق، ص: 269.

[11]–التنبكتي: **نيل الإبتهاج**، ص:574.

[12]–إبن مريم: المصدر السابق، ص:270.

العلوم العقلية

المبحث الأول: علماء الكتب الأندلسية

التاريخ والطب

لم تبرز كتب التراجم الأندلسية للإبن بشكوال وابن الأبار والمراكشي لعدد كبير ممن برزوا في العلوم العقلية والاجتماعية على غرار التاريخ والجغرافيا والطب وعلوم الفلسفة والفلك.

1/التاريخ: ممنذكرهم ابن الأبار:

-**حسن بن عبد الله الكاتب:** المعروف بالأشيري من أهل تلمسان نشابها وأخد بها عن الحسن الخزار بألمرية عن يوسف بن يسعون سنة 540 ه ،كان موجودا بتلمسان أتناء حصار الموحدين لها سنة 539 ه، ولما فتحوها خرج مهاجرا إليهم، فألف في تاريخهم كتاباً "نظم اللآلي في فتوح الأمر العالي "[1].

-**محمد بن علي بن حماد بن عيسى بن بكر:** من الناشئين بالبويرة والمتعلم بقلعة حماد وبجاية وتلمسان، ألف في تاريخ صنهاجة "النبد المحتاجة في أخبار صنهاجة "و"أخبار ملوك بني عبيد" وتلخيص "تاريخ الطبري"[2].

أما المراكشي:

-**محمد بن محمد بن عبد الله بن عيسى بن مسعود الكتامي:** من أهل تلمسان كانت له عناية بالتاريخ حافظا أكمه[3] .

2/ الطب:ذكر ابن بشكوال:

-**عبد الله بن يوسف بن طلحة بن عمرو الوهراني:** من أهل وهران له رواية واسعة عن شيوخ إفريقية،[4]وله علم بالحساب والطب نافدا فيها ماهراً في معالجة ومداواة ماإستعصى من العلل والأمراض.

---

[1] أبي بكر بن علي الصنهاجي البيدق: أخبار المهدي بن تومرت وبداية دولة الموحدين، دار منصور، الرباط : 1971 ، ص :58.أنظر أبي بحر صفوان بن إدريس المرسي : زاد المسافر وغرة محيا الأدب السافر ،تح : عبد القادر محداد، دار النشر، بيروت ، 1939 ، ص : 59

[2] نويهض: مرجع سايق، ص: 197

[3] المراكشي: نفسه ج5 ، ص :258

[4] بشكوال: مصدر سابق ج 2، ص :239. أنظر: مدكرة علماء المغرب الأوسط من خلال كتاب الصلة وديوله : ص : 40-41

وذكر **إبن الأبار** :

-**علي بن موسى بن محمدبن شلوط أبو الحسن الشبارتي**:كان من الرحالة،وحج وتوجه نحو المغرب ،وإستقر بتلمسان وكان محدثا ومحترفا في ممارسة الطب ماهرا فيه [1].

المبحث الثاني : علماء الكتب المغربية.

➢ **الرياضيات:**

- **محمد بن محمد بن أبي بكر القلعي (ت660هـ/1262م)**[2]: أبو محمد عبد الله بن محمد بن عمر القليعي، من قلعة بني حماد، قرأ ببجاية ولقي بها مشايخ كأبي زكرياء اللفتيني، وأبي عباس المليانى وغيرهما[3]، عالم بالفرائض والحساب.[4]
- **محمد بن قاسم بن توزت التلمساني:** صالح سليم الصدر كان عالم بالمنقول والمعقول والحساب والفرائض. مجلسه يضم شباب لهم فهم ثاقب في الفرائض[5]، من تلاميذه السنوسي لازمه وأقرأ عليه جملة من الفرائض والحساب.[6]
- **علي بن محمد بن علي القرشي البسطي (ت891هـ/1486م)**[7]: نسبة لبسطة مدينة بالأندلس، يعرف بالقلصاوي أخذ الحساب عن محمد القسطولي والفرائض عن أبي بكر البياز وغيرهما من الشيوخ[8]، وبتلمسان وبتلمسان أخذ عن قاسم العقباني وإبن زاغو[9]،كان إمام في الحساب والفرائض[10]، وخاتمة الحساب والفرضين[11]، من تآليفه: شرح إبن الياسمين في الجبر والمقابلة،كشف الجلباب عن علم الحساب وتآليفه كثيرة معظمها في الحساب توفي ببجاية.[12]

---

[1] الأبار، مصدر سابق، ج 3 ، ص: 227

[2] – التنبكتي: **نيل الإبتهاج**، ص: 381.

[3] – الحنفاوي: المصدر السابق، ص: 240.

[4] – التنبكتي: **نيل الإبتهاج**، ص:381.

[5] – إبن مريم: المصدر السابق، ص:257.

[6] – التنبكتي: **نيل الإبتهاج**، ص:554.

[7] – إبن مريم: المصدر السابق، ص:163.

[8] – السخاوي: المصدر السابق، ج6، ص: 14.

[9] – المقري: **نفح الطيب**، ج2، ص: 691.

[10] – إبن القاضي: المصدر السابق، ج3، ص: 252.

[11] – التنبكتي: **كفاية المحتاج**، ج1، ص: 361.

[12] – محمد بن محمد مخلوف: المرجع السابق، ص: 261.

-**علي بن موسى البجائي (ت816هـ/1413م)**[1]: أخذ شيوخ عبد الرحمان الثعالبي[2]، إمام في الفرائض والحساب حسن الحظ[3]، من تآليفه: شرح تلخيص إبن البناء، قيد على رفع الحجابة.[4]

- **محمد شقرون بن هبة الله الوجديدي (ت983هـ/1575م):** التجيني التلمساني، نزيل فارس، علامة مشارك في كل فن[5]، وأيضا مشارك في الفرائض والحساب والبيان[6]، في زمانه كان يكنى بمالك الصغير، عمل مفتي بتلمسان إستوطن فاس سنة 977هـ أخذ عنه كل من سعيد المقري، محمد بن أحمد الهواري وغيرهما[7]، من تآليفه: شرح على التلمسانية.[8]
- **أبو إسحاق التلمساني (ت690هـ/1291م):** إبراهيم بن أبي بكر بن عبد الله بن موسى الأنصاري[9]، بارز في العدد والفرائض، من تآليفه: الأرجوزة الشهيرة في الفرائض.[10]
- **الآبلي (ت757هـ/1350م)**[11]: أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الآبلي[12]، ولد سنة 681هـ أصله من آبلة نشأ في تلمسان[13]، كان أعلم خلق الله في فن المعقول[14]، إشتهر بفنون المعقول وأخذ عن إبن البناء المعقول والنقول فأصبح يدعى عالم الدنيا.[15]

---

(1)- الحنفاوي: المصدر السابق، ج2، ص:273.

(2)- التنبكتي: **كفاية المحتاج**، ج1، ص:356.

(3)- الحنفاوي: المصدر السابق، ص:283.

(4)- التنبكتي: **نيل الإبتهاج**، ص:335.

(5)- إبن مريم: المصدر السابق، ص: 279.

(6)- التنبكتي: **نيل الإبتهاج**، ص: 599.

(7)- إبن مريم: المصدر السابق، ص:279.

(8)- التنبكتي: **نيل الإبتهاج**، ص:599.

(9)- عبد الحق حميش: **سير أعلام تلمسان**، ص: 186.

(10)- إبن فرحون: المصدر السابق، ص: 147.

(11)- يحي بوعزيز: **مدينة وهران عبر التاريخ**، ص: 79.

(12)- يحي بوعزيز: **أعلام الفكر والثقافة**، ص: 26.

(13)- عبد القادر بوحسون: المرجع السابق، ص: 87.

(14)- محمد بوشريط: **الشريف التلمساني وإسهاماته الثقافية**، مجلة عصور الجديدة، عدد 2 ، تلمسان، 2011م، ص: 130.

(15)- بسام كامل عبد الرزاق: المرجع السابق، ص: 235.

– **الزواوي (ت770هـ/1368م)**[1]: منصور علي بن عبد الله أبو علي الزواوي[2]، له إطلاع واسع في شتى العلوم العقلية[3]، وله مشاركة حسنة في الكثير منها[4]، وله نظر وتقييد في الحساب[5]، عنده يد طويلة في الهندسة والآلات.[6]

– **أبو عبد الله محمد الشريف (ت771هـ/1370م)**[7]: محمد بن أحمد بن علي بن يحيى[8]، أخذ عنه العلم أئمة أئمة وكان بيته مجتمع العلماء والصلحاء وهو إمام في العلوم العقلية كلها منها الحساب و الهندسة.[9]

– **سعيد العقباني (ت811هـ/1408م):** سعيد بن محمد بن محمد العقباني[10]، متقن في العلوم ولديه مهارة في الحساب والهندسة[11]، من مؤلفاته في الرياضيات: شرح تلخيص إبن البناء.[12]

– **قاسم العقباني (ت854هـ/1450م):** قاسم بن سعيد بن محمد العقباني، كان وحيد دهره فريد عصره، عكف على تعليم العلوم[13]، من تآليفه: شرح قصيدة إبن ياسمين كانت في الجبر والمقابلة.[14]

– **عبد الواحد الونشريسي (ت955هـ/1549م):** أحمد بن يحيى بن محمد بن عبد الواحد بن علي الونشريسي العالم العلامة[15]، له مؤلف في الرياضيات: نظم في تلخيص إبن البناء.[16]

---

[1]– عادل نويهض: المرجع السابق، ج1، ص: 337.

[2]– هوارية بكاي: المرجع السابق، ص: 129.

[3]– عبد الحميد حاجيات: المرجع السابق، ص: 165.

[4]– إبن مريم: المصدر السابق، مرا: محمد إبن أبي شنب، ص: 292.

[5]– أبو عمران الشيخ: المرجع السابق، ص: 267.

[6]– لخضر عبدلي: **التاريخ السياسي والحضاري**، ص: 346.

[7]– القلصادي: المصدر السابق، ص: 100.

[8]– التنبكتي: **نيل الإبتهاج**، ص: 430.

[9]– إبن مريم: المصدر السابق، ص: 187-91.

[10]– التنبكتي: **نيل الإبتهاج**، ص:189.

[11]– رابح بونار: المرجع السابق، ص: 66.

[12]– التنبكتي: **نيل الإبتهاج**، ص: 190.

[13]– إبن مريم: المصدر السابق، ص: 169.

[14]– عبد القادر حميش: **سير أعلام تلمسان**، ص: 242.

[15]– إبن مريم: نفسه، ص:80.

[16]– ضيف بشير: **فهرست معلمة التراث الجزائري القديم والحديث نماذج متنوعة للمعلوم والمجهول**، مرا: عثمان بدري، منشورات ثالة، الجزائر، ط2 2007، ص: 469.

– **سعيد بن أحمد المقري (حي 1011هـ/1603م):** سعيد بن أحمد بن أبي يحيى بن عبد الرحمن بن بلعيش المقري عالم تلمسان، إمام في الكثير من العلوم منها العقلية كالحساب والفرائض وغيرها[1]، ومارس تدريس هذه العلوم بتلمسان.[2]

❖ التاريخ

–**أبو عباس أحمد بن عبد الله القرشي الشريف الغرناطي(ت622هـ/1293م):** الإمام الحافظ التاريخي أخذ عن أعلام[3]، كان يحفظ تاريخ الطبري، ويبحث عن الأخبار ومعرفة الرجال من تآليفه: تصانيف على القرآن،

لديه إعتناء بأهل العصر ذكرهم في تآليف فيه شرقا و غربا[4]، توفي بتونس.[5]

– **محمد بن عبد الجليل التنسي(ت899هـ/1494م):** أبو عبد الله التلمساني[6]، أخذ عن أكابر علمائها، المؤرخ المؤرخ الحافظ، إشتهر علمه[7]، أخذ عنه كل من أبي عبد الله بن صعد إبن مرزوق الخطيب وغيرهما[8]، له تآليف منها: نظم الدر والعقبان في بيان شرق بني زيان، الطراز في شرح ضبط الخراز.[9]

– **القاضي عياض (ت544هـ/1260م):**عياض بن موسى بن عياض أبو الفضل[10]، مؤرخ عالم بكلام الناس والعرب وأنسابهم وأيامهم[11]، عنده كتاب في التاريخ.[12]

– **إبن الآبار (ت658هـ/1260م)[13]:** محمد بن عبد الله بن أبي بكر أبو عبد الله بن عبد اللهبن عبد الرحمن إبن أحمد بن أبي بكر القضاعي، أبو عبد الله[14]، نشأ إبن الآبار في بيت علم ودين وعفاف درس على عدة

---

[1]– إبن مريم: المصدر السابق، ص:127-128.

[2]– يحي بوعزيز: **أعلام الفكر والثقافة**، ج2، ص: 166.

[3]– خضرة عويسي: المرجع السابق، ص: 199.

[4]– التبكتي: **نيل الإبتهاج**، ص: 80.

[5]– خضرة عويسي: المرجع السابق، ص:190.

[6]– إبن القاضي: المصدر السابق، ج2، ص: 143.

[7]– التبكتي: **نفسه**، ص:573.

[8]– عبد الله المرابط الترغي: المرجع السابق، ص: 625.

[9]– التنسي: المصدر السابق، ص: 25.

[10]– إبن فرحون: المصدر السابق، ص: 270.

[11]– عمر رضا كحالة: المرجع السابق، ج1، ص: 588.

[12]– الزركالي: الرجع السابق، ج5، ص:99.

[13]– الغبريني: المصدر السابق، ص: 309.

[14] عمارة سيدي محمد: المرجع السابق، ص: 90.

شيوخ والذين أخذ عنهم التاريخ هم أبي الخطاب أحمد بن محمد بن عمر بن واجب القيسي[1]، ويعتبر من أشهر أقطاب التاريخ وعنده كتاب: التكملة للكتاب الصلة وإعتاب الكتاب.[2]

- **إبن خميس التلمساني (ت708هـ/1309م)**[3]: محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن محمد الحجري الرعيني[4]، الرعيني[4]، برز في عدة علوم منها التاريخ[5]، مؤرخ مضطلع على أخبار الأمم والفرق والطوائف على إختلاف مللها ونحلها[6]،وكان عالم بالمعارف القديمة ومضطلع بتفاريق النحل.[7]
- **محمد بن منصور (ت736هـ /1335م):** محمد بن منصور بن علي بن هدية القرشي[8]، كان كاتب الرسائل على لسان السلاطين تلمسان[9]، وأيضا لديه حظ وافر من التاريخ.[10]
- **أبو عبد الله المقري (ت759هـ/1359م):** محمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر العلامة القدوة، قائم على العربية وكان حافظ للأخبار والتاريخ.[11]
- **إبن الخطيب (ت776هـ/1374م):** لسان الدين محمد بن عبد الله إبن سعيد[12]، مؤرخ سياسي[13]، كان شاهد على حوادث تاريخية لعب فيها دور كبير[14]، وكتابه الإحاطة في أخبار غرناطة من أهم مؤلفاته التاريخية.[15]

---

[1]-إبن الآبار: **الحلة السيراء**، تح: حسين مؤنس، دار المعارف، القاهرة، ط2، 1985م، ص: 16.

[2]- الغبريني ،نفسه، ص: 309.

[3]- أبو عمران الشيخ: المرجع السابق، ص: 189.

[4]- المقري: **أزهار الرياض**، ج2، ص: 301.

[5]- بسام كامل عبد الرزاق: المرجع السابق، ص: 133.

[6]- الجيلالي: المرجع السابق، ج2، ص: 159.

[7]- عبد الجليل قريان: المرجع السابق، ص: 347.

[8]- ابن مريم: المصدر السابق، ص: 246.

[9]- بسام شقدان: المرجع السابق، ص: 233.

[10]- محمد بن رمضان شاوش: المرجع السابق، ج2، ص: 233.

[11]- محمد بن الهادي أبو الأجفان: **الإمام أبو عبد الله المقري التلمساني**، الدار العربية للكتاب، ص: 22.

[12]- التنبكتي: **نيل الإبتهاج**، ص: 420.

[13]- المقري: **أزهار الرياض**، ج1، ص: 186.

[14]- يسرى عبد الغني: المرجع السابق، ص: 167.

[15]- إبن الخطيب: المصدر السابق، ص: 43.

- **يحي إبن خلدون (ت780هـ /1379م):** أبو زكرياء يحي أبي بكر بن يحي[1]، كاتب مؤرخ من تآليفه كتاب بغية الرواد في ذكر الملوك من بني عبد الواد[2]، تناول فيه تاريخ دولة بني زيان.[3]
- **عبد الرحمان بن خلدون (ت808هـ/1406م):** عبد الرحمان بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسن[4]، أخذ أخذ العلم على عدة علماء أندلسيين[5]، له كتاب في التاريخ إسمه: ديوان العبر وكتاب المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر في 7 مجلدات.[6]
- **أبو عبد الله التنسي(ت899هـ/1494م):** محمد بن عبد الله بن عبد الجليل[7]، من علماء تلمسان[8]، من تآليفه نظم الدر والعقيان في دولة آل زيان.[9]
- **أحمدالونشريسي (ت914هـ/1508م):** أحمد بن يحي بن محمد بن عبد الواحد بم علي الونشريسي، فصيح اللسان والقلم[10]، له تآليف كثيرة منها: المعيار المعرب عن فتاوى علماء أفريقية والأندلس والمغرب في 6 أسفار.[11]

---

(1)- يسرى عبد الغني: المرجع السابق، ص:167.

(2)- أبو زكرياء بن يحي بن خلدون: المرجع السابق، ج2، ص: 11.

(3)- محمد بن رمضان شاوش: المرجع السابق، ج2، ص: 133.

(4)- أبو زكرياء بن يحي بن خلدون: المرجع السابق، ج2، ص:09.

(5)- محمد بن تاويت الطنجي: **العبر**، ج1، مقدمة الكتاب.

(6)- المقري: **أزهار الرياض**، ج1، ص: 26.

(7)- التنسي: المصدر السابق، ص: 09.

(8)- المكناسي: المرجع السابق، ج2، ص: 143.

(9)- الزركلي: المرجع السابق، ج6، ص: 238.

(10)- التنبكتي: **كفاية المحتاج**، ج1، ص: 130.

(11)- إبن مريم: المصدر السابق: ص: 81.

- **التنجيم:**

– **أبو عبد الله محمد بن النجار (ت750هـ/1349م):**محمد بن يحيى بن علي بن النجار[1]، التلمساني[2]، لديه لديه ذكاء زائد[3]، مشارك في العلوم العقلية[4]، برز في عدة علوم منها: التنجيم والفلك.[5]

– **إبن مرزوق الخطيب (ت781هـ/1378م)[6]:** محمد بن أحمد بن محمد بن أبي يحيى بن أحمد بن الخطيب الشهير بإبن مرزوق[7]، عنده كتابه في التنجيم.[8]

– **الشريف التلمساني (ت771هـ/1370م)[9]:** عبد الله بن محمد بن أحمد بن علي الإدريسي الحسني التلمساني[10] الإمام العلامة[11]، له مشاركة في جميع علوم عصره[12]، لا يغرب عن عمله في عقلي ولا نقلي وإلا وقد أحاط به.[13]،درس على الآبلي العلوم العقلية فتفوق فيها ومن بين هذه العلوم التي أصبح فيها القمة التنجيم.[14]

– **سعيد بن أحمد المقري (حي 1011هـ /1603م)[15]:** سعيد بن أحمد بن يحيى بن عبد الرحمن المقري القرشي[16] كان إمام في العلوم العقلية منها التنجيم.[17]

---

[1]– بدر الدين القرافي: المرجع السابق، ص: 229.

[2]– إبن مريم: المصدر السابق: ص:174.

[3]– التنبكتي: **نيل الإبتهاج**، ص:405.

[4]– القلصادي: المصدر السابق، ص: 102.

[5]– بسام كامل عبد الرزاق: المرجع السابق، ص: 235.

[6]– أبو عبد الله محمد بن مرزوق: **المناقب المرزوقية**، تح: البلوي الزاهري، مطبعة النجاح، الدار البيضاء، ط1، 2008م، ص: 149.

[7]– إبن مريم: المصدر السابق: ص:276.

[8]– لخضر عبدلي: **التاريخ السياسي والحضاري**، ص: 272.

[9]– عبد الحق حميش: **سير أعلام تلمسان**، ص: 246.

[10]– عادل نويهض: المرجع السابق، ج1،ص: 144.

[11]– محمد بن مخلوف: المرجع السابق، ج1، ص: 440.

[12]– عمر هلال: المرجع السابق، ص: 26.

[13]– أبي زكرياء يحي بن خلدون: المصدر السابق، ج1، ص: 158.

[14]– أبو عبد الله محمد بن أحمد الحسني: المرجع السابق، ص: 68.

[15]– المقري: **أزهار الرياض**، ج3، ص: 47.

[16]– إبن القاضي: المصدر السابق، مج3، ص: 300.

[17]– إبن مريم: المصدر السابق: ص:128.

ما تفرد به المغاربة:

– **أحمد بن عثمان بن عبد الجبار التونسي الملتاني (ت633هـ/1236م):** أبو العباس[1]، الجليل الفاضل، لقي بالمشرق أفاضل أجلاء له علم بالعربية.[2]

– **أحمد بن إدريس البجائي (بعد 760هـ)[3]:** يكنى أبو العباس[4]، كبير علماء بجاية[5]، الورع الزاهد، أخذ أخذ عنه أبي العباس الغلساني ومحمد بن قاسم المشدالي وغيرهما[6]، كان كثير الصلاة فسمي بالفراشي السجاد وأيضا جمع بين العلم الغزير والدين المتين.[7]

– **إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن أبراهيم بن عبد العزيز بن إسحاق بن أحمد بن إسماعيل بن قاسم بن إسحاق (ت765هـ):** النميري الغرناطي[8]، المعروف بإبن الحاج، الكاتب البليغ[9]، حج ثم ذهب لبجاية لبجاية وإستقر بها إضطلع للكتابة من تآليفه: كتاب اللباس والصحبة، رجز في الجدل.[10]

– **أحمد بن محمد بن محمد بن مرزوق الكفيف (ت925هـ/519م)[11]:** والد إبن مرزوق من أهل تلمسان أخذ العلم عن والده وعن السنوسي وغيرهما، نقل عنه أبي عبد الله بني عباس في مسائله.[12]

– **محمد بن عبد الحليم التجيبي (ت853هـ /1449م):** أبو عبد الله[13]، يعرف بالجزائري الكاتب البارع.[14]

---

[1]– خضرة عويسي: المرجع السابق، ص: 26.

[2]– التنبكتي: **نيل الإبتهاج**، ص:78.

[3]– التنبكتي: **كفاية المحتاج**، ج1، ص: 92.

[4]– إبن القاضي: المصدر السابق، ج1، ص: 80.

[5]– المقري: **نفح الطيب**، ج5، ص: 255.

[6]– التنبكتي: **نيل الإبتهاج**، ص:99.

[7]– خضرة عويسي: المرجع السابق، ص: 57.

[8]– شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد إبن محمد بن علي الشهير بإبن حجر العسقلاني: **الدرر الكامنة في أعيان للمائة الثامنة**، ج1، ص: 28.

[9]– محمد بن محمد مخلوف: المرجع السابق، ص: 229.

[10]– التنبكتي: **نيل الإبتهاج**، ص: 46-47.

[11]– خضرة عويسي: المرجع السابق، ص:76.

[12]– التنبكتي: **نيل الإبتهاج**، ص:137.

[13]– إبن القاضي: المصدر السابق، ج2، ص:290.

[14]– التنبكتي: **نيل الإبتهاج**، ص:529.

- **أبو يحيى محمد بن أبي غالب (ت818هـ1415م):** المعروف بابن السكاك المكناسي[1]، نشأ بتلمساني وقرأ على يد شيوخها له تآليف في الأدعية وشرح صاحب الترجمة الشفا.[2]
- **سرور بن عبد الله بن سرور (ت840هـ/1437م):** أبوالوليد ولد في قسنطينة سنة إحدى وتسعين وسبعمائة[3] نزيل الإسكندرية سمع الإملاء عن شيخ القاهرة تميز في القراءات، وقد أخذها عنه الشمس الديروطي[4].
- **أحمد بن أبي يحيى محمد الشريف (ت895هـ/1490م)[5]:** التلمساني الإمام العلامة الفهامة أخذ عن إبن مرزوق[6] له مراجعة وبحث في مسألة المتيمم[7]، أخذ عنه أبو عبد الله محمد بن علي بن الأزرق[8]، توفي سنة سنة خمس وتسعين وثمانمئة.[9]

❖ **السير:**

- **أبو عبد الله الشريف التلمساني (ت771هـ/1370م)[10]:** محمد بن أحمد بن يحيى الإدريسي الحسن المعروف بالشريف التلمساني[11]، من كبار علماء وقته[12]، كان من بيت علم خصت تراجمهم بالتأليف له فتاوى في المعيار معروفة[13]،
- ومما يدل على شهرة الرجل في عصره أنه كثير التداول من قبل المؤرخين والمهتمين بالتراجم والسير[14]، كان واسع الإحاطة بأخبار الناس ومذاهبهم، كثير المعرفة بسير الأعلام من الفقهاء والصالحين.[15]

---

[1]- محمد بن محمد مخلوف: المرجع السابق، ص: 251.
[2]- التنبكتي: **نيل الإبتهاج**، ص: 481-482.
[3]- التنبكتي: **نيل الإبتهاج**، ص: 191..
[4]- السخاوي: المصدر السابق، ج3، ص: 245.
[5]- إبن مريم: المصدر السابق، ص: 72.
[6]- محمد بن محمد مخلوف: المرجع السابق، ص: 267.
[7]- إبن مريم: المصدر السابق، ص:72.
[8]- المقري: **نفح الطيب**، ج2، ص: 699.
[9]- التنبكتي: **نيل الإبتهاج**، ص: 123.
[10]- بالأعرج: المرجع السابق، ص:85.
[11]- فتيحة بوسماحة ومريم: المرجع السابق، ص: 64.
[12]- عبد الحق حميش: **سير أعلام تلمسان**، ص:125.
[13]- الثعالبي: المرجع السابق، ج4، ص: 83.
[14]- عبد الحق حميش: **سير أعلام تلمسان**، ص:152.
[15]- أبو عبد الله محمد الحسن التلمساني: المصدر السابق، ص: 68.

- **أبو إسحاق التلمساني (ت690هـ/1291م):** إبراهيم بن أبي بكر بن عبد الله[1]، له منظومات في تسيير وأمداح النبي (ص).[2]

❖ **الفلسفة:**

- **أبو عبد الله الشريف التلمساني (ت771هـ/1370م):** أبو عبد الله محمد بن أحمد الشريف التلمساني[3]، من من الراسخين في العلوم والمعارف الإسلامية المختلفة[4]، وكان قمة في العلوم العقلية من حساب وفرائض وتشريح.[5]
- **سعيد المقري (حي1011هـ/1603م):** سعيد بن محمد المقري القريشي[6]، إمام في العلوم العقلية منها الحساب.[7]
- **عمران المشدالي (ت745هـ/1344م):** أبو موسى عمران بن موسى المشدالي البجاني الأصل[8]، درس المنطق والجدل.[9]
- **أبو عبد الله المقري (759هـ/1359م):** محمد بن محمد أحمد بن أبي بكر بن يحيى بن عبد الرحمن القريشي[10]، عنده مشاركة في الجدل والمنطق.[11]
- **الزواوي (ت770هـ/1359م)[12]:** أبو علي منصور بن علي عبد الله الزواوي[13]، له مشاركة حسنة في كثير من العلوم العقلية والنقلية[14]،

  وله نظر وتقييد في الأصول والمنطق[15]، وذو دراية كبيرة بالحساب والهندسة والآلات.[16]

---

[1]- البغدادي إسماعيل باشا: **هدية العارفين أسماء المصنفين**، دار إحياء التراث، بيروت، مج1، ص: 13.

[2]- محمد بن رمضان شاوش: المرجع السابق، ج2، ص: 120.

[3]- المقري: **أزهار الرياض**، ج3، ص: 24.

[4]- يحي بوعزيز: **مدينة وهران**، ص: 129.

[5]- أبو عبد الله محمد التلمساني: المصدر السابق، ص: 68.

[6]- بدر الدين القرافي: المصدر السابق: 216.

[7]- إبن مريم: المصدر السابق، ص: 128.

[8]- التنبكتي: **نيل الإبتهاج**، ص: 350.

[9]- عادل نويهض: المرجع السابق، ص: 301.

[10]- التنبكتي: **نيل الإبتهاج**، ص:120.

[11]- إبن مريم: المصدر السابق، ص: 176.

[12]- عادل نويهض: المرجع السابق، ج1، ص:337.

[13]- عبد الحميد حاجيات: المرجع السابق، ص: 164.

[14]- إبن مريم: المصدر السابق، تح: محمد إبن أبي شنب، ص: 292.

[15]- أبو عمران الشيخ: المرجع السابق، ص: 267.

[16]- هوارية بكاي: المرجع السابق، ص: 130.

– **الشريف التلمساني (ت771هـ/1370م)**[1]:محمد بن أحمد بن علي الإدريسي الحسني التلمساني أبو محمد[2] محمد[2] الإمام العلامة [3]، فارس المعقول والمنقول[4]، وكان قمة في العلوم كلها من المنطق والحساب.[5]

– **إبن السبعين (ت669هـ/1270م)**[6]: أبو محمد عبد الحق بن إبراهيم بن محمد بن نصر المرسي الأندلسي الشهير بإبن السبعين[7]، مشارك في العلوم معقولها ومنقولها[8]، كان من الزهاد الفلاسفة.[9]

– **إبن خميس (ت708هـ/1708م)**[10]: أبوعبد الله محمد بن عمر بن خميس التلمساني[11]، أثنى عليه العديد من العلماء إهتم بالإشتغال بالفلسفة.[12]

– **إبن الخطيب (ت776هـ/1374م):** محمد بن عبد الله إبن سعيد[13]، أخذ عن يحي بن هديل الفيلسوف[14]، فأصبح من أشهر المؤلفين لها.[15]

– **سعيد بن محمد العقباني (ت811هـ/1408م):** سعيد بن محمد بن محمد العقباني التلمساني[16]، مشارك في عدة علوم[17]، وله مصنف: شرح جمل الخونجي في المنطق.[18]

---

[1]– عبد القادر حميش: **سير أعلام**، ص: 246.

[2]– عادل نويهض: المرجع السابق، ج1، ص:144.

[3]– التنبكتي: **الديباج المذهب**، ص: 213.

[4]– عبد الرحمن بن خلدون: المصدر السابق، ج7، ص: 536.

[5]– محمد بن أحمد الحسني التلمساني: المصدر السابق، ص: 68.

[6]– المقري: **أزهار الرياض**، ج1، ص: 124.

[7]– المقري: **نفح الطيب**، ج2، ص: 196.

[8]– الغبريني: المصدر السابق، ص: 237.

[9]–زهية مصطفى: المرجع السابق، ص: 85.

[10]– عبد الجليل قربان: المرجع السابق، ص: 347.

[11]– عبد الرحمن جيلالي: المرجع السابق، ج2، ص: 151.

[12]– عبد الرحمن الأعرج: المرجع السابق، ص: 71، ص: 52.

[13]– المقري: أزهار الرياض، ج1، ص: 186.

[14]– عبد القادر حميش، المرجع السابق، ص: 133.

[15]– يسري عبد الغني: المرجع السابق، ص: 71.

[16]– التنبكتي: **نيل الإبتهاج**، ص: 189.

[17]– عمر رضا كحالة، المرجع السابق، ج1، ص: 769.

[18]– رابح بونار: المرجع السابق، ص: 67.

– **قاسم العقباني (ت854هـ/1450م):** قاسم بن سعيد بن محمد العقباني التلمساني أبو الفضل[1]، مشارك في بعض العلوم كالمنطق.[2]

– **أحمد بن زكرياء (ت900هـ/1495م):** أحمد بن محمد بن زكري المانوي التلمساني[3]، مشارك في بعض العلوم كالمنطق.[4]

– **عبد الكريم المغيلي (ت909هـ/1503م):** محمد بن عبد الكريم بن محمد الغيلي[5]، متكلم منطقي عنده تأليف في المنطق: شرح الجمل.[6]

– **سعيد المقري (حي1011هـ/1603م):** سعيد بن أحمد بن أبي يحيى بن عبد الرحمن[7]، عالم تلمسان في وقته[8]، كان إمام في العلوم العقلية منها المنطق والفرائض والهندسة.[9]

❖ **الطب:**

– **إبن الخطيب (ت776هـ/1374م):** إمام ذو الوزارتين لسان الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله [10]، نشأ بغرناطة وأخذ العلم عن مشيختها، لديه كتب متعددة في مختلف العلوم منها الطب [11]، ومن هذه الكتب الأرجوزة علاج السموم وأرجوزة في الأغذية. [12]

محمد بن مرزوق (ت781هـ/1373م) [13]: محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن مرزوق التلمساني العيسي أبو عبد الله [14]، كان آية في تحقيق العلوم والاطلاع المفرط على المنقول[15]، برع في الرواية والطب. [16]

---

[1]– التنبكتي: **كفاية المحتاج**، ج2، ص: 10.

[2]– السخاوي: المصدر السابق، ج6، ص: 181.

[3]– التنبكتي: **نيل الإبتهاج**، ص: 129.

[4]– عبد الحق حميش: **سير أعلام تلمسان**، ص: 232.

[5]– التنبكتي: **نيل الإبتهاج**، ص: 576.

[6]– عمر رضا كحالة: المرجع السابق، ج3، ص: 424.

[7]– إبن مريم: المصدر السابق، ص: 127.

[8]– عادل نويهض: المرجع السابق، ص: 311.

[9]– إبن مريم: المصدر السابق، ص: 128.

[10]– الكتاني: المصدر السابق، ج1، ص: 379.

[11]– ناصر الدين سعيدوني: **من التراث التاريخي والجغرافي للمغرب الإسلامي**، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط 1، 1999م، ص: 165–170.

[12]– عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني: المصدر السابق، ج1، ص: 171–172.

[13]– فوزي مصمودي: المرجع السابق، ص: 43.

[14]– إبن القاضي: المصدر السابق، مج2، ص: 144.

[15]– إبن مريم: المصدر السابق، تح: عبد القادر بوباية، ص: 338.

[16]– عبد الرحمن بن خلدون: المصدر السابق، ج2، ص: 529.

المبحث الثالث : علماء الكتب المشرقية

– العلوم العقلية :

- **الرياضيات :**

– **عيسى الزواوي:** نزيل الأزهر [1] عالم بالحساب والفرائض [2]، قرأ عليه بعض المبتدئين في الفرائض والحساب، توفي سنة ثمان وسبعين [3].

– **سليمان يوسف بن ابراهيم الحسناوي الجبائي:** تقدم في الحساب والفرائض وكتب شرح المدونة وصنف في الفرائض والحساب [4]، كان يصرح ببلوغ رتبة الاجتهاد ومخالفة إمامه في كثير من الفروع [5].

محمد أبو عبد الله اللجام الجبائي: أقرأ الفرائض والحساب وغيرهما، كان حي سنة التسعين [6].

❖ ما تفرد به المغاربة:

➢ الإقراء:

– **عبد الله بن محمد بن أحمد الإدريسي الحسني (748هـ–792هـ/1347–1390م)[7]:** عبد الله بن محمد بن بن أحمد الشريف التلمساني[8]، الإمام، المتفنن العلامة[9]، ولد بتلمساني سنة 748هـ ودرس بها[10]، كان من من أكابر علماء تلمسان ومحققيهم[11]، حيث زاول تعليمه في حياة شيوخه مما أكسبه تجربة في الميدان والتفوق فيه[12]، وأخذ عن أبني الإمام وأبي عبد الله الآبلي[13]، وبتونس أخذ عن عبد السلام وغيره[1]، أما

---

[1] السخاوي: المصدر السابق،ج6، ص 159

[2] عادل نويهض: المرجع السابق، 163

[3] السخاوي، نفسه،ج6، ص 159

[4] نفسه،ج3، ص270

[5] عادل نويهض: المرجع السابق، ص 35

[6] السخاوي: المصدر السابق، ج10، ص117

[7] – عمار هلال: المرجع السابق، ص: 26.

[8] – إبن مريم: المصدر السابق، تح: عبد القادر بوباية، ص: 215.

[9] – محمد بن مخلوف: المرجع السابق، ص: 400.

[10] – عبد القادر بوحسون: المرجع السابق، ص: 51.

[11] – عادل نويهض: المرجع السابق، ج1، ص: 194.

[12] – محمد بوشريط: المرجع السابق، ص: 131.

[13] – أبو زكرياء يحي إبن خلدون: المصدر السابق، ج1، ص: 158.

بمكة فأخذ عن المحب والنويري[2]، ثم رحل ودخل غرناطة من الأندلس وأقرأ بها[3]، ونشر العلم بالأندلس وفي أثناء عودته من ممالقة لتلمسان توفي غريقا في البحر.[4]

– **أحمد بن عثمان بن عجلان القيسي الإشبيلي (607-678هـ/1210-1279م):** أبو العباس الورع الزاهد، من أعلام الدين وأئمة الإسلام [5]، شيخ من مشايخ التقوى والورع، متقن تحصل عدة علوم [6]، استوطن بجاية وأقرأ بها حيث انتفع منه الناس علما وعملا. [7]

– **عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن شريف التلمساني (757-826هـ/1356-1423م):** المشهور بأبي يحيى الإمام العلامة الأعرق، آية في القيام بتحقيق العلوم والإتقان لها ومعرفتها[8]، حفظ ودرس في حياة أبيه وأخذ عن أبي عثمان سعيد العقباني، على عبد الله حمياني، أبي القاسم رضوان، جد في طلب العلم حتى ارتفع قدره وتعجب منه جميع الشيوخ[9]، أخذ عنه ابن زاغوا وأبي زيد الجاديري، دخل فاس وأقرأ فيها بحضرة سلطانها وفقهائها.[10] **محمد المغيلي (ت909هـ/1503م):** محمد بن عبد الكريم بن محمد المغيلي التلمساني[11]، الإمام العلامة السني، أحد أذكياء ممن لهم بسطة في الفهم والتقدم فصيح اللسان[12]، كان يأمر بالمعروف وينهي عن المنكر حيث هدم كنائس يهود توات، دخل لبلاد أهروتكدة فإجتمع بصاحبها وأقرأ أهلها فانتفعوا به[13]، من تآلفه: مصباح الأرواح في أصول الفلاح.[14]

---

[1]– إبن قنفذ: **الوفيات**، ص: 368.

[2]– التنبكتي: **كفاية المحتاج**، ج2، ص: 225.

[3]– التنبكتي: **الديباج المذهب**، ص: 216.

[4]– مختار حساني: المرجع السابق، ج4، ص:

[5]– التنبكتي: **كفاية المحتاج**، ج2، ص: 80-81.

[6]– التنبكتي: **نيل الإبتهاج**، ص: 81.

[7]– خضرة عويسي: المرجع السابق، ص: 32.

[8]– التنبكتي: **نيل الإبتهاج**، ص: 252.

[9]– إبن مريم:المصدر السابق، ص: 150.

[10]– التنبكتي: **نيل الإبتهاج**، ص: 253.

[11]– عمر رضا كحالة: المرجع السابق، ج3، ص: 242.

[12]– الحفناوي: المصدر السابق، ج1، ص: 166-168.

[13]– التنبكتي: **نيل الإبتهاج**، ص: 577.

[14]– عمر رضا كحالة: المرجع السابق، ج3، ص:424.

– **محمد بن محمد بن أبي القاسم المشدالي (821-865هـ/1417-1461م):**البجاتي[1]، أحد أذكياء العالم، إشتغل بالمغرب وقدم في حياة والده تفنن في العلوم[2]، حفظ القرآن في سن 7 سنين ونصف، رحل لتلمسان سنة أربعين وثمانئة فبحث عن الحفيد إبن مرزوق وقاسم العقباني وأبي الفضل وإشتغل في الفنون، برز على أقرانه ومشايخه[3]، أقرأ بمصر وغيرها، فأخذ عنه أغلب طلبتها.[4]

– **محمد بن عمر بن الفتوح التلمساني (ت818هـ/1415م):**المكناسي الأصل[5]، الشيخ الزاهد ولي الله وكان من نجباء طلبة تلمسان[6]، أول من أدخل مختصر خليل للمغرب[7]، وأخذ بها عن جماعة كعيسى بن علال، أقرأها ألفية إبن مالك يقيم حاله بمرتبها[8]، ثم عرضت عليه رئاسة تدريس الفقه بمدرسة العطارين لم يقبل[9]، يقبل[9]، ومن الذين أخذوا عنه العلامة أبو زيد القرمودي وغيره، تآليفه: الوثائق المجموعة في جزئين، توفي مطعون وهو بالمسجد الأعظم يقرأ البخاري.[10]

– **حمزة بن محمد بن حسن المغربي البجائي (ت902هـ/1497م)[11]:** ولد ببجاية[12]، وبها نشأ وقرأ القرآن، أخذ عن أبي القاسم المشدالي وبتونس عن أبو إسحاق إبراهيم الأخذري لازمه وإنتفع به[13]، حج مرتين جاور عبد الله عفيف الدين وأقرأ بالشيخونية.[14]

---

[1]– التنبكتي: **نيل الإبتهاج**، ص:541.

[2]– السيوطي: المصدر السابق، ج2، ص: 247.

[3]– إبن القاضي: المصدر السابق، ج2، ص: 177.

[4]– السيوطي: المصدر السابق، ج2، ص:247.

[5]– إبن زيدان عبد الرحمن بن محمد السجلماسي: **إتحاف أعلام** النكس **بجمال أخبار حاضرة تلمسان**، تح: على عمر، المكتبة الثقافية الدينيـــة، القاهرة، ط1 2008م، ج3، ص: 677.

[6]– التنبكتي: **نيل الإبتهاج**، ص:497.

[7]– إبن القاضي: المصدر السابق، ج2، ص: 284.

[8]– التنبكتي: **كفاية المحتاج**، ج2، ص: 134.

[9]– إبن مريم: المصدر السابق، ص: 282.

[10]– السلجماسي: المصدر السابق، ج3، ص: 677.

[11]– التنبكتي: **كفاية المحتاج**، ج1، ص: ص: 192.

[12]– التنبكتي: نيل الإبتهاج، ص: 163.

[13]– السخاوي: المصدر السابق، ج3، ص: 167.

[14]– التنبكتي: **كفاية المحتاج**، ج1، ص: 192.

– **أحمد بن يونس القسنطيني (813-878هـ/1410-1473م)** [1]: أحمد بن يونس بن سعيد بن عيسى بن عبد الرحمن بن يعلي بن مدافع ابن خطاب بن علي الشهب الحميري القسنطيني المغربي المالكي، المعروف بإبن يونس ولد ونشأ بقسنطينة [2]، تفقه وأخذ العديد من العلوم من محمد بن محمد بن عيسى الزيلدوي، وشرح البردة على مؤلفها أبي عبد الله بن مرزوق [3]، تكرر ترحاله للحج حتى قطن مكة وتصدى للإقراء فيها، وكذلك أقرأ بالمدينة [4]، مات بالمدينة ودفن بالبقيع[5]، من مؤلفاته: قصيدة في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم. [6]

– **محمد بن مبارك القسنطين (ت868هـ/1464م)** [7]: المغربي المالكي، أستوطن المدينة النبوية وأقرأ بها الطلبة في الفقه والعربية وغيرهما وإنتفعوا به، من تلامذته كان محمد بن عيسى. [8]

❖ **النحو:**

– **القاضي عياض (ت544هـ/1149م):** عياض بن موسى بن عياض عمرون الحصبي السبتي [9]، كان عالم بالنحو واللغة. [10]

❖ **اللغة العربية:**

– **ابن خميس (ت708هـ/1309م)** [11]: أبو عبد الله بن عمر بن خميس [12]، تلقى تعليم أدب على ودليل ذلك عينه السلطان أبي سعيد عثمان سكرتير خاص [1]، وبفضل ذاكرته وفضوله المعرفي تمكن من التبحر في حقول علمية شتى [2] وكان قائم على العربية والأصلية. [3]

---

[1] الجيلالي: المرجع السابق، ج2، ص: 285.

[2] – السخاوي: المصدر السابق، ج2، ص: 252.

[3] – الحفناوي: المرجع السابق، ص: 100-101.

[4] – خضرة عويسي: المرجع السابق، ص: 100.

[5] – محمد بن محمد مخلوف: المرجع السابق، ص: 374.

[6] – التنبكتي: **نيل الإبتهاج**، ص: 126.

[7] – المرجع نفسه، ص: 545.

[8] – السخاوي: المصدر السابق، ج8، ص: 295.

[9] – المقري: **أزهار الرياض**، ج1، ص: 23.

[10] – عمر رضا كحالة: المرجع السابق، ج1، ص:99.

[11] – عبد الرحمن بالأعرج: **العلاقات الثقافية بين دولة بني زيان والمماليك**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في تاريخ المغرب الإسلامي في العصر الوسيط، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2007-2008م، ص: 52.

[12] – يحي بن خلدون: المصدر السابق، ص: 149.

– **أبو علي حسين بن يوسف (ت753هـ/1352م)** [4]: حسين بن يوسف بن يحي بن أحمد الحسيني السبتي أبو علي [0 ولد] سنة 663هـ، وله معرفة بالعربية ومشتركة في الأصول والفروع. [5]

– **الشريف محمد بن أحمد التلمساني (ت771هـ/1370م):** أبو عبد الله سيدي محمد بن أحمد الشهير بالشريف التلمساني، أحد راسخي العلماء، علامة شهير [6]، عنده خبرة بالعلوم العربية وآدابها وقواعدها قوي في غريب اللغة. [7]

– **سعيد بن محمد العقباني (811هـ/1408م):** سعيد بن محمد بن محمد العقباني التلمساني [8]، متفنن في العلوم تفقه

عن أبني الإمام وسمع منهما [9]، من تآليفه في اللغة، شرح بردة البوصيري في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم. [10]

– **سعيد بن أحمد المقري (ت1011هـ/1603م):** سعيد بن أحمد المقري أبو عثمان [11]، عالم تلمسان، له مشاركة في كل فن وكان متقن لكل علم، حافظ للغة العربية. [12]

❖ **النثر:**

– **محمد بن منصور (ت735هـ/1336م):** محمد بن منصور بن علي بن هدية القريشي أبو عبد الله [13]، كاتب بليغ ينشئ الرسائل المطولة قام بشرح رسالة ابن خميس نظاما ونثرا. [14]

– **ابن فكون (حي 602هـ/1205م):** محمد بن علي بن عمر القسنطيني [15]، كان من النبهاء الفضلاء وذو حضوة وإعتبار [1]، وكان عزيز النظم والنثر. [2]

---

[1]– جيلالي صاري: المرجع السابق، ص: 108.

[2]– محمد سهيل ديب: **الوجوه المجيدة للحضارة الإسلامية بتلمسان**، منشورات التفاحات الثلاثة، 2001م، ص: 13.

[3]– المقري: **أزهار الرياض**، ج2، ص: 302.

[4]– عبد الحق حميش: **سير أعلام**، ص: 209.

[5]– عبد الحق حميش: **سيرأعلام**، ص:209.

[6]– السيوطي: المصدر السابق، ج1، ص:544.

[7]– الكتاني: المصدر السابق، ج1، ص: 87.

[8]– أبي عبد الله محمد بن أحمد الحسن التلمساني: **مفتاح الوصول إلى بناء الفروع على الاصول**، تح: محمد عيى فركوس، مؤسسة الريـــان، ط1، 1998م، ص: 68.

[9]– التنبكتي: **نيل الإبتهاج**، ص: 189.

[10]– إبن فرحون: المصدر السابق، ج1، ص: 349.

[11]– رابح بونار: المرجع السابق، ص: 67.

[12]– إبن مريم: المصدر السابق، ص: 127-128.

[13]– المرجع نفسه، ص: 246.

[14]– محمد بن رمضان شاوش: المرجع السابق، ج2، ص: 127.

[15]– الحنفاوي: المرجع السابق، ج2، ص: 124.

– **ابن الخطيب (ت776هـ/1374م):** هو الإمام ذو الوزارتين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سعيد ابن الخطيب [3]، يعتبر آية من آيات الله في النظم والنثر. [4]

– **عبد الرحمان بن خلدون (ت808هـ/1406م):** عبد الرحمان بن محمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن جابر بن محمد بن إبراهيم عبد الرحمن بن خلدون [5]، علامة حافظ فاضل، متقدم في الفنون العقلية والنقلية، مفخرة من مفاخر التخوم المغربية [6]، وقد ذكر محمد بن رمضان شاوش في كتابه نموذج من نثره عن حصار يعقوب المريني التلمساني. [7]

أحمد بن زكري (ت908هـ/1495م): أحمد بن محمد بن زكري [8]، ناظم ناثر مشارك في عدة علوم [9]، وكان من أبرز علماء المغرب الأوسط في الفهم والكسب والتحصيل والنثر. [10]

ما تفرد به المغاربة

➢ **الخطابة:**

– **ابن الغماز (609-693هـ/ 1212-1293م)** [11]**:** أحمد بن محمد حسين بن الغماز الأنصاري [12]، البلنسي أبو العباس [13]، الإمام المقري كان كبير القدر [14]، تولي القضاء ببجاية وخطب بجامعها الأعظم [15]،

---

[1]– السملالي: المصدر السابق، ج3، ص: 141.

[2]– الغبريني: المصدر السابق، ص: 334.

[3]– عبد الحي عبد الكبير الكتاني: **فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجيم و المشيخات والمسلسلات**، إع: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت ط2، 1982م، ص: 379.

[4]– إبن الخطيب: المصدر السابق، ج1، ص: 38.

[5]– محمد بن تاويت الطنجي: **رحلة إبن خلدون عبد الرحمن الخضرمي الإشبلي**، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 2004م، ص: 27.

[6]– التنبكتي: **نيل الإبتهاج**، ص: 251.

[7]– محمد بن رمضان شاوش: المرجع السابق، ج2، ص: 145.

[8]التنبكتي ،نفسه، ص: 67.

[9]– عمر رضا كحالة: المرجع السابق، ج1، ص: 265.

[10]– سعيد عيادي: المرجع السابق، ص: 79.

[11]–الزركلي: المصدر السابق: ج1، ص: 221.

[12]– التنبكتي: **نيل الإبتهاج**، ص:80.

[13]–المراكشي: المصدر السابق، ج1، ص: 409.

[14]–الصفدي: المصدر السابق، ج7، ص: 252.

[15]–التنبكتي: **كفاية المحتاج**، ج1، ص: 79.

أخذ عن جماعة مثل أبي بكر محرز وأبيه الربيع الكلاني وأبو الحسن بن خيرة وغيرهم [1]، تولي قضاء تونس فكان حميد السيرة وعرف بالعدالة والنزاهة توفي بها وهو يتولى قضائها. [2]

– **ابن مرزوق (710-781هـ/ 1311-1379م)**[3]: محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن مرزوق التلمساني العجيسي[4]، شمس الدين ويكنى أبا عبد الله ويعرف بالخطيب والجد والرئيس[5]، من أبرز الشخصيات الجزائرية في ق: 08هـ وكان آية في فنون العلم[6]، ولد ونشأ بتلمساني، أخذ العلم عن والده وعن جلة من علماء تلمسان[7]، له مشاركة في جميع العلوم[8]، شيخ الإسلام وأمام المسلمين[9]، عرف برجلاته الكثيرة في البلاد الإسلامية وأخذ عن أكابر علماء زمانه[10]، خطب على عدة منابر بمساجد تلمسان والمنصورة والعباد[11]، رحل للأندلس نزل بها عند أبي الحجاج سلطان غرناطة فولاه الخطابة بجامع الحمراء[12]، كان علم الأعلام وفخر الخطباء وعمدة العلماء[13]، توفي سنة 781هـ ودفن بالقاهرة[14]،من مؤلفا ته: شروحه على البردة، وعدة أراجيز منها: نظم تلخيص المفتاح في الوصول نور اليقين في شرح أولياء الله المتقين[15]، تسيير المرام في شرح عمدة الأحكام، المسند الصحيح الحسن ومآثر ومحاسن مولانا أبي الحسن[16]، يعتبر أهم تآليف أشتهر به ويعد من أعلام التراث التاريخي بالمغرب الإسلامي.[17]

---

[1]–محمد بن محمد مخلوف: المرجع السابق، ص: 199.

[2]–إبن قنفذ: **الوفيات**، ص: 534.

[3]–فوزي مصمودي: **تلمسان بعيون عربية الرحالة والجغرافيون والمؤرخون والكتاب والشعراء العرب**، ط1، 2011م، ص: 43.

[4]–إبن القاضي: المصدر السابق، ج2، ص: 276.

[5]– سارة بن ساحة: **علماء المغرب الأوسط خلال مصادر نفح الطيب للمقري**، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في التاريخ تخصص تاريخ وحضارة المغرب الأوسط، إشراف: ملاخ عبد الجليل، جامعة غرداية، 2015-2016م، ص:39.

[6]–إبن قنفذ: **الوفيات**، ص:08.

[7]– محمد بن رمضان شاوش: المرجع السابق، ج2، ص: 88.

[8]– التجيني بن عيسى: المرجع السابق، ص: 248.

[9]–إبن مريم: المصدر السابق، تح: عبد القادر بوباية، ص: 332.

[10]– عبد القادر بوحسون: المرجع السابق، ص: 56.

[11]– عبد العزيز فيلالي: المرجع السابق، ج2، ص: 333.

[12]– عبدلي لخضر: المرجع السابق، ص: 556-558.

[13]– محمد بن محمد مخلوف: المرجع السابق، ص: 387.

[14]–جمال سويدي: **الشخصيات البارزة في تاريخ الجزائر القديم (من القديم 1830)**، منشورات التل، البليدة، 2007م، ص: 21.

[15]– أبو عمران الشيخ: المرجع السابق، ص: 488.

[16]–إبن مرزوق التلمساني: المصدر السابق، ص:51.

[17]– ناصر الدين سعيدوني: **من التراث التاريخي والجغرافي للمغرب الإسلامي تراجم مؤرخين ورجاله وجغرافيين**، دار الغرب الإسلامي، ط1، 1999م ص: 194.

– **محمد بن غريون الجبائي ٥ (ت 731هـ/1331م):** محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن غيروني أبو عبد الله الأنصاري الجبائي [1]، الشيخ الخطيب الصالح، خطيب بجاية. [2]

– **محمد بن محمد بن أحمد بن الخطيب الشهير محمد بن محمد بن أبي بكر بن مرزوق العيسي التلمساني (ت 901هـ/ 1425م):** عرف بالكفيف [3]، الإمام العلامة علم الإعلام وفخر خطباء الإسلام أخذ العلم عن جماعة نبو شيخ الإسلام وأبو الفضل وابن الإمام وغيرهم [4]، والذين اخذوا عنه: أبو العباس الونش ريسي، والخطيب محمد بن مرزوق وغيرها. [5]

- **ما تفرد به الكتب المشرقية:**

– **أبو بكر بن عبد الله البجائي) ت797م)** : نزيل الديار المصرية حج وقرأ المدونة واشتغل كثيرا، كانت جنازته حافلة [6].

– **عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحليم الأغماتي(ت707م)** :أبو زيد من كبار الصالحين كان يختم بين المغرب والعشاء [7].

– **عثمان بن يحيى بن محمد بن حراز التلمساني) ت749م)** : من أعيان أهل تلمسان سجنه أبو تاشفين لكنه هرب لفاس، فأكرمه صاحبها خرج منها للحج وكان قائد الركب [8].

– **عمر بن سعيد بن يحيى التلمساني) ت 756م)** : أبو جعفر [9]، قاض اختلفوا في سيرته عمل أمين بدمشق في طاحون أشنان ثم اتصل بخدمة الظنبغا للأمير علاء الدين الحاجب الناصري، نائب الشام [10]، عينه قاض لحلب بعد عزل الشهاب المرباحي [11]، وقيل إنه طرد لبغض ابن حبيب في الرياحي الذي كان قبله [1]، استمر استمر في قضاء المالكية بحلب حتى مات [2].

---

[1]– خضرة عويسي: المرجع السابق، ص: 55.

[2]–التنبكتي: **نيل الإبتهاج**، ص: 316.

[3]–إبن مريم: المصدر السابق، ص: 269.

[4]–التنبكتي: **نيل الإبتهاج**، ص:574.

[5]–إبن مريم: المصدر السابق، ص:270.

[6]العسقلاني: المصدر السابق، ج1، ص445

[7]نفسه، ج2 ،ص333

[8]نفسه، ج2 ، ص452

نفسه،ج3، ص167.

[10]عادل نويهض: المرجع السابق، ص116.

[11]التجيني بن عيسى: المرجع السابق، ص206.

- **محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد الخراساني) ت704هـ)** : تلمساني الأصل والمولد نزيل مصر سمع من ابن المقيم وابن الحميزين وغيرهما لزم طريق الصلاح والعبادة [3].

-**محمد بن أحمد بم محمد الوهراني**: ولد سنة 795هـ بالأندلس وكتب خطه في استدعاء بخط ابن سكر سنة 780هـ [4].

-**يحي بن راخوا بن تاشفين بن معطى الزناتي:) ت764هـ)**: أبو زكريا ناصح الرأي وحيد دهره في النبل والفطانة بصير بالسياسة كثير الظفر بالملوك، توفي بسجلماسة [5].

-**يحي بن موسى بن عمر الزواوي المالكي**: يحي بن يوسف القسنطيني [6]

-**حسين بن مخلوف اب المركان الراشدي** [7]: أخذ عن أبي مرزوق، كان السلطان أحمد العائل يكثر من زيارته ويعتمد عليه في أموره [8]، أخذ عنه السنوسي [9]وعلى الثالوثي وأخ السنوسي الذي لازمه وانتفع به [10]، مات سنة سبع وخمسين [11].

-**احمد بن يحي بن عيسى بن عياش بن ابراهيم الموكلي القسنطيني**: نزيل مكة، حرفي الالات التجارة، مات بمكة [12].

-**سالم بن عبد الله بن سعادة بن طاحين القسنطيني**: نزيل الاسكندارية، تردد كثير الى القاهرة له اناشيد وحكايات وعلى دهنه فنون توفي بالإسكندرية [13].

-**سالم بن محمد بن ناصر البجائي الهواري**: المغربي، القاهري ممن يدير التلاوة والقيام بالمرض ونحوهم وملازمة خدمتهم محتسبا[14].

الخطابة: محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن مرزوق العجيسي التلمساني (ث781 ه/1379م) [1]: شمس شمس الدين، أبا عبد الله ويعرف بالخطيب والجد والرئيس ([2]. ولد ونشأ بتلمساني، أخد العلم عن والدهوعن

---

[1]عبد الحق حميش: موسوعة تراجع، ص140.

[2]عادل نويهض: المرجع السابق،ص116.

[3]العسقلاني: المصدر السابق، ج3،ص 303.

[4]نفسه، ج3، ص364.

[5]نفسه، ج4، ص415.

[6]نفسه، ج4، ص429 ص 439.

[7]السخاوي: المصدر السابق، ج3، ص129.

[8]محمد حجي: المرجع السابق، ج2، ص762.

[9]القلصادي: المصدر السابق، ص 108.

[10]مبارك الميلبي: تاريخ الجزائر في القديم والحديث، دار الغرب الإسلامي، لبنان، ج2، ص497.

[11]السخاوي: المصدر السابق، ج3، ص129.

[12]السخاوي :نفسه ، ص 243

[13]السخاوي ، المصدر السابق ، ج 3 ، ص 242

[14]نفسه، ص 243

السعيد العقباني و غيرهما من جلة علماء تلمسان [3]. كان علم الأعلام وفخر الخطباء وعمدة العلماء [4]، وتلقب بالخطيب لأنه خطب على 48 منبر أخد الاسم شرقا وغربا وكذلك قد درس على أزيد من 90 عالم [5]. خطب على عدة مساجد تلمسان والمنصورة والعباد [6]، وعام أثنين وخمسين وسبعمائة دخل الأندلس فقلده سلطانها خطيب مسجده [7]. له تأليف منها: المعراج في استظهار فوائد أستاذ ابن سراج، مختصر الحاوي في الفتاوى لابن عبد البزال، ظم ابن البناء [8]. توفي سنة 789 ه ودفن بالقاهرة [9].

- **عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي:** الجزائري المغربي، المالكي، إمام عالم [10]. عارف ولي من أكابر علماء [11]. ولد و نشاء بناحية وادي سير بالجنوب الشرقي من المدينة الجزائر، من كبار المفسرين واعيان و علماء الجزائر [12]. من تألفيه: التفسيري الجواهر الحسان فيه زيدة ابن عطية مع زوائد كثيرة، العلوم الفاخرة في أمور الآخرة مجلد عظيم [13].

- **محمد بن يحي او إبراهيم بن عبد الرحمان أبو القفل بن أبي زكريا وبن أبي محمد التلمساني:** يعرف بابن الإمام [14]. نشاء وتعلم بتلمسان، دخل القاهرة وبيت المقدس وهو أول من ادخل شامل بضرام للمغرب. كان عالم بالتفسير [15]. ارتحل للحج وأقام بتونس أشهر [16]، أثنى عليه القلصادي فقال عنه: أبو الفضل بن الإمام، الشيخ، الإمام، عالم بالعقول [17]، له أبحاث في التفسير تكلم فيها الإمام المقري في مسائله التفسيرية [18]. توفي بتلمساني سنة خمس وأربعين وثمانمائة [19].

---

[1] العسقلاني : المصدر السابق ، ج 3 ، ص 360

[2] سارة بن ساحة : المصدر السابق ، ص 39

[3] محمد بن رمضان شاوش : المرجع السابق ، ج 2 ، ص 88

[4] محمد بن محمد مخلوف : المرجع السابق ، ص ج 2 ، ص 88

[5] فوزي مصمودي : المرجع السابق ، ص43

[6] عبد العزيز الفيلالي : تلمسان في العهد الزياني ، ج 2 ، ص 333

[7] ابن مريم : المصدر السابق ، ص 186

[8] أبو عمران الشيخ : المرجع السابق ، ص 487

[9] جمال سويدي : المرجع السابق ، ص 21

[10] السخاوي : المصدر السابق ، ج 4 ، ص 152

[11] التنبكتي : كفاية المحتاج ، ج 1 ، ص 278

[12] عادل نويهض : المرجع السابق ، ص 90

[13] التنبكتي : كفاية المحتاج ، ج 1 ، ص 279

[14] السخاوي : المصدر السابق ، ج 10 ، ص 74

[15] نفسه ، ج 10 ، ص 74

[16] عادل نويهض : المرجع السابق ، ص 75

[17] القلصادي : المصدر السابق ، ص 108

[18] عادل نويهض : المرجع السابق ، ص 75

[19] الونشريسي : وفيات الونشريسي ، ص 90

خاتمة

خاتمة

من خلال دراستنا لموضوع التاريخ الثقافي للمغرب الأوسط من خلال كتب التراجم خلصنا الى مجموعة من الاستنتاجات.

1. تعد كتب التراجم مصادر مهمة في افادتنا بالسيرة الذاتية لعلماء المغرب الأوسط.
2. ابراز كتب التراجم للعلوم المتداولة في المغرب الأوسط.
3. من خلال التراجم التي تطرقنا اليها غلب عليها الاهتمام بالعلوم الإسلامية.
4. مساهمة علماء المغرب الأوسط في تنشيط الجانب الثقافي للمغرب الأوسط.
5. ابراز المكانة الهامة التي حظي بها كل من علماء المغرب الأوسط والوافدون اليه.
6. كتب التراجم جمعت بين الجانب السياسي والديني والإجتماعي والثقافي والأدبي .
7. ساهمت كتب التراجم بتنوعها بترجمة واسعة لعلماء المشرق والمغرب والأندلس .
8. ابراز الحواضر والمدن التي ترعرع فيها ونشط بها علماء المغرب الأوسط التي ساهمت بشكل كبير في إزدهار العلوم.
9. مساهمة التراجم بتنوعها في تنشيط العلوم الأدبية والنقلية والعلوم العقلية .

من خلال التراجم المدروسة يتضح رغبة وطموح علماء المغرب إلى إكتساب عدة علوم وتنوعها لا الإقتصار على علم واحد.

الملخص

تضمن بحثنا دراسة حول كتب السير والتراجم في التاريخ الثقافي للمغرب الأوسط من خلال التعريف بالتراجم والسير وأنواعها وأهميتها والعلوم التي برزت بالمغرب الأوسط نسبة إل **الملخص**

تضمن بحثنا دراسة حول كتب السير والتراجم في التاريخ الثقافي للمغرب الأوسط من خلال التعريف بالتراجم والسير وأنواعها وأهميتها والعلوم التي برزت بالمغرب الأوسط نسبة إلى كل عالم مستعينينا بتراجم مغربية أندلسية مشرقية مبرزة أهمية تدوين السيرة الذاتية للعالم في شتى المجالات الثقافية والدينية والعلمية جعلت المغرب الأوسط ملتقى لجميع مختلف الحواضر في العلوم.

كتب التراجم والسير لها دور مهم في إثراء الزاد المعرفي للباحث والمطالع في مجال التاريخ والثقافة العامة من خلال سد بعض الثغرات التي تستوقفه في دراسة حياة مؤلف أو عالم أو مترجم.

Résume :

notre thèse est contient une etude sur les livres de biographie et des traductions dans l'histoire du Moyen-Orient à travers la définition des traductions et des types et significations de la science au Moyen-Orient, soulignant l'importance de codifier l'histoire du monde dans divers domaines de la communication et scientifique

Les livres et les traductions ont un rôle important à jouer pour enrichir les connaissances du chercheur et du lecteur dans le domaine de l'histoire et de la conciliation en remplissant certains des changements qui empêchent l'étude de la vie de l'auteur, du scientifique ou du traducteur.

المصادر والمراجع

أولا المصادر

1. ابن الأبار : تحفة القادم ، تح : إحسان عباس ، دار الغرب الأسلامي ، ط1، بيروت ،لبنان 1986/1406م.
2. ابن الأبار أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة ،تح عبد السلام هراس ، دار الفكر ،بيروت ،لبنان ، ط14هـ/1955م ، ج1 2، 3 4 .
3. ابن الأحمر إسماعيل :أعلام المغرب والأندلس في القرن الثامن ، تح : محمد رضوان ،مؤسسة الرسالة، بيروت ، ط2، 1987.
4. ابن بشكوال أبي القاسم خلف بن عبد الملك(ت749) :الصلة تح : أبو العلا العدوى ، مكتبة الثقافة الدينية ، القاهرة ، ط1، 1429هـ /2008م، ج 1، 5، 2 .
5. ابن حجر الغسقلاني شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن علي :الدرر الكامنة في أعيات المائة الثامنة ،ج2، 3، 4، 6، 1
6. ابن خلدون أبي زكريا يحي : بغية الرواد في دكر الملوك من بني عبد الواد تق : غبد الحميد حاجيات ، وزارة التقافة ، الجزائر، ج1، 2007.
7. ابن خلدون عبد الرحمن :ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من دوي الشأن الأكبر، دار الفكر، لبنان، 2000 ،ج7.
8. إبن غازي : فهرسة إبن غازي، تح :محمد الزاهي، دار بوسلامة ،تونس، ط1، 1954.
9. ابن قنفد القسنطيني أحمد بن حسن بن علي الخطيب : الوفيات تح : عادل نويهض ، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت، لبنان، ط2، 1983م.
10. أبو الأجفان محمد بن الهادي : الإمام أبو عبد الله المقري التلمساني ،الدار العربية للكتاب .

11. أبو مصطفى كمال السيد: جوانب من الحياة الإجتماعية والإقتصادية والدينية والعلمية في المغرب الإسلامي من خلال نوازل وفتاوى المعيار المغرب للونشريسي، الإسكندرية، 1966.

12. أبي بكر أبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد : وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تح :إحسان عباس، دار صادر، بيروت، 1948م، ج1.

الأزهري محمد البشير ظافر : طبقات المالكية المسمى اليواقيت الثمينة في أعيان مدهب عالم المدينة ،مطبعة الملاجئ العباسية لجمعية العروى الوتقى، 1324.م

13. انباء الغمر بأنباء العمر: تح حسن حبشي ،مطابع الأهرام التجارية، 1972م، ج 3

14. أنس الفقير وغدر الحقير، تح :محمد الفارسي وأودولف فور، منشورات المركز الجامعي، الرباط .

15. ب غية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ،تح :أبو الفضل إبراهيم ،دار الفكر، ط2، 1979، ج1.

16. البغدادي اسماعيل : هدية العارفين في أسماء الؤلفين وآثار المصنفين ، دار إحياء الثرات ، ،بيروت ، لبنان، د ت ن ، مج1.

17. البيدق أبي بكر بن علي الصنهاجي: أخبار المهدي بن تومرت وبداية دولة الموحدين ،دار منصور ، الرباط، 1971.

18. التلمساني ابن مرزوق محمد : المسند الصحيح في مآثر ومحاسن مولانا أبي الحسن تح : ماريا خيسيون بيغرا تق : محمود آغا بوحيا، موفم لنشر ، الجزائر، 2011.

19. التلمساني أبو عبد الله محمد بن أحمد الحسني :مفتاح الوصول إلى بناء الفروع ،تح : محمد علي فركوس، مؤسسة الريان، بيروت ،ط1، 1998م.

20. التلمساني أبي عبد الله محمد بن مرزوق : المناقب المرزوقية تح سلوى الزهري ،منشورات وزارة الأوقاف ،المملكة المغربية ، ط1، .2008

21. التلمساني محمد بن صعد الأنصاري: روضة النسرين في التعريف بالأشياخ الأربعة المتأخرين، تح: يحي بوعزيز، عالم المعرفة، الجزائر، 2009.

22. التنبكتي أحمد بابا :الديباج المدهب وذيوله ،دار الأبحات، ط1، الجزائر، 201123 التنسي محمد بن عبدالله: تاريخ بني زيان ملوك تلمسان مقتطف من نظم الدرر والعقيان في بيان شرف بني زيان، تح :محمد آغا أبو عياد، موفم لنشر، الجزائر، 201124.جهول : الإستبصار في عجائب الأمصار، تح :سعد زغلول عبد الحميد ،دار الشؤون الثقافية العامة، الكويت، 1985

الحفناوي أبو القاسم محمد : تعريف الخلف برجال السلف، مطبعة بيرفوتاتة ، الجزائر، 1906 ج 1، 2

25. الحلة السيراء تح: حسين مؤنس، دار المعارف، القاهرة، ط2 ، 1985م

26. الحميري محمد بن عبد المنعم : الروض المعطار في خبر الأقطار تح : إحسان عباس، مكتبة لبنان ، بيروت، ط2، 1984.

27. الحنفي محي الدين : الجواهر المضية في طبقات الحنفية ،تح: عبد الفتاح محمد الحلو، دار هجرة، د ت ن

28. الخطيب لسان الدين أبي عبد الله محمد : الإحاطة في أخبار غرناطة ،مرا :بوزيان الدراجي دار الأمل ، الجزائر، د س ن، ج2، 3.

29. الدرجيني: طبقات المشايخ بالمغرب ،تح : إبراهيم طلاي ، مطبعة البعث ، الجزائر، ط 1، 1989ج 2،1

30. الدهبي شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان : المستملح من كتاب التكملة :تح بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامي، تونس، 2008.

31. الرعيني الإشبيلي أبو الحسن علي بن محمد بن علي : برنامج شيوخ الرعيني تح : إبراهيم شيوخ ،مطبوعات مديرية إحياء التراث القديم، دمشق، 1381هـ/1962م.

32. السجلماسي ابن زيدان عبد الرحمن بن محمد : إتحاف أعلام الناس بجمال أخبار حاضرة تلمسان: تح : علي عمر، المكتبة الثقافية الدينية ،القاهرة، ط1، 2008،

33ج 3 . السخاوي شمس الدين محمد بن عبد الرحمان : الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ،دار الجيل بيروت، ج 1 2 3 4 6 7 8 9 10.

34. السملالي العباس بن إبراهيم : الإعلام بمن حل بمراكش وأغمات من الأعلام ، عبد الوهاب بن منصور، المطبعة الملكية ،الرباط، ط2، 1993م ج 2، 4، 5، 8،9

35. سير أعلام النبلاء، تح: بشار عواد معروف ومحي هلال الرحان، مؤسسة الرسالة ،ط11 بيروت ، لبنان، 1417ه/1996م، ج 12، 22.

36. السيوطي جلال الدين عبد الرحمن : بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: تح: أبو الفضل إبراهيم، مطبعة عيسى البالي الحلبي وشركاه، ط1 1384ه / 1956م ،ج1، 2.

37. شعيب أبو مدين: الحواضر الحسان في نظم أولياء تلمسان، تح: عبد الحميد حاجيات، الشركة الوطنية لنشر .

38. الشنبريتي إبن بسام : الدخيرة في محاسن أهل الجزيرة تح :إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت لبنان، 1997م ،ج 1.

39. شهاب الدين ابن عماد : شدرات الذهب في أخبار من ذهب، تح: محمد الأرناؤوط ،دار إبن كثير، بيروت ،ط1، ،1992، مج8

40. الشوكاني محمد علي: البدر الطالع بمحاسن القرن السابع، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة ،ج2

41. صاري جيلالي: تلمسان الزيانية إرهاصات ظهور الدولة الجزائرية في العصر الحديث ، تر :مسعود حاج مسعود، دار القصبة ، الجزائر، 2011.

42. الصفدي صلاح الدين خليل بن أبيك: الوافي بالوفيات، تح: أحمد الأرناؤوط وآخرون، دار إحياء الثراث العربي، لبنان، ط1، 2000، ج 3 7 .

43. ضيف بشير :فهرست مغلمة الثراث القديم والحديث نمادج متنوعة للمعلوك والمجهول، مرا: عثمان بدري، منشورات ثالة، الجزائر، ط2، 2007.

44. الطنجي محمد بت تاويت :رحلة إبن خلدون عبد الرحمن الخضرمي الأشبيلي، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 2004.

45. الغبريني أحمد بن أحمد: عنوان الدراية فيمن عرف من علماء في المائة السابعة ببجاية، تح: عادل نويهص، دار الآفاق الجديدة، بيروت، لبنان، ط2، 1979.

46. الغرناطي ابن الزبير أبي جعفر أحمد بن إبراهيم :صلة الصلة: تح :شريف أبو العلا العدوي، مكتبة الثقافية الدينية، ط1، 1429هـ/ 2008م، ج3.

47. الفارسية في مبادئ الدولة الحفصية، تح: محمد الشاذلي النيفر، الدار التونسية الأسكندرية، 1968.

48. القرافي بدر الدين: توشيح الديباج وحلية الإبتهاج ، تح :علي عمر ،مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ط1، 2004.

49. القلصادي علي أبو الحسن :رحلة القلصادي، تح :محمد الأبياري، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ط3، 1989.

50. الكتاني محمد بن جعفر بن إدريس : سلوة الأنفاس ومحادثة الأكياس بمن أقبر من العلماء و الصلحاء بفاس، الموسوعة الكتابية لتاريخ فاس، ج3.

51. كفاية المحتاج لمعرفة من ليس في الديباج، تح : محمد مطيع ،مطبعة فضالة المغرب، 2002 ج1.

52. المالكي إبن فرحون: الديباج المدهب في معرفة أعيان المدهب، تح : محمد الأحمدي أبو النور دار الثراث ، القاهرة، ج1.

53. محلوف محمد بنمحمد بن عمر بن قاسم: شجرة النور الزكية في طبقات المالكية: عبد الحميد خيالي، منشورات محمد علي، بيروت، لبنان، ط1، 2003، ج1.

54. المراكشي محمد ابن عبد الملك الأوسي (ت 307) : الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة تح : إحسان عباس وآخرون، دار الغرب الإسلامي، تونس، ط1، 2012، ج 1 3، 4 5 .

55. المرسي أبي بحر صفوان بن إدريس المرسي : زاد المسافر وغرة محيا الأدب السافر، تح :عبد القادر محداد، دار النشر، بيروت، 1939.

56. مقتضب من كتاب تحفة القادم تح :محمد الأبياري ، دار الكتاب اللبناني، بيروت ،ط3 ،1989.

57. المقري أحمد بن محمد التلمساني :أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض، تح :مصطفى السقا وآحرون ،القاعرة، المطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، 1978م، ج 1، 2 3 4 5 .

58. المكناسي أبي العباس أحمد بن محمد: درة الحجال في أسماء الرجال، تح :محمد الأحمدي أبو النور، دار الثراث، القاهرة، دس ن ،ج 1.

59. نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، تح :إحسان عباس، دار صادر، بيروت، لبنان 1408هـ/1988م، ج1 2 3 .

60. نيل الإبتهاج بنطريز الديباج، تق : عبد الحميد عبد الله الهرامة ،دار الكاتب، طرابلس ، ط2، 2000م

61. الواد آشي شمس الدين محمد بن جابر (ت 749) :برنامج أبو جابر الواد آشي، تح :محمد الحبيب، الهيلة الشركة التونسية لفنون الرسم ،تونس، 1401هـ / 1981م.

62. الونشريسي أحمد بن يحي : وفيات الونشريسي، تح: محمد بن يوسف القاضي، شركة نوابغ الفكر.

ثانيا المراجع العربية :

1- إحسان عباس:فن السيرة، دار عمان، الأردن، ط1، 1996

2- أعلام الفكر والثقافة في الجزائر المحروسة، دار البصائر، الجزائر، ج2 .

3- بلعربي خالد: الدولة الزيانية في عهد يغمراسن دراسة تاريخية وحضارية (633هـ-681هـ/1235- 1282)، دار الألمعية ،الجزائر، ط1، 2011.

4- بوخالفة عزي: تلمسان منارة إشعاع فكري وحضاري، دار السبيل، تلمسان .

5- بورويبة رشيد: الدولة الحمادية تاريخها وحضارتها ،دبوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1977.

6- بوعزيز يحي:المرجع في تاريخ الجزائر القديمة والوسيطية، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، 2009، ج 1.

7- بوقلافة سعد :أوراق تلمسانية، منشورات ،بونة ،عنابة، ط1، 2011.

8- تاريخ مملكة تلمسان في عهد بني زيان(962هـ- 633هـ/1554-1236)، دار الأوطان، تلمسان، 2011.

9- الترغي المرابط عبد الله: فهارس علماء المغرب منذ النشأة إلى نهاية القرن التاني عشر للهجرة منهجيتها تطورها قيمتها العلمية ،منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، تيطوان، ط1، 1999.

10- التعالبي سيدي محمد بن الحسن : الفكر السامي في تاريخ الفقه الإسلامي: حقوق الطبع محفوظة للمؤلف، د ت ن ،ج4.

11- الجيلالي عبد الرحمن محمد: تاريخ الجزائر العام ،دار مكتبة الحياة ،بيروت، ط2، 1965

12- حاجيات عبد الحميد : أبو حمو الزياني حياته وآثاره ،موفم لنشر، الجزائر، 2011.

13- حساني مختار: تاريخ الجزائر الوسيط، دار الهدى، الجزائر، 2013 ،ج4.

14- حسن محمد عبد الغني : التراجم والسير، دار المعارف، القاهرة، ط3، د ت ن .

15- حميش عبد الحق: سير أعلام تلمسان، دار التوفيقية، المسيلة، ط1، 2011.
16- ديب محمد سهيل: الوجوه المجيدة للحضارة الإسلامية بتلمسان، منشورات التفاحات الثلاثة ،2001.
17- سعيدوني ناصر الدين : من الثرات التاريخي والجغرافي للمغرب الإسلامي تراجم مؤرخين ورحالة وجغرافيون ،دار الغرب الإسلامي، ط1، 1999.
18- سويدي جمال :الشخصيات البازة في تاريخ الجزائر القديم (من القديم إلى 1830)، منشورات التل ،البليدة، 2008.
19- شاوش محمد بن رمضان : باقة السوسان في التعريف بحاضرة تلمسان عاصمة دولة بني زيان، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ج2 .
20- طمار محمد: تلمسان عبر العصور دورها في سياسة وحضارة الجزائر، تق: عبد الجليل مرتاض ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007.
21- عبدلي لخضر :التاريخ السياسي والحضاري لدولة بني عبد الواد إبن نديم، وهران، ط1، 2011.
22- علي عبد الواحد عبد الرحمن: بن خلدون حياته وآثاره ومظاهر عبقريته، مكتبة مصر، الفجالة
23- العمري محمد علي قاسم :فن التراجم عند المحدتين ،كلية الشريعة الإسلامية، جامعة اليرموك، الأردن .
24- عيادي سعيد: موقع تلمسان في تاريخ المدارس الفكرية في العالمين العربي والإسلامي، 2011
25- فركوس صالح بن شبيلي: تاريخ الثقافة الجزائرية من العهد الفينيقي إلى غاية الإستقلال(814ق م -1962)، دار ابدكوم، الجزائر، ج1.
26- الفيلالي عبد العزيز تلمسان في العهد الزياني: دراسة عمرانية إجتماعية تقافية ،موفم لنشر، الجزائر، 2007 ، ج2 .

27- القادري بن الطيب محمد : الإكليل والتاج في تدليل كفاية المحتاج، دار الأبحات، الجزائر، ط1، 2011.

28- قربان عبد الجليل: التعليم بتلمسان في العهد الزياني، جسور لنشر والتوزيع، الجزائر ،ط1، 2011.

29- مدينة وهران عبر التاريخ وبليه مدينة تلمسان عاصمة المغرب الأوسط ويليه المساجد العتيقة في الغرب .

30- مصمودي فوزي: تلمسان بعيون عربية الرحالة والجغرافيون والمؤرخون والكتاب والشعراء العرب ط1 2011.

31- الميلي مبارك: تاريخ الجزائر القديم والحديث، دار الغرب الإسلامي، لبنان ،ج2

32- هلال عمار: العلماء الجزائريون في البلدان العربية الإسلامية في مابين القرنين التاسع والعشرين الميلاديين (13-14) ،ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، 2010.

ثالثا :مقال:

1- برهومي سليمان: مدينة قلعة بني حماد ألف سنة من التأسيس 100742007/3981427، جامعة المسيلة، الجزائر.

رابعا : الرسائل الجامعية :

1- الأعرج عبد الرحمن :العلاقات الثقافية بين دولة بني زيان والمماليك ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في تاريخ المغرب الإسلامي في العصر الوسيط، جامعة أبي بكر بلقايد ،تلمسان، 2007-2008.

2- أمينة بودشيش: بجاية دراسة تاريخية حضارية بين القرنين السادس والسابع الهجريين، مدكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في تاريخ المغرب الإسلامي في العصر الوسيط، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2007-2008م.

3- بكاي هوارية: العلاقات الزيانية المرينية سياسيا وثقافيا ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في تاريخ المغرب الإسلامي في العصر الوسيط، جامعة أبي بكر بلقايد ، تلمسان، 2007-2008.

4- بكوش فافة : أبو عبد الله المقري (ت759)ورحلته العلمية بين تلمسان وحواضر المغرب الإسلامي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في التاريخ السياسي والثقافي لدول المغرب الإسلامي، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2011-2012م.

5- بن عمارة: علماء المغرب الأوسط من خلال مصادر نفح الطيب للمقري، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في تاريخ وحضارة المغرب الأوسط ،جامعة غرداية، 2015-2016م.

6- بوحسون عبد القادر: العلاقات الثقافية بين المغرب الأوسط والأندلس خلال العهد الزياني (633-962/1235-1554م) ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في تاريخ المغرب الإسلامي في العصر الوسيط، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2007-2008م.

7- بوسماحة فتيحة : تركي مريم بالمغرب الأوسط من خلال كتب الرحالة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تاريخ وسيط دراسات في تاريخ وحضارة العصر الوسيط ،جامعة يحي فارس، المدية، 2015.

8- بوطويل زبيدة: فن التراجم في الأدب الأندلسي في القرنيين الرابع والخامس الهجريين ،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الأدب الأندلسي، جامعة الحاج لخضر، 1429-1428-2007-2008.

9- بومهراس عبد الحكيم :التواصل الثقافي بين الدولتين الزيانية والمرينية 633هـ-962هـ /1235م-1555م، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في تاريخ وحضارة المغرب الأوسط، جامعة غرداية2015-2016.

10- حنان مكشتي: علماء المغرب الأوسط من خلال كتاب التكملة لكتاب الصلة للإبن الآبار (ت 658-1262م)، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في تاريخ وحضارة المغرب الأوسط، جامعة غرداية، 2015-2016م.

11- خالدي رشيد: دور علماء المغرب في إزدهار الحركة العلمية في المغرب الأقصى خلال القرنين 7و8هـ/9و14م، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في تاريخ المغرب الإسلامي في العصر الوسيط، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2010-2011م.

12- [illegible]مصطفى: علماء المغرب الأوسط من خلال كتاب أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض للمقري التلمساني (ت 1041هـ-1631م) ،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في تاريخ وحضارة المغرب الأوسط ،جامعة غرداية، 2016-2017م.

13- زينب طرباقو :علماء المغرب الأوسط من خلال كتاب الصلة وذيوله ق(4-7هـ/10-13م) ،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في تاريخ وحضارة المغرب الأوسط، جامعة غرداية، 2015-2016م.

14- شقدان بسام كامل عبد الرزاق: تلمسان في العهد الزياني(633-926/1235-1555م) ،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في التاريخ ، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2002م.

15- عويسي خضرة: أعلام المذهب المالكي في المغرب الأوسط من خلال كتاب نيل الإبتهاج لتنبكتي ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في تاريخ وحضارة المغرب الأوسط ،جامعة غرداية، 2016-2017م.

16- محمد عمارة سيدي : هجرة الأندلسيين إلى بلاد المغرب الأوسط خلال القرن (7هـ-31م) ودوره الثقافي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في التاريخ والحضارة الإسلامية، جامعة وهران، السانيا، 2012-2013م.

17- محمود ندى ،الشب مصطفى : فن السيرة الداتية في الأدب الفلسطيني بين 1992-2002، أطروحة ماجستير في اللغة العربية ،جامعة النجاح نابلس، فلسطين 1442هـ-2006م.

18- يحي نسرين عامر وبوشارب أسماء : الحواضر العلمية في المغرب الأوسط خلال العصر الوسيط بين القرن (2-9هـ/8-15م)، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في التاريخ الوسيط الإسلامي، جامعة أكلي محند أولحاج ،البويرة، 2014.

خامسا : المعاجم:

1- ابن الأبار أبي علي حسين بن محمد : المعجم في أصحاب الصدفي تح : إبراهيم الأبياري دار الكتاب المصري، ط1، القاهرة، مصر، 1989م.

2- بن عيسى النجيبي : معجم أعلام تلمسان ،كنوز لنشر، تلمسان 2011،.

3- الحموي عبد الله ياقوت: معجم البلدان، دار صادر ، بيروت، لبنان، ج4.

4- الحميري محمد عبد المنعم : الروض المعطار في حيز الأنظار، معجم جغرافي، تح: حسان عباس، مطابع هيليريغ ،بيروت، لبنان، ط2، 1484.

5- رضا أحمد :معجم متن اللغة، دار مكتبة الحياة، بيروت، 1958 ، مج 1 .

6- عبدالله سبري عبد الغني :معجم المؤرخين المسلمين حتى القرن التاني هجري، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 1991م.

7- عمران الشيخ: معجم مشاهير المغاربة، جامعة الجزائر، 1995

8- الكحالة عمر رضا :معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية ، مؤسسة الرسالة، سوريا، ط1، 1993، ج1، 2، 3 .

9- مراد يحي: معجم تراجم أعلام الفقهاء ،دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 2004.

10- المعجم الوسيط، الشروق الدولية ،مصر، ط4 2004

11- نويهض عادل: معجم أعلام الجزائر من صدر الإسلام حتى العصر الحاضر، مؤسسة نويهض الثقافية، بيروت، لبنان، ج .4

سادسا :القواميس :

1-الزركلي خير الدين :قاموس نراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين دار العلم للملايين لبنان ط5 2002 ج 1 5 6 7 .

سابعا:الموسوعات:

1-التهانوي محمد علي : موسوعة كشافات اصطلاحات الفنون والعلوم ، تح: علي دحروج، مكتبة لبنان، ط 1 ،1996 ، ج1 .

1- بوشريط محمد :الشريف التلمساني وإسهاماته الثقافية ،مجلة عصور الجديدة، عدد 2 ،تلمسان، 2011.

2- بلبع محمد إبراهيم وناظم شاكر محمود: الحياة العلمية في مدينة تلمسان في العصر الزياني 633هـ-962م/ 1235-1554م ، مجلة آداب الفراهيدي، العدد 24، 2016.

2-حجي محمد: موسوعة أعلام المغرب، دار الغرب الإسلامي، لبنان، 1000 ،ج2

3- البغدادي عبد الحميد: فن السيرة الداتية وأنواعها في الأدب العربي ، مجلة القسم العربي، العدد 23، 2016

4- بونار رابح : القاضي سعيد العقباني، مجلة الأصالة، وزارة التعليم الأصلي والشؤون الدينية ،العدد الأول ،السنة الأولى، 1391-1402هـ /1971-1981م.

5- سليمان برهومي: مدينة قلعة بني حماد ألف سنة من التأسيس 398-427/1007-2007م ،جامعة المسيلة ،الجزائر

6- عبد الحسن إبراهيم شيماء، أنماط السيرة الداتية دراسة وتحليل ،عدد 29، 2013.

7- قندوز ماحي: جهود علماء الجزائر في خدمة المدهب المالكي، مجلة البحوث العلمية والدراسات الإسلامية، إصدار مخبر الشريعة، العدد 7، 2011.

ثامنا : المجلات:

المراجع باللغة الأجنبية :

mohammed abdala dgalil altenssi ;compliment de lhistoir de beni ziyan de telemcen، E N A G،editionsalg 2011.

فهرس المحتويات

الاهداء

شكر وعرفان

المختصرات

المبحث الأول: علماء الكتب الأندلسية **17**

علوم القرآن **17**

علم الحديث **20**

المبحث الثاني: علماء الكتب المغربية **28**

التفسير: **28**

الحديث: **32**

المبحث الثالث: علماء الكتب المشرقية **36**

الحديث: **36**

ما تفرد به المغاربة: **37**

علوم القرآن **37**

الإفتاء: **37**

ما تفرد به الأندلسيون **40**

ما تفرد به المشرقيون **40**

المبحثالأول: علماء الكتب الأندلسية **43**

الفقه: **43**

المبحثالثاني: علماء الكتب المغربية. **47**

الفقه: **47**

علم الكلام:----67

التصوف:----69

المبحث الثالث : علماء كتب المشرقية----72

الفقه : ----72

ماتفرد به المغاربة :----73

علم الكلام ----73

ما تفرد به المشرقيين:----73

التصوف----79

المبحث الأول: علماء الكتب الأندلسية----74

الشعر والنثر ----74

اللغة العربيةوعلومها----76

المبحث الثاني:علماء الكتب المغربية----80

التدريس----80

الأدب:----86

الشعر:----90

ما تفرد به المغاربة:----94

العلوم العقلية:----94

المبحث الأول: علماء الكتب الأندلسية:----97

التاريخ والطب:----97

المبحث الثاني: علماء الكتب المغربية:----98

الرياضيات----98

التاريخ----101

التنجيم----103

السير----106

الفلسفة:----- 107
الطب----- 109
المبحث الثالث: علماء الكتب المشرقية----- 110
العلوم العقلية----- 110
الرياضيات----- 110
ماتفرد به المغاربة----- 110
النحو----- 113
اللغة العربية----- 113
النثر:----- 114
ما تفرد به المغاربة----- 115
الخطابة----- 115
ماتفرد به الكتب المشرقية----- 117
خاتمة----- 120

قائمة المصادر والمراجع

أولا المصادر ----- 122
ثانيا المراجع العربية----- 128
ثالثا :مقال----- 130
رابعا: الرسائل الجامعية ----- 130
خامسا: المعاجم----- 133
سادسا: القواميس ----- 133
سابعا:الموسوعات:----- 134
سابعا:المجلات:----- 134
المراجع باللغة الأجنبية:----- 134